

سِفْرُ حَزَقِيَال

المَوْضُوع: انتهاء القَضَاءِ وظُهُورُ المَجْدِ.

الكَاتِب: حَزَقِيَال.

التَّارِيخ: من 593 إلى 570 ق.م.

كَانَ حَزَقِيَالُ الكَاهِنُ بَيْنَ المَسْبِيِّينَ اليَهُودَ الَّذِينَ أُخِذُوا إِلَى بَابِلَ فِي السَّبْيِ الثَّانِي لِيَهُودَا (2مل 24:11-16). وَهُنَاكَ اسْتَقَرَّ فِي بَيْتٍ مُخَصَّصٍ لَهُ فِي قَرْيَةٍ اسْمُهَا تَلَّ أَبِيبَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ خَابُورَ (الْمَلَكِي لِنَبُوحَذَنْصَر). عَلَى خِلَافِ أَنْبِيَاءَ مَا قَبْلَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانَتْ خِدْمَاتُهُمْ مُخَصَّصَةً مُبَاشَرَةً إِمَّا لِيَهُودَا أَوْ لِمَمْلَكَةِ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةِ أَوْ لِكُلِّيهِمَا، كَانَ حَزَقِيَالُ صَوْتِ الرَّبِّ "لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ".

بِالْمُبَايَنَةِ المُمَيَّزَةِ مَعَ إِرْمِيَا، كُلُّ مَادَّةِ نُبُوءَةِ حَزَقِيَالِ مُرْتَبَةٌ بِالتَّسْلُسِلِ الزَّمَنِيِّ. كَانَ كَهَنَةً الْهَيْكَلِ يُكَرِّسُونَ فِي سِنِّ الثَّلَاثِينَ، وَلَكِنَّ حَزَقِيَالَ أَخَذَ مَسْبِيًّا مَعَ يَهُوْيَاكِيمَ فِي سِنِّ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ فِي الْعَامِ 597 ق.م. ابْتَدَأَتْ خِدْمَتُهُ النُّبُوءِيَّةُ بَعْدَ 5 سَنَوَاتٍ فِي 593 ق.م. (حز 2:1) وَاسْتَمَرَّتْ حَوَالِي 22 سَنَةً عَلَى الْأَقْلَ (حز 17:29). تَزَامَنْتْ خِدْمَةُ حَزَقِيَالِ إِلَى المَسْبِيِّينَ فِي بَابِلَ تَارِيخِيًّا مَعَ خِدْمَةِ إِرْمِيَا إِلَى اليَهُودِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ، وَمَعَ السَّنِينَ الْبَاكِرَةِ لَخِدْمَةِ دَانِيَالِ فِي بَابِلَ. ثَلَاثَ مِنْ نُبُوءَاتِ حَزَقِيَالِ تَبْدُو وَكَأَنَّهَا امْتِدَادٌ لِرِسَالَةِ إِرْمِيَا: (1) رُؤْيَا الْقَدَرِ (حز 2:1-11، 3:24-14). قَارِنْ إِر 13:1-15). (2) مَثَلُ الْحَصْرِمِ (حز 2:18-32). قَارِنْ إِر 29:31-30). (3) أُحْجِيَةُ الْأُخْتَيْنِ (حز 23: قَارِنْ إِر 6:3-11).

يَرْمُزُ سِفْرُ حَزَقِيَالِ إِلَى مَرَحَلَةِ المَجْدِ فِي حَيَاةِ كُلِّ مُؤْمِنٍ مُكَرَّسٍ نَاصِحٍ رُوحِيًّا، بِفَضْلِ قَضِيْبِ مَذَلَّةِ اللَّهِ، حَيْثُ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِإِغْدَاقِ الْبَرَكَاتِ عَلَيْهِ بِالرُّضَى الْمُبَارَكِ. كَانَ هَدَفُ خِدْمَةِ حَزَقِيَالِ أَنْ يُبْقِيَ نَصْبَ أَعْيُنِ الْجِيلِ الْمَوْلُودِ فِي السَّبْيِ الْخَطِيَا الْوَطَنِيَّةِ الَّتِي قَدْ أَحْدَرَتْ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ (مَثَلًا حَز 23:14)، لِلإِبْقَاءِ عَلَى إِيْمَانِ المَسْبِيِّينَ عَنْ طَرِيقِ التَّنَبُّؤِ بِاسْتِرْدَادِ الْأُمَّةِ، وَبِتَنْفِيذِ الدِّيْنُونَةِ عَلَى مُضَايِقِيهِمْ، وَبِالْمَجْدِ الْوَطَنِيِّ فِي ظِلِّ مَمْلَكَةِ الْمَسِيَّا الدَّائِمِيَّةِ.

لَا حِظَّ أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ تَمَامًا قَبْلَ تَدْمِيرِ أُورُشَلِيمَ (حز 23:11)؛ هَذَا الْمَجْدُ سَيَرْجِعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الزَّمَنِ الْأَلْفِيِّ (حز 2:43). فَلَيْسَ مِنْ هَيْكَلٍ فِي أُورُشَلِيمَ قَدْ عَرَفَ شَرَفَ حُضُورِ مَجْدِ اللَّهِ مُنْذَ 586 ق.م.

هَدَفُ حَزَقِيَالِ هُوَ إِعْلَانُ شَخْصِ اللَّهِ وَتَشْرِيفُ مَجْدِهِ. يُمَكِّنُ الْقَوْلُ بِمَعْنَى مَا، أَنَّ إِشْعِيَاءَ هُوَ نَبِيُّ "الْإِبْنِ"، وَإِرْمِيَا هُوَ نَبِيُّ "الْأَبِ"، وَحَزَقِيَالُ هُوَ نَبِيُّ "الرُّوحِ الْقُدُسِّ".

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَوْضُوعٌ آخَرُ بَارِزٌ فِي سِفْرِ حَزَقِيَّالَ هُوَ مَسْئُولِيَّةُ الْفَرْدِ أَمَامَ اللَّهِ، بِعَكْسِ فِكْرَةِ الْيَهُودِ عَنِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْجَمَاعِيَّةِ لِمُجْتَمَعِ الْمِيثَاقِ الَّتِي اعتَبَرَتْ أَنَّ التَّأْدِيبَ نَتِيجَةُ لِحَطَايَا آبَائِهِمْ فَقَطْ (حز 18، 20:33-10).

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ حَزَقِيَّالَ إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ:

- I- دَعْوَةُ حَزَقِيَّالَ (حز 1 - 3).
- II- قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ (حز 4 - 24).
- III- دِينُونَةُ اللَّهِ عَلَى الْأَمَمِ (حز 25 - 32).
- IV- وَضْعُ إِسْرَائِيلَ وَأَمَمِ الْعَالَمِ بِالنَّسْبَةِ لِلْحُرُوبِ فِي الضَّيِّقَةِ الْعَظِيمَةِ (حز 33 - 39).
- V- إِسْرَائِيلُ فِي الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ (حز 40 - 48).

سِفْرُ حِرْقِيَال

أ. دَعْوَةُ حِرْقِيَال. حز 1 - 3

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

ظُهُورُ مَجْدِ الرَّبِّ

- 1- أ- أَنْظُرْ خر 2:12 ملاحظة.
- 3- ب- 1 مل 46:18؛ 2 مل 15:3؛ حز 22:14، 1:8؛ 22:33، 1:37؛ 1:40.
- 10- ت- قَارِنْ رُؤ 7:4؛ 10- ث- حز 14:10؛ 10- ج- قَارِنْ عد 25:18، 10:3؛ 11- ح- قَارِنْ إش 2:6.
- 1- كَان فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ¹، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. 2- فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، 3- صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حِرْقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ². وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. 4- فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانُ³، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 5- وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ⁴. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. 6- وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجِهَةٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ. 7- وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلُ قَائِمَةٍ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ. 8- وَأَيِّدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. 9- وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَذَرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهَهُ. 10- أَمَّا شِبْهُتُ وَجُوهِهَاثَ فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا⁵، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. 11- فَهَذِهِ أَوْجُهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا- فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ ائْتَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ،

¹ (1:1)- الأَرَجَحُ سَنُ حِرْقِيَالِ، السَّنُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ صَفٌّ الْكَهَنُوتِ (3:4).

² (3:1)- نَهْرُ خَابُورَ، حَسَبَ الْمُحْفُوظَاتِ الْبَابِلِيَّةِ، كَانَ قَنَاةَ رِيٍّ.

³ (4:1)- بَيْنَمَا كَانَ حِرْقِيَالُ فِي السَّبْيِ، بَعِيدًا عَنْ رُؤْيَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ الْأَرْضِيِّ، مُحَاطًا بِمَوْكِبِ الرُّؤْيَى الْمُتَمَثِّلِ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، حَصَلَ عَلَى رُؤْيَا نَهَاءٍ وَعُظْمِ مَجْدِ اللَّهِ، يُظْهِرُ أَنَّ إِلَهَهُ كَانَ أَعَزَّ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُوجَدُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَتَطْبُعُ فِي ذَهْنِهِ عَظَمَةُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ غَيْرِ الْمَرْتِي. دَلَّتْ هَذِهِ الرُّؤْيَا عَلَى أَنَّ أُمُورَ الْعَالَمِ لَا تُسَيَّرُهَا قَوَائِنُ الطَّبِيعَةِ الَّتِي لَا شَخْصِيَّةَ لَهَا، وَلَكِنَّهَا مُسَيَّرَةٌ بِرُوحِ حَيٍّ (حز 20:1-21). فَوْقَ بَابِلَ الَّتِي هِيَ بِمَثَابَةِ مَخْطَطَاتِ الْإِنْسَانِ، يَتَكَلَّمُ صَوْتُ سَيَادَةِ اللَّهِ (حز 24:1). تُشَبِّهُ الْأَوْجُهُ الْأَرْبَعَةُ فِي رُؤْيَا حِرْقِيَالِ (حز 10:1) بِالْأَوْجَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي فِيهَا سَيُظْهِرُ اللَّهُ نَفْسَهُ عِنْدَمَا سَيَتَجَسَّدُ الْمَسِيحُ. إِلَى الْيَمِينِ الْأَسَدُ رَمْزُ الْمُلُوكِيَّةِ (مَتَّى)، وَإِلَى الشَّمَالِ الثَّوْرُ، رَمْزُ الْخَادِمِ (مَرْفُوس). وَجْهُ الْإِنْسَانِ يُمَثِّلُ نَاسُوتَهُ النَّامَ (لُوقَا). وَالنَّسْرُ الْمُخَلَّقُ عَالِيًا، يَرْمُزُ إِلَى أُلُوهِيَّتِهِ (يُوحَنَّا). قَارِنْ أَيْضًا رُؤ 7:4؛ (5:1)- هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ مُعْرِفٌ عَنْهَا بِأَنَّهَا الْكَرُوبِيمُ فِي (حز 20:10). تَرْمُزُ الْكَرُوبِيمُ إِلَى قُدْسِيَّةٍ وَاسْتِحَالَةِ الْإِقْتِرَابِ إِلَى اللَّهِ. إِنَّهَا كَانَتْ سَمَاوِيَّةً تَحْرُسُ وَتُنَبِّئُ: (1) بِرِ اللَّهِ؛ وَضَعَتْ الْكَرُوبِيمُ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ عَدْنِ بَعْدَ طَرْدِ آدَمَ وَخَوَاءَ (تَكَ 24:3). نُقِشَتْ صُورُ الْكَرُوبِيمِ عَلَى الْحِجَابِ الْمُعَلَّقِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ (خر 31:1، 26:35). (2) رَحْمَةُ اللَّهِ؛ وَضِعَ كُرُوبَانِ فَوْقَ ثَابُوتِ الْعَهْدِ (خر 22:25، 9:37). (3) حُكُومَةُ اللَّهِ (قَارِنْ 1 صم 4:4؛ مز 1:80، 99:1؛ حز 22:26). وَفِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ جَلَسَ مَجْدُ اللَّهِ بَيْنَ الْكَرُوبِيمِ (مز 1:80). قَارِنْ خر 22:10-25). يَظُنُّ الْبَعْضُ أَنَّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةَ فِي (رُؤ 4) هِيَ الْكَرُوبِيمُ. إِلَى جَانِبِ أَوْجَةِ الشَّيْءِ، لَا حِظَّ عَدَمِ التَّشَابُهِ فِي عَدَدِ الْأَجْنِحَةِ (حز 6:1، 21:10؛ رُؤ 8:4). قَارِنْ إش 2:6). قَدْ يَدُلُّ عَدَمُ التَّشَابُهِ هَذَا عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ لَهَا مَقْدَرَةٌ عَلَى أَنْ تَظْهَرَ بِمَظَاهِرٍ مُخْتَلِفَةٍ لِأَهْدَافِ ذَاتِ إِخَاءَاتٍ رَمَزِيَّةٍ. تَقُولُ قِصَّةُ الْكَرُوبِيمِ أَنَّهُمْ كَانُوا خَمْسَةَ كُرُوبٍ (الْجَمْعُ كُرُوبِيمٍ) تَكْبُرُ أَحَدُهُمْ (إِبْلِيسُ) (حز 16:28 "ب")، فَاسْقَطَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا عَلَيْهَا. وَالْخَرْبُ الْقَائِمَةُ الْيَوْمَ مَحَوَّرَهَا انْتِزَاعُ الْكَرُوبِيمِ السُّلْطَانِ مِنَ الْكَرُوبِ الْخَامِسِ السَّاقِطِ (الَّذِي كَانَ فِي مَرْتَبَةِ الْأَرْبَعَةِ). لِذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الْوَاقِفُ فِي الْوَسْطِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ سَيُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ (إش 2:41).

وَاثْنَانِ يُغَطِّيَانِ أَجْسَامَهَا. 12 وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا . 13 أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرٍ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنَ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. 14 الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ. 15 فَتَنْظَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأُوجْهِهَا الْأَرْبَعَةِ. 16 مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطَ بَكْرَةٍ. 17 لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. 18 أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَانَةٌ عُيُونًا حَوَالَيْهَا لِلْأَرْبَعِ. 19 فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ. 20 إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ. إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. 21 فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. 22 وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مُقَبِّبٍ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقِ . 23 وَتَحْتَ الْمُقَبِّبِ أَجْنَحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا. 24 فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنَحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ - الْقَدِيرِ، صَوْتُ ضَجَّةٍ كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرَخَتْ أَجْنَحَتَهَا. 25 فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرَخَتْ أَجْنَحَتَهَا. 26 وَفَوْقَ الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَفِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ - عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ. 27 وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلَهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ. رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا 28 كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ. هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

12- أ- حز 11:10.

12- ب- حز 20:1.

16- ت- دا 6:10.

18- ث- حز 12:10.

قَارِنْ رُؤ 8:6:4.

22- ج- قَارِنْ حز 1:10.

24- ح- أي 5:4:37؛

مز 4:3:29؛

33:68.

26- خ- قَارِنْ إش 1:6؛

يو 41:12. هذا

ظُهُورٌ لِلْمَسِيحِ.

26- د- حز 27:1، 2:8.

28- ذ- حز 23:3؛ دا

17:8؛ أع 4:9؛ رُؤ

17:1.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الثاني

حزقيال يوصي

1 فَقَالَ لِي: [يَا ابْنُ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ]. 2 فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّاتٍ تَكَلَّمْتُ مَعِي. وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. 3 وَقَالَ لِي: [يَا ابْنُ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. 4 وَالْبَنُونَ الْقَسَاةُ الْوُجُوهُ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبِ أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 5 وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا (لَأَنَّهُمْ بَنِي مُتَمَرِّدِينَ) فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. 6 أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسُلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَنِي مُتَمَرِّدِينَ. 7 وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ. 8 وَأَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَنِيَّتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ. 9 فَتَنْظَرُتُ وَإِذَا بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ إِلَيَّ، وَإِذَا بَدْرَجٍ سَافِرٍ فِيهَا. 10 فَتَنْشُرُهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

الأصحاح الثالث

حزقيال رقيب الله

1 فَقَالَ لِي: [يَا ابْنُ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَادْهَبْ كُلَّمْ بَنِيَّتِ إِسْرَائِيلَ]. 2 فَفَتَحْتُ فَمِي فَأَطَعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. 3 وَقَالَ لِي: [يَا ابْنُ آدَمَ، أَطْعِمُ بَطْنَكَ وَأَمْلَأُ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ]. فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً. 4 فَقَالَ لِي: [يَا ابْنُ آدَمَ، اذْهَبِ امْضِ إِلَى بَنِيَّتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمُهُمْ بِكَلَامِي. 5 لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبٍ غَامِضٍ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَنِيَّتِ إِسْرَائِيلَ. 6 لِأَنَّ إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. 7 لَكِنْ بَنِيَّتِ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاوِرُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَنِيَّتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ الْحَبَاةِ وَقَسَاةُ الْقُلُوبِ. 8 هُنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ وَجَبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جَبَاهِهِمْ، قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ صُلْبًا مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخَفُهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ

- 2- أ- حز 24:14، 12:3.
- 2- ب- حز 24:3.
- 2- ت- الوحي: حز 2:2، عا 7:3. (خر 15:4، 2 تيم 16:3).
- 3- ث- حز 6:5، 18، 13، 8، 20.
- 4- ج- إش 4:48، إر 3:5، 15:6، أع 51:7.
- 5- ح- إش 10:9، 6:10، حز 11:3، قارن مت 13:10-12.
- 5- خ- حز 7:2، قارن حز 26:3.
- 6- د- إش 12:51، إر 8:1، 9:3.

6- ذ- يونان 10:5، 3:10.

7- ر- يو 23:15، 20:23.

9- ز- إش 7:50، مي 8:3.

¹ (1:2) - التعبير "ابن آدم" هو طريقة سامية للدلالة على رجل مفرد (مز 2:4، 4:57، 1:58، 3:144، إر 18:49، 40:50، 43:51). يُخاطب الله حزقيال حوالي 90 مرة بهذا اللقب للدلالة على بشرية وضعف النبي بالمقارنة مع لاهوت وقوة الله. في (دا 13:7) يُستخدم التعبير بأن رجلاً ناسوتياً سياتي مع سحب السماء ليأخذ ملكوت العالم. من هذا الاستعمال في دانيال، وبمعنى مماثل، لقب يسوع نفسه "ابن الإنسان" حوالي 80 مرة في الأناجيل - لفت يسوع الانتباه إلى ناسوته باستعمال هذا اللقب وإلى لاهوته باستعمال لقب "ابن الله".

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَنَيْتُمْ مُتَمَرِّدٌ 10 وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ
الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَمْتُكَ بِهِ أَوْعَهُ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعُهُ بِأُذُنِكَ. 11 وَامْضِ
أَذْهَبْ إِلَى الْمَسْبِيينَ إِلَى بَنِي شَعْبِكَ وَكَلِّمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا. 12 ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ فَسَمِعْتُ
خَلْفِي صَوْتٌ رَعْدٍ عَظِيمٍ: [مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ. 13
وَصَوْتُ أَجْنَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَصِّقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ
الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. 14 فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي،
فَذَهَبْتُ مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَبَدَتْ الرَّبُّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ. 15
فَجِئْتُ إِلَى الْمَسْبِيينَ عِنْدَ تَلٍّ أَيْبَبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرٍ
خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي
وَسْطِهِمْ. 16 وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ
إِلَيَّ: 17 [يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ
الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي. 18 إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا
تَمُوتُ وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ أَنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ
الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ
أُطْلَبُ. 19 وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَلَا عَنْ
طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. 20
وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مَعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ
يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكِّرُ بَرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ.
أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أُطْلَبُ. 21 وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ
الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ
نَجَّيْتَ نَفْسَكَ 22 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ. وَقَالَ لِي: [قُمْ
أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلَمُكَ. 23 فَفَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ،
وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقَافٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ.
فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. 24 فَدَخَلَ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ. ثُمَّ
قَالَ لِي: [إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. 25 وَأَنْتَ يَا ابْنَ
آدَمَ فَهَذَا هُمْ يَضْعُونَ عَلَيْكَ رُبُطًا وَيُقَيِّدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي
وَسْطِهِمْ. 26 وَالْأَصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا
مُوبِّخًا، لِأَنَّهُمْ بَنَيْتُمْ مُتَمَرِّدٌ. 27 فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ.
لِأَنَّهُمْ بَنَيْتُمْ مُتَمَرِّدٌ.

12- أ- حز 28:1.

13- ب- حز 24:1.

5:10. قَارِنْ أَيْ

5-4:37

14- ت- 2 مل 15:3؛

حز 1:8، 3:1؛

1:37.

15- ث- أَيْ 13:2.

16- ج- إر 7:42.

17- ح- إش 6:62؛ حز

7:33.

24- خ- حز 3:8.

26- د- حز 27:24؛

21:29.

26- ذ- هو 17:4؛ عا

11:8.

26- ر- حز 5:2.

27- ز- حز 22:33.

قَارِنْ خر 11:4.

¹ (22:3) - الثَّابِتُ أَنَّ الْأَمْرَ بِأَنْ يَقُومَ حَزَقِيَالُ وَيَذْهَبَ إِلَى السَّهْلِ حَيْثُ ظَهَرَ الرَّبُّ لَهُ، كَمَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ أَنْ تَمَّ حَزَقِيَالُ مُهِمَّةً (حز 21-16:3) وَانْقَلَبَ الشَّعْبُ ضِدَّهُ. ثُمَّ صَرَبَ الرَّبُّ حَزَقِيَالَ بِالصَّخْمِ (حز 26:3)، لِكَيْ يُجْبِرَهُ عَلَى الْإِبْلَاجِ بِرُمُوزِ الْأَفْعَالِ. فَقَطَّ عِنْدَمَا كَانَ عِنْدَ اللَّهِ رِسَالَةً مُحَدَّدَةً بِوَسْطِهِ اسْتَطَاعَ حَزَقِيَالُ أَنْ يَتَكَلَّمَ (حز 27:3). اسْتَمَرَّ هَذَا الْوَضْعُ حَتَّى تَمَّتْ نُبُوَةُ الْقَضَاءِ عَلَى أَوْرُشَلِيمَ (حز 27-25:24، 22-21:33).

II. قضاء الله على أورشليم. حز 4 - 24

الأصحاح الرابع

علامات مجيء القضاء على أورشليم: (1) اللبنة

1 [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ¹ لِنَفْسِكَ لِبْنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَارْسِمَ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. 2 وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَاراً، وَابْنِ عَلَيْهَا بُرْجاً، وَأَقِمَّ عَلَيْهَا مِئْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جُيُوشاً، وَأَقِمَّ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. 3 وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجاً مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُوراً مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتَكُونَ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ 4 وَاتَّكَيْ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ وَضَعْتَ عَلَيْهِ إِمَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكَّى عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِيَّاهُمْ. 5 وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِينَ إِيَّاهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْماً، فَتَحْمِلُ إِمَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 6 فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا فَاتَّكَيْ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضاً، فَتَحْمِلُ إِمَّ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْماً. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضاً عَنْ سَنَةٍ. 7 فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَدِرَاعَكَ مَكْشُوفَةً وَتَنْبَأُ عَلَيْهَا. 8 وَهَنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبْطاً فَلَا تَقْلُبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تُتَمَّ أَيَّامُ حِصَارِكَ

(2) الخبز المنجس

9 وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحاً وَشَعِيراً وَفُولاً وَغَدَساً وَدُخْناً وَكَرْسَنَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزاً كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكَّى فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْماً تَأْكُلُهُ. 10 وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلاً. مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. 11 وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَئِيلِ. سُدَسَ الْهَيْنِ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ. 12 وَتَأْكُلُ كَعْكاً مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 13 وَقَالَ الرَّبُّ: [هَكَذَا يَأْكُلُ] بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدُوهُمْ إِلَيْهِمْ. 14 فَقُلْتُ: [أِهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِيبَائِي إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمٍ نَجِسٍ. 15 فَقَالَ لِي: [أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِثِي الْبَقَرِ بَدَلَ خُرءِ الْإِنْسَانِ فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ. 16 وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَنَذَا أَكْسِرُ قِوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَبِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَئِيلِ وَبِالْحَيْرَةِ. 17 لَكِي يُعَوِّزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيُنَحِّيرُوا الرَّجُلَ وَأَخُوهُ وَيَفْنُوا بِإِيْمِهِمْ].

2- أ- إر 6:6.
2- ب- قارن 2مل 1:25

3- ت- حز 6:12.
11، 24:27.
قارن إر 1:13-11.

11- ث- أَنْظُرِ الْمَقْلَبِيسَ وَالْمَوَازِينَ: 2أخ
10:2 ملاحظة.
13- ج- هو 3:9. قارن دا 8:1.

14- ح- أَنْظُرْ أَع 14:10.
14- خ- تَت 3:14؛ إش 4:65، 17:66.
16- د- لا 26:26؛ مز 16:105؛ إش 1:3؛ حز 16:5، 13:14.
16- ذ- مَرَاثِي 4:5.
17- ر- مَرَاثِي 9:4؛ حز 23:24.

¹ (1:4)- كَانَتْ الْأَفْعَالُ الرَّمْزِيَّةُ أَثْنَاءَ عَدَمِ مَقَرَّةِ النَّبِيِّ عَلَى التَّكَلُّمِ شَهَادَاتٍ عَلَى مَاضِي الشَّرِّ وَالنَّادِيْبِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ (كُلُّ الْأُمَّةِ)، وَنَبْوِيَّةٍ عَنْ حِصَارٍ قَادِمٍ. تَقَعُ هَذِهِ بَيْنَ (2مل 16-10:24) (وَقْتُ سَيِّئِ حَزَقِيَالِ إِلَى بَابِلَ) وَبَيْنَ (2مل 11-1:25) (بَيْنَ ثَانِي وَثَالِثِ حِصَارِ).

الأصحاح الخامس

(3) الشعر

1 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخِذْ لِنَفْسِكَ سَكِينًا حَادًّا، مُوسَى الْحَلَّاقِ تَأْخُذُ
لِنَفْسِكَ. وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخِذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا
لِلوِزْنِ وَاقْصِمَهُ¹ 2 وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلُثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ
أَيَّامُ الْحَصَارِ. وَخِذْ ثُلُثًا وَاضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَيْهِ، وَذَرِ ثُلُثًا إِلَى
الرَّيْحِ. وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ³ 3 وَخِذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصِرْهُ فِي
أَذْيَالِكَ. 4 وَخِذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ
تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ⁵ 5. «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَذِهِ
أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتُهَا وَحَوْلَيْهَا الْأَرَاضِي.
6 فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَمَمِ، وَفَرَايِضِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرَاضِي
الَّتِي حَوْلَيْهَا. لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَايِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.
7 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ
الْأَمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَايِضِي وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ
أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأَمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، 8 لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي
وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ، 9 وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ وَمَا لَنْ
أَفْعَلْ مِثْلَهُ بَعْدُ بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. 10 لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ
الْأَبْنَاءَ² فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا،
وَأَذْرِي³ بِقَيْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. 11 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ
أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تَسْفُوقُ عَيْنِي. وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو.
12 ثَلَاثُكَ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُكَ يَسْقُطُ
بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُكَ أَذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا
وَرَاءَهُمْ. 13 وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَخْلَلْتُ سَخْطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَّيْتُ،
يَعْلَمُونَ³ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي إِذَا أَتَمَمْتُ سَخْطِي فِيهِمْ.
14 وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا⁴ وَعَارًا بَيْنَ الْأَمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ
عَابِرٍ، 15 فَتَكُونُ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا⁵ وَدَهْشًا لِلْأَمَمِ الَّتِي
حَوْلَيْكَ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبَسَخْطٍ وَبِتَوْبِيخَاتٍ
حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 16 إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامُ الْجُوعِ
الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسَلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ
عَلَيْكُمْ وَأَكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ، 17 وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعُ
وَالْوَحْشُ الرَّدِيئَةُ فَتُنْكَلُكَ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالْدَّمَ وَأَجْلُبُ عَلَيْكَ سَيْفًا.

2-أ- لا 25:26؛ مراثي 20:1

9-ب- آث (مراثي)

6:4؛ دا 12:9.

قَارُنُ مَت 21:24.

10-ت- لا

36:33؛ 26:36. بَابِلُون

زك 8:2.

11-ث- حز 7:4، 9.

14-ج- نج 13:2.

15-ح- تَت 37:28؛

1مل 7:9؛ مز

4:79 مَثَلُ آث

(مراثي) 19:15-2.

15-خ- إش 9:26.

قَارُنُ 1كو 11:10.

17-د- لا 22:26؛ تَت

24:32. قَارُنُ حَز

16:15-14.

¹ (1:5)- مَثَلُ الشَّعْرِ الْمَخْلُوقُ مِنْ رَأْسِ حَزَقِيَالِ أَرْبَعُ فَنَاتِ بَيْنَ الشَّعْبِ. ثَلَاثُ سَيِّدَاتٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَثَلَاثُ سَيِّدَاتٍ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَتُسَعَانُ سَيِّدَتَانِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ، وَبَقِيَّةُ أَمِينَةٍ بِمِقْدَارِ شَعْرِ وَاحِدٍ فَقَطْ (حز 3:5) سَتَمُرُّ بِامْتِحَانَاتٍ آتِيَةٍ أَيْضًا.

² (10:5)- أَكَلُ اللَّحْمِ الْبَشَرِيَّةِ هَذَا مُشَارٌ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي (آث (مراثي) 10:4).

³ (13:5)- (حز 13:5) "أ" و"ب" هُمَا النَّبِيَّةُ وَالسَّبَبُ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

الأصحاح السادس

الزَّانَاةُ سَيِّعَاتُوهَا؛

بَقِيَّةُ سَتْنَجُو (حز 9:6)

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا 3 وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، لِلأُودِيَّةِ وَلِلأَوُطُنِيَّةِ، هُنَذَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفٌ وَأَبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. 4 فَتُخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. 5 وَأَضَعُ جُثثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْري عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. 6 فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تُفْقِرُ الْمُدُنُ، وَتُخْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِتُفْقِرَ وَتُخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ وَتُقَطَّعَ شَمْسَاتُكُمْ وَتُمَحَى أَعْمَالُكُمْ. 7 وَتَسْقُطُ الْقُنُطَى فِي وَسْطِكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ 8 وَأُبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذْرِيكُمْ فِي الْأَرْضِ. 9 وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُهُمْ، إِذَا كَسَرْتُ قُلُوبَهُم الزَّانِي الَّذِي حَادَّ عَلَيَّ وَغَيَّبَهُمُ الزَّانِيَّةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ. 10 وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. 11 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [أَضْرِبْ بِيَدِكَ وَاخِيطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: أَهْ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِّيرَةِ حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ! 12 أَلْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَاتَّمَمَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ.

الزَّانَاةُ عِنْدَ السَّوَارِي سَيِّدُوحُونَ

13 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، الْمَوْضِعُ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. 14 وَأُمْدُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْفَقْرِ إِلَى 2 دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.]

3- أ- لا 30:26. أنظر
قض 7:3 ملاحظة؛
مل 2:3 ملاحظة.

8- ب- بَقِيَّةُ: إش 9:1؛
حز 14:11، 8:6؛
4:9.
8- ت- مثلاً حز
12:5 "ت".
9- ث- تث 29:4-31؛
ار 50:51.
9- ج- مثلاً قَارُنْ حز
43:20.
11- ح- حز 12:5.

13- خ- إش 5:57.

¹ (2:6) - مُعْظَمُ جِبَالِ فِلَسْطِينَ كَانَتْ قَدْ كَسَتْهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَذَابِحُ الْبَعْلِ (قَارُنْ إر 9:6-3). عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ هَذِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِمْ هَنَمُهَا عِنْدَمَا احْتَلَوْا الْأَرْضَ (تث 5:7)، جَلَبَتْ قَضَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. سَيَعْفُو اللَّهُ فَقَطْ عَنْ بَقِيَّةٍ (حز 10:8-6).
² (14:6) - بِكَلِمَاتٍ أُخْرَى، سَيَكُونُ الدَّمَارُ تِلْكَ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ.

الأصحاح السابع

عُزُّو بَابِلَ قَرِيبٌ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ
لأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نَهَايَةً. قَدْ جَاءَتِ النِّهَايَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ
الْأَرْبَعِ¹. 3 أَلَا نِهَايَةُ عَلَيْكَ، وَأُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ
كَطُرُقِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. 4 فَلَا تَشْفِقْ عَلَيَّ عَيْنِي، وَلَا
أَعْفُو بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طُرُقَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ فِي وَسْطِكَ،
فَتَعْلَمُونَ^ب أَنِّي أَنَا الرَّبُّ⁵. «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [شَرُّ شَرِّتَ
وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. 6 نِهَايَةً قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتِ النِّهَايَةُ. انْتَبَهْتَ إِلَيْكَ.
هَآ هِيَ قَدْ جَاءَتْ. 7 انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ
الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابٍ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ. 8 أَلَا عَنْ قَرِيبٍ
أَصْبُ رَجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتُمِّمُ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ،
وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. 9 فَلَا تَشْفِقْ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو بَلْ أَجْلِبُ
عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَرَجَاسَاتُكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ. فَعَلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ الضَّارِبُ 10] هَآ هُوَذَا الْيَوْمُ، هَآ هُوَذَا قَدْ جَاءَ. دَارَتِ
الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ. 11 قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا
الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَجِيجِهِمْ، وَلَا نَوْحُ
عَلَيْهِمْ. 12 قَدْ جَاءَتِ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحُ الشَّارِي وَلَا²
يَحْزَنُ الْبَانِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. 13 لِأَنَّ الْبَانِعَ لَنْ
يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ
جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُسَدِّدُ حَيَاتَهُ. 14 قَدْ نَفَخُوا
فِي الْبُوقِ وَأَعْدُوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ. لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى
كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. 15 السَّيْفُ - مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ.
الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ
الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. 16 وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ مُنْفَلِتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ
كَحِمَامِ الْأَوْطِنَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. 17 كُلُّ الْأَيْدِي
تَرْتَخِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً. 18 وَيَتَنَطَّقُونَ - بِالسَّمْسِ
وَيَغْشَاهُمْ رُغَبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ
قَرَعٌ. 19 يُلْقَوْنَ فَضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا
تَسْتَطِيعُ فَضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ
مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِيَّاهُمْ.
20 أَمَّا بِهِجَةُ زِينَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكِبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ،
رَجَاسَاتِهِمْ. لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَتْهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. 21 أَسْلَمَهَا إِلَى أَيْدِي
الْعُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجَسُونَهَا. 22 وَأَحُولُ وَجْهِي

4- أ- حز 11:5، 9:7،

10:9، 18:8

4- ب- حز 27:7

5- ت- مل 12:21

14.

12- ث- قارن 1 كو

31-29:7

15- ج- إر 18:14

18- ح- قارن إر

37:48

21- خ- مل 13:24؛

إر 5:20

¹ (2:7) - القضاء البابلي القادم سيكون شاملاً على كل أرض إسرائيل.

² (12:7) - المعنى هو هذا: بما أن السبي وشيك، فإن شاري الملك لا يحتاج أن يفرح على هذه العملية التجارية، ولا يحتاج البائع أن يحزن لأنه اضطر أن يبيع.

عَنْهُمْ فَيَنْجَسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيَنْجَسُونَهُ. 23 اصْنَع
السِّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِّ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ
مِنَ الظُّلْمِ. 24 فَآتَيْتِي بِأَسْرَبِ الْأُمَمِ فَيَرْتُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأَبِيدُ كِبَرِيَاءَ
الْأَشِدَّاءِ فَتَنْجَسَتْ مَقَادِسُهُمْ. 25 أَلْرُعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا
يَكُونُ. 26 سَتَاتِي مُصِيبَةً عَلَى مُصِيبَةٍ. وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ.
فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ. وَالشَّرِيعَةُ تَبَادُ عَنْ الْكَاهِنِ وَالْمَشُورَةُ
عَنِ الشُّيُوخِ. 27 الْمَلِكُ يَنُوحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ
الْأَرْضِ تَرْجِفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ
فَيَعْلَمُونَ¹ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

23- أ- قَارِنْ إر 2:27.

24- ب- حز 31:21،
7:28.

24- ت- حز 21:24.
26- ث- مز 9:74؛ آث
(مراثي) 9:2؛ حز
31:20.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

رُؤْيَا أُخْرَى لِلْمَجْدِ

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ → فِي الْخَامِسِ مِنَ
الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي وَمَشَايِخُ → يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ
يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. 2 فَتَنَظَرْتُ وَإِذَا شَبَهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ،
مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرِ
لَمَعَانِ كَشَبِهِ النِّحَاسِ اللَّامِعِ. 3 وَمَدَّ شَبَهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ²
رَأْسِي، وَرَفَعَنِي → رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَا
اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ
حَيْثُ مَجْلِسُ تِمَثَالِ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيَّجِ الْغَيْرَةِ. 4 وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهٍ
إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْبُقْعَةِ.

1- ج- أَنْظُرْ خر 2:12
ملا. لا 2:23
ملاحظة.

1- ح- قَارِنْ 2مل
32:6؛ حز 1:20،
31:33.

3- خ- أع 39:8. قَارِنْ
2كو 4:2:12.

3- د- حز 24:11.
3- ذ- إر 30:7،
32:29-32. بَابُ

إر 42:37:32
3- ر- حز 5:8.

الْهَيْكَلُ مُنْجَسٌ عَلَى أَيْدِي الشُّيُوخِ

5 ثُمَّ قَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ].
فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابُ الْمَذْبَحِ
تِمَثَالِ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَنْحَلِ. 6 وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ
مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي بَنَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا
هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ. 7 ثُمَّ
جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ فَتَنَظَرْتُ وَإِذَا ثَقُبٌ فِي الْحَائِطِ. 8 ثُمَّ قَالَ لِي:
[يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْقُبْ فِي الْحَائِطِ]. فَتَقَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ.
9 وَقَالَ لِي: [ادْخُلْ وَانْظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا
هُنَا. 10 فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانٍ نَجَسٍ،
وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَنَيْتَ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. 11 وَوَاقِفٌ

5- ز- حز 4:3:8.

6- س- 2مل 5:4:23.

¹ (27:7)- يُثَبِّتُ الْقَضَاءُ الْإِلَهِيُّ حَقِيقَةَ وُجُودِ اللَّهِ. ثَمَامًا كَمَا أَنَّ الرَّبَّ يُعْلِنُ مِنْ جِلَالِ جَزَقِيَالِ أَنَّ الْعِقَابَ عَلَى رَأْسِ الرُّؤَسَاءِ الْأَشْرَارِ
سَيَقْنَعُهُمْ أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ ("فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ")، هَكَذَا فِي الْقَضَاءِ الْنَهَائِيِّ عَلَى الْأَشْرَارِ فَإِنَّ عَذَابَهُ اللَّهِ فِي النَّهَايَةِ لَنْ تَتَرَكَ شَكًا فِي
حَقِيقَةِ وُجُودِهِ.

² (3:8)- لَقَدْ مَرَّ سَنَةٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى الطَّلَبِ مِنْ جَزَقِيَالِ أَنْ يَحْلُقَ شَعْرَ رَأْسِهِ وَتَقْنِيهِ، لِذَلِكَ كَانَ هُنَاكَ مِنْ الْوَقْتِ مَا يَكْفِي لِيَنْمُوَ شَعْرُهُ مُجَدَّدًا
(قَارِنْ حز 1:1، 1:5).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَدَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَنْيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ وَعَطْرُ عَنَانِ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. 12 ثُمَّ قَالَ لِي: [أَرَأَيْتَ يَا ابْنُ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لَأَنْهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!]. 13 وَقَالَ لِي: [بَعْدُ تَعُودُ تَنْتَظِرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا.]. 14 فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. 15 فَقَالَ لِي: [أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْتَظِرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ]. 16 فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَقِ وَالْمَذْبَحِ نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ - نَحْوَ الشَّرْقِ. 17 وَقَالَ لِي: [أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لَبِيتَ يَهُودًا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لَأَنْهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعَاطَتِي، وَهَذَا هُمْ يَقْرَبُونَ الْعُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ. 18 فَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالْعُصْبِ. لَا تَشْفِقْ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أَذْنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ].

11- أ- يابن عد

25:16:11

12- ب- إيش 15:29؛

حز 9:9

16- ت- حز 11:1

16- ث- 2 أخ 6:29

مثلاً قارن إر 27:2

29

16- ج- مثلاً إر

17:44

16- ح- قارن مثلاً إر

6:8 "ب"

18- خ- أم 28:1

الأصحاح التاسع

رؤية المذبح في اورشليم

1 وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ: [قَرَّبْ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعُدَّتُهُ الْمُهْلَكَةُ بِيَدِهِ.]. 2 وَإِذَا بَسِتَ رِجَالَ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِابْسِ الْكُتَّانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةُ كَاتِبٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النِّحَاسِ. 3 وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ¹ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّبُّ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانِ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، 4 وَقَالَ لَهُ: [اعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتَوْنُ وَيَنْتَهَدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.]. 5 وَقَالَ لَأُولَئِكَ فِي سَمْعِي: [اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوا. لَا تَشْفِقْ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَعْفُوا. 6 الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ. اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي.]. فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. 7 وَقَالَ لَهُمْ: [نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا.]. فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي

4- د- بقية: إيش 9:1؛

حز 16:11

6- ذ- 1 بط 4:17

¹ (3:9) - جذيرٌ بالملاحظة أنه أُعطيَ لإِزْقِيال الكاهن رؤيا مجد الربِّ مُغَادِرًا: (1) مِنَ الْكُرُوبِيمِ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ (حز 3:9، 4:10). (2) مِنَ الْعَتَبَةِ إِلَى الْهَيْكَلِ وَالْمَدِينَةِ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، جَبَلُ الزَّيْتُونِ (حز 23:11). (4) وَعَانِذَا إِلَى الْهَيْكَلِ الْأَلْفِيِّ لِيَبْقَى (حز 5:2-43).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْمَدِينَةِ. 8 وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: [آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رِجْزِكَ عَلَى أورشليم؟] 9 فَقَالَ لِي: [إِنَّ إِيَّاهُ بَنَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَظِيمٌ جِدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَأْتُ الْأَرْضَ بِدِمَاءٍ، وَأَمْتَلَأْتُ الْمَدِينَةَ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. 10 وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. 11 وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَتَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ قَائِلًا: [قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي].

- 8- أ- صَلَوَاتُ الْكِتَابِ
المُقَدَّس: حز 9:8؛ دا 4:9. (تك 15:2؛ حب 1:3).
9- ب- حز 17:8. قَارِنْ
مل 21:16.
9- ت- حز 12:8.

الأصحاح العاشر

رُؤْيَا مَجْدِ اللَّهِ مُغَادِرًا هَيْكَلُ أورشليم

1 ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقْبَبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَفِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شَبِّهِ عَرْشٍ. 2 وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَتَّانِ: [ادْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حُفْنَتَيْكَ جَمْرًا نَارَ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ وَذَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ. فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنَيَّ. 3 وَالْكُرُوبِيمُ وَاقِفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. 4 فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَأَمْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. 5 وَسَمِعَ صَوْتٌ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. 6 وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلُ اللَّائِسَ الْكَتَّانِ: [خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ] أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكْرَةِ. 7 وَمَدَّ كُرُوبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حُفْنَتِي اللَّائِسِ الْكَتَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. 8 فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شَبُّهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا. 9 وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشَبِّهِ حَجَرِ الزَّبْرِجَدِ. 10 وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلُ وَاحِدٍ لِلأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكْرَةٌ وَسَطُ بَكْرَةٍ. 11 لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةِ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. 12 وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتُ مَلَأَتْهُ عِيُونًا حَوَالَيْهَا لِبَكَرَاتِهَا الأَرْبَعِ. 13 أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَتَوَدَّى إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: [يَا بَكْرَةٌ. 14 وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ. الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبِ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّالِثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ

- 1- ث- حز 22:1-25:26.
2- ج- قَارِنْ إش 6:7.
3- ح- بَابِئ 1 مل 10:8-11.
4- خ- حز 5:43.
5- د- حز 13:3.
8- ذ- حز 5:1-8.
11- ر- حز 17:1.
14- ز- حز 10:1.

¹ (12:10) - (حز 11:10 "ب" 12) صُورَةٌ عَنْ تَوَرُّ الْكَنِيسَةِ تَجَاهَ رَأْسِ الرَّبِّ يَسُوعَ. يَجِبُ أَنْ تَكُونَ عَيْنَا الْمُؤْمِنِ مَفْتُوحَتَيْنِ جِدًّا وَهُوَ يَخْدُم.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- نُسِر. 15 ثُمَّ صَعِدَ الْكَرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرٍ خَابُورَ. 16 وَعِنْدَ سَيْرِ الْكَرُوبِيمِ سَارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكَرُوبِيمِ أَجْنَحَتَهَا لِلارْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدُرِ الْبَكَرَاتُ أَيْضاً عَنْ جَانِبِهَا. 17 عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحُ الْحَيَوَانِ. 18 وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. 19 فَرَفَعَتْ الْكَرُوبِيمُ أَجْنَحَتَهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَّامَ عَيْنَيَّ. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ. 20 هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرٍ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكَرُوبِيمُ. 21 لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ، وَشَبَهَ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا. 22 وَشَكْلُ وُجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرٍ خَابُورَ، مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ.

15- أ- انظرُ حز 5:1 ملاحظة.

17- ب- حز 21:1.

18- ت- مز 10:18.

20- ث- حز 15:10.

22- ج- حز 9:1-12.

الأصحاح الحادي عشر

الرؤساء الأشرار سيعاقبون

- 1 ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ - وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمُتَّحِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَارَنِيَا بْنُ عَزُورَ، وَفَلُطْيَا بْنَ بَنِيَامِينَ رَئِيسَ الشَّعْبِ. 2 فَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُفَكِّرُونَ بِالْإِثْمِ، الْمُسِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. 3 الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبُ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ! 4 لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنْبَأُ عَلَيْهِمْ. تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ]. 5 وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: [قُلْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِأَلْكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ. 6 قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْضَهَا بِالْقَتْلِ. 7 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقَدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجَ مِنْ وَسْطِهَا. 8 قَدْ فَرَّغْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 وَأَخْرَجُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلِمُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. 10 بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي تَحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 11 هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي تَحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ 12 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ]. 13 وَكَانَ لَمَّا تَنْبَأْتُ أَنَّ فَلَطْيَا بْنَ بَنِيَامِينَ مَاتَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: [أَه يَا سَيِّدُ]

1- ح- حز 5:11-24:11.

1- خ- حز 16:8.

1- د- قَارِنْ إر 1:28.

2- ذ- مي 1:2.

5- ر- إر 17:16، 10:17 قَارِنْ أ خ 9:28.

8- ز- قَارِنْ إر 16:42.

12- س- بَابِنْ حز 25:24-20.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الرَّبُّ! هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟]

الْوَعْدُ بِاسْتِرْدَادِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِ الْمَوْعَدِ

14 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 15 يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ ذَوُرُ قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكُنْ أورشليم: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَّا أَعْطَيْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيراثًا. 16 لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. 17 لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. 18 فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَيُزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. 19 وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلَ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ 20 لِيَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا فَإِنَّا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. 21 أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

رُؤْيَا الْمَجْدِ مُغَادِرًا أورشليمَ مِنْ جَبَلِ الزَّيْتُونِ

(قَارِنْ حَزْ 4-1:43)

22 ثُمَّ رَفَعَتْ الْكَرُوبِيمُ أَجْنَحَتَهَا وَأَلْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَمَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. 23 وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ¹ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ. 24 وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيَّينَ. فَصَعِدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. 25 فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيَّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

الأصحاح الثاني عشر

علامة تحضر حزقيال للجلاء؛

الرئيس سيؤخذ أسيرًا

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسَطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ أَذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. 3 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَهَيْئُ لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءٍ، وَارْتَحِلْ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى

15- أ- المملكة في العهد

القديم: حز 14:11-

20، 13:16. (تك

1:1؛ زك 8:12).

15- ب- حز 24:33.

16- ت- بقية: إش 9:1؛

حز 21:16-11؛ يل

(يؤئيل) 32:2.

17- ث- إش 11:11-

16؛ إر 6:24؛ حز

13:34، 25:28،

24:36.

19- ج- إر 39:32.

24- ح- حز 27:36.

3- خ- قَارِنْ إر 17:10-

18.

3- د- لو 13:20؛ 2 تيم

25:2. قَارِنْ إر

3:36.

¹ (23:11)- مُغَادِرَةُ الْمَجْدِ السَّمَائِيِّ (الرَّمْزُ الْمَرْئِيُّ لِمَحْضَرِ اللَّهِ) مِنَ الْهَيْكَلِ هُوَ عَلَامَةُ انْتِهَاءِ الْمَمْلَكَةِ الْثِيُوقَرِاطِيَّةِ فِي تَارِيخِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ السَّمَائِيِّ عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي لِتَلَامِيذِ رَبَّنَا (مت 17:1-5. قَارِنْ أَيْضًا يو 14:1؛ 2كو 6:4؛ يو 1:2؛ 2بط 1:16-18).

سَيَعُودُ الْمَجْدُ الْمَرْئِيُّ عِنْدَمَا يُرَدُّ الْمَلِكُ لِإِسْرَائِيلَ (حز 7:1-43؛ رُؤ 24:22-21).

² (2:12)- التَّعْبِيرُ "بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ" يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ مِنَ الْوَاضِحِ كَانُوا مُصَمِّمِينَ عَلَى عَوْدَةِ بَاكَرَةِ إِلَى أورشليم. لِيَحْظَى حَزْقِيَالُ بِاهْتِمَامِ شَعْبِهِ، يُلْجَأُ إِلَى لُغَتِهِ الرَّمْزِيَّةِ بِتَمَثِيلِ مَصِيرِ صِدْقِيَا الْمَشُورِمِ فِي السَّبْيِ (2مل 4:7-25)؛ يَتَّبَعُ ذَلِكَ تَمَثِيلَ مَصِيرِ الشَّعْبِ (حز 12:9-4؛ 20:17-12).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَكَانَ آخَرَ قَدَامَ عُيُونِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيَّتَ مُتَمَرِّدٌ. 4 فَتَخْرُجُ أَهْبَتُكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قَدَامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قَدَامَ عُيُونِهِمْ كَالْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. 5 وَأَنْقَبْ لِنَفْسِكَ فِي الْحَايِطِ قَدَامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرِجْهَا مِنْهُ. 6 وَاحْمِلْ عَلَى كَتِفِكَ قَدَامَ عُيُونِهِمْ فِي الْعَتَمَةِ تَخْرِجُهَا. تَغْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 7 فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَايِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قَدَامَ عُيُونِهِمْ. 8 وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 9 يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ 10 قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. 11 قُلْ: أَنَا آيَةُ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. 12 وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَايِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بَعَيْنَيْهِ. 13 وَأَبْسُطْ شِبْكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرْكِ وَآتِي بِهِ إِلَيَّ بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ يَمُوتُ. 14 وَأَذْري فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جَبُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. 15 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْريهِمْ فِي الْأَرْضِ. 16 وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ، لِيُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

السَّبْيُ التَّامُّ أَصْبَحَ قَرِيبًا جَدًّا (قَارِنْ 2مل 10: 1-25)

17 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 18 يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ بَارْتِعَاشَ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بَارْتِعَادَ وَغَمٍّ. 19 وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِخَيْرَةٍ، لِيَتَخَرَّبَ أَرْضُهَا عَنْ مِلْنِهَا مِنْ ظَلَمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 20 وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرُبُ، وَالْأَرْضُ تُفْقَرُ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 21 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 22 يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ¹ كُلُّ رُؤْيَا. 23 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يُمَثِّلُونَ بِهِ بَعْدَ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. 24 لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدَ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مَلَقَةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 25 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ،

6-أ- حز 3: 4،
11: 12، 24: 24،
النظر إش 18: 8،
ملاحظة.

9-ب- حز 19: 24،
قارِنْ حز 12: 17،
49: 20.

13-ت- إر 5: 4-32،
13-ث- إر 11: 52.

22-ج- إر 15: 17.

23-ح- قَارِنْ يُونِيل
1: 2، صَف 14: 1.

¹ (22: 12). - بما أَنَّ جَزَقِيَالَ (وَارِمِيَا) قَدْ مَضَى عَلَيْهِمَا أَشْهُرٌ وَهُمَا يَتَنَبَّأَنَ وَلَمْ يَحْدُثْ أَيُّ احْتِلَالٍ، فَإِنَّ الشَّعْبَ ابْتَدَأَ يَشْكُ (حز 22: 12)، وَشَجَّعَهُ عَلَى شَكِّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ (حز 24: 12).

وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ¹ أَيُّهَا
الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأُجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. 26 وَكَانَ
إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 27 يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا
الَّتِي هُوَ رَأَيْيَهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَنَبِّئٌ لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ.
28 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ
كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

27- أ- حز 22:12؛ دا
14:10

28- ب- حز 25:12.

الأصحاح الثالث عشر

الأنبياء الكاذبون سيّدائون

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى أَنْبِيَاءِ² إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْفَاءِ ذَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ
الرَّبِّ. 3 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقِّىِّ³ الدَّاهِبِينَ
وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئاً. 4 أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَارُوا
كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرْبِ. 5 لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثَّغْرِ، وَلَمْ تَنْبُؤُوا جِدَاراً
لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. 6 رَأَوْا بَاطِلاً
وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ،
وَأَنْتَظَرُوا إِنْبَاتَ الْكَلِمَةِ. 7 أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلاً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ
كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ 8 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: لَأَنْتُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِباً، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرُونَ الْبَاطِلَ
وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ،
فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي
قَائِلِينَ: سَلَامٌ وَلَيْسَ سَلَامٌ، وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي جَانِطاً وَهَا هُمْ
يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ. 11 فَقُلْ لِلَّذِينَ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ إِنَّهُ يَسْقُطُ.
يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتُمْ يَا حِجَارَةُ الْبَرْدِ تَسْقُطُنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ
تَشَقُّقُهُ. 12 وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَايِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي
طَبَنْتُمْ بِهِ؟ 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشَقُّقُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ
فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخْطِي وَحِجَارَةُ بَرْدٍ فِي
غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ. 14 فَأَهْدِمُ الْحَايِطَ الَّذِي مَلَّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَالْصِّفَّةَ
بِالْأَرْضِ، وَيَنْكَشِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْقُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ.

2- ت- إر 14:14.

9- ث- إر 30:23.
9- ج- نح 5:7.

10- ح- حز 28:22.

14- خ- حز
23:21، 9:13
8:14

¹ (25:12)- مع أَنَّ النَّبِيَّ جَزَيْلَ كَانَ فِي بَابِلَ، فَإِنَّهُ تَنَبَّأَ كَمَا لَوْ أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَرْضِ. كَانَ هَذَا أَثْنَاءَ فِتْرَةِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بَيْنَ السَّبْيِ
الثَّانِي وَالْثَّلَاثِي.

² (2:13)- كَانَ يُوجَدُ فِتْنَانٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ: الَّذِينَ مَثَّلُوا إِلَهَةً مُزَيَّجَةً (أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ) (1مل 18:19)، وَالَّذِينَ تَنَبَّأُوا كَذِباً بِاسْمِ الرَّبِّ (كما
كَانَتْ الْحَالُ هُنَا) (إر 23:9-32، 17:1-28، 32:15-32). لَمْ يَبْنُوا مَنَاعَةَ الشَّعْبِ الرُّوحِيَّةَ (حز 5:13)، كَذَبُوا وَرَأَوْا رُؤْيَا كَاذِبَةً (حز
8-6:13)، وَمَوْهُوا الْكَذِبَ (حز 11:13)، فِي سَبِيلِ الْكُتُبِ.

³ (3:13)- فِي يَوْمِنَا هَذَا "الْحَقِّقُ" هُوَ النَّاقِصُ الذِّكَاةِ، وَلَكِنْ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ "الْحَقِّقُ" هُوَ الْإِنْسَانُ الْأَعْمَى الْبَصِيرَةُ بِالنَّسْبَةِ لِلْأُمُورِ
الرُّوحِيَّةِ (مز 1:14).

أَنَا أَنَا الرَّبُّ. 15 فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطُوهُ! 16 (أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَ سَلَامٍ، وَلَا سَلَامًا) يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ! 17 وَأَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَنَبَّأْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِنَّ، 18 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ¹ لِلَّوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخَدَّاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النُّفُوسِ. أَقْتَصِطِدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، 19 وَتَتَجَسَّنَّ عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حُفْنَةٍ شَعِيرٍ وَلِأَجْلِ قَتَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتَحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟ 20 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطِدْنَ بِهَا النُّفُوسَ كَالْفَرَاحِ، وَأَمْرِقُهَا عَنْ أَذْرُعِكُنَّ وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطِدْنَهَا كَالْفَرَاحِ. 21 وَأَمْرِقُ مَخَدَّاتِكُنَّ وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكِ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 22 لِأَنْتِ أَنْتِ أَحْزَنْتِ قَلْبَ الصَّادِقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَشَدَدْتِ أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا 23 فَلِذَلِكَ لَنْ تَعْدَنَ تَرِينَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفِينَ عِرَاقَةَ بَعْدُ، وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

19- أ- أم 17:28. مَثَلًا
1 صم 15:2-17؛
رو 18:16.

22- ب- إر 15:28.
22- ت- إر 14:23.

23- ث- يائيرُ حز
6:13، حز
24:12؛ مي 5:3-6.

الأصحاح الرابع عشر

شيوخ إسرائيل الزناة سيّدان

1 فَجَاءَ إِلَيَّ رَجَالٌ مِنْ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. 2 فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 3 [يَا ابْنُ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ،² وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً³ إِيَّاهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟ 4 لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِيَّاهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ 5 لِكَيْ أَخْذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. 6 لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ اصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ. 7 لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ

3- ج- حز 19:7.

¹ (18:13)- كَانَتْ الْوَسَائِدُ عَصَابَاتٍ أَوْ حِجَابَاتٍ كَانَتْ تُقَرَّضُ أَنْ تُلْبَسَ كَقُوَّةٍ سِحْرِيَّةٍ تَنْقُلُ قُوَّةَ السَّاحِرَةِ إِلَى شَارِبِهَا. كَانَتْ السَّاحِرَاتُ، بِاسْتِخْدَامِ هَؤُلَاءِ خَفِيَّةٍ، تَصْنَعْنَ لَعْنَاتٍ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ وَتَعْدُنَ بِالْحَيَاةِ لِلْأَشْرَارِ (حز 19:13).

² (3:14)- خَطِيئَةُ السَّائِلِينَ الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى حَزَقِيَّالٍ لَمْ تَكُنْ الزَّانِيَةُ الْمُعْلَنَةُ بَلْ إِصْغَادُ أَصْنَامِهِمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ. كَانُوا مُتَأَثِّرِينَ بِالْأَفْكَارِ وَالْمُمَارَسَاتِ الْوَتَنِيَّةِ وَلَمْ يَبْعُدْ وَلَاؤُهُمْ مُطْلَقًا لِيَهْوَهُ. أُولَئِكَ "شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ" (حز 10:14) كَانُوا مَسْئُولِينَ بِشَكْلِ وَاسِعٍ عَنْ نَجَاحٍ وَقُبُولِ "الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ".

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ،
وَوَضَعَ مَعْبَرَةً أَتَمُّهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي،
فَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَحِبُّهُ بِنَفْسِي. 8 وَأَجْعَلُ^ب وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ
وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ. 9 فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَلْتُ^ث ذَلِكَ
النَّبِيَّ، وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
10 وَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. كَأَنَّمِ السَّائِلُ يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ. 11 لَكِي^ج لَا يَعُودَ
يَضِلُّ عَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي^د لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ
مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ^{هـ} لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ].

7- أ- مثلاً خر 48:12،
10:20.

8- ب- لا 10:17،
6:5، 3:20، إر

7:15؛ 11:44؛ حز
8- ت- مثلاً عد 10:26.

9- ث- 1مل 23:22،
مز 12:11-81؛

إش 17:63،
4:66؛ إر 10:4؛

2س 11:2؛ قارن
أي 16:12.

11- ج- مز
67:71؛ إر

19:18-31؛ عب
11:12.

11- ح- حز 20:11،
30:34.

لا مَجَالٌ لِإِعْفَاءِ أُورُشَلِيمَ

12 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 13 يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضُ^أ
وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْرِ،
وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، 14 وَكَانَ
فِيهَا هَوْلًا لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا
يُخْلَصُونَ^ب، أَنفُسُهُمْ بِيَرِّهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 15 إِنَّ عَبْرْتُ فِي
الْأَرْضِ وَخُوشًا^ج رَدِيئَةً فَاتَكَلَّوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ
الْوُخُوشِ، 16 وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيَّ أَنَا يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يُخْلَصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحْدَهُمْ يَخْلَصُونَ
وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً. 17 أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ
وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ أَعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ، 18 وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيَّ أَنَا يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يُخْلَصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحْدَهُمْ
يَخْلَصُونَ. 19 أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَسَكَبْتُ
غَضَبِي عَلَيْهَا بِالْأَدَمِ لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، 20 وَفِي
وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا
يُخْلَصُونَ أَبْنَاءَ وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا يُخْلَصُونَ أَنفُسُهُمْ بِيَرِّهِمْ. 21 لَأَنَّهُ هَكَذَا
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى
أُورُشَلِيمَ سَيْفًا وَجُوعًا وَوُخْشًا رَدِيئًا وَوَبَاءً، لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ، 22 فَهُوَذَا بَعِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ^د بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا
يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ
الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. 23 وَيُعِزُّوْنَكُمْ^{هـ}
إِذْ تَرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلَا سَبَبٍ كُلَّ
مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ

14- خ-
20:18، 16:14؛

قارن تِك 15:19-
25.

15- د- قارن حز 17:5.

16- ذ- حز 8:15،
29:28-33.

17- ر- حز 4:3-21؛
صف 3:2-1؛

قارن حز 12:25-
13.

19- ز- حز 21:14،
22:38؛ قارن 2صم

15:24.

22- س- حز 8:6.

23- ش- قارن حز
54:16.

¹ (14:14)- حَتَّى إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ أَبْرَارٌ مِثْلُ نُوحَ، وَدَانِيَالِ، وَأَيُّوبَ، فَإِنَّ خَطِيئَةَ الْأَرْضِ الْمُتَمَادِي فِيهَا سَتَمْنَعُ إِعْفَاءَ الْقَضَاءِ عَنْهَا.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الخامس عشر

مثل عود الكرم (قارن إش 5: 1-24)

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 يَا ابْنِ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ¹،
فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ 3 هَلْ يُؤْخَذُ
مِنْهُ عُودٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدًا لِيُعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ
مَا؟ 4 هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرَفَيْهِ وَيُحْرَقُ وَسَطُهُ.
فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ 5 هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ
مَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلَتْهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟
6 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِثْلُ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ
الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ كَذَلِكَ أَبْدِلُ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ. 7 وَأَجْعَلُ وَجْهِي
ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ
أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. 8 وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

2- أ- حز 14-10: 19.
قَارْنُ إر 21: 2.

7- ب- حز 8: 14.

الأصحاح السادس عشر

نعمة الرب على اورشليم غير الآمينة

1 وَكَانَتْ² إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 2 [يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَفَ أُورُشَلِيمَ
بِرَجَاسَاتِهَا 3 وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرُجُكِ
وَمَوْلِدُكِ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حِثِّيَّةٌ. 4 أَمَّا
مِيلَادُكِ يَوْمَ - وَلِدْتِ فَلَمْ تُقَطَّعِ سُرَّتُكِ، وَلَمْ تَغْسَلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنْظِيفِ،
وَلَمْ تَمْلَحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِي تَقْمِيطًا. 5 لَمْ تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ
لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِيَتَرَقَّ لَكَ. بَلْ طَرَحْتِ³ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ
بِكِرَاهَةٍ نَفْسِكَ يَوْمَ وَلِدْتِ. 6 فَمَرَرْتَ بِكِ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ،
فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عِيشِي. قُلْتُ لَكَ بِدَمِكَ عِيشِي. 7 جَعَلْتُكَ رَبْوَةً
كَتَبَاتِ الْحَقْلِ، فَزَبَوْتَ وَكَبُرْتَ وَبَلَغْتَ زِينَةَ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ ذِيَاكِ
وَنَبَتَ شَعْرُكِ وَقَدْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. 8 فَمَرَرْتَ بِكِ وَرَأَيْتُكَ،
وَإِذَا زَمَنُكِ زَمَنُ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ،
وَحَلَفْتُ⁴ لَكَ وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتُ⁵
لِي. 9 فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاءَكَ وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ،
10 وَأَلْبَسْتُكَ مَطَرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالتَّخَسِ، وَأَزَرْتُكَ بِالْكُتَّانِ

2- ت- حز 17-9: 8،
34-15: 16.
3- ث- تك 16: 15؛ تث
1: 7؛ يش 15: 24.
3- ج- أنظر 2 مل 6: 7
ملاحظة.
4- ح- قَارْنُ هُو 3: 2.

8- خ- قَارْنُ إر 2: 2.
8- د- تك 18-16: 22.
8- ذ- خر 5: 19.

¹ (2: 15) - الكرمة ترمز إلى إسرائيل. كما أن عود الكرم هو جاف متعرج لا يمكن استخدامه لشيء، ويصلح فقط كوقود، هكذا إسرائيل، المتمردة في الخطيئة، تصلح فقط للقضاء عليها بالدينونة. بينما تصور الكرمة أيضًا في (حز 15) وفي (إش 5) القضاء فقط، يستعملها المسيح في (يو 15) ليصور الاتحاد الحي القائم بينه وبين المؤمنين. نشوء عدم جدوى عود الكرم هنا هو خاضع كليًا لعمل الكرمة الإيجابي الواحد - ألا وهو إنجاب الثمر. هكذا يأخذ ربنا صورة عود الكرم، الذي يمثل في حزقيال البشرية المحطمة بالخطيئة، ويحوّله إلى مثل عن ذاته، حيث يرمز إليه بالكرمة وللمسيحيين بالأغصان المنجبة الثمر لأجله.

² (1: 16) - يَصَوِّرُ هَذَا الْأَصْحَاحُ إِسْرَائِيلَ كَالزَّوْجَةِ غَيْرِ الْآمِينَةِ لِلرَّبِّ (إش 1: 21، 1: 50؛ إر 2؛ هو 3-1). خَطِيئَتُهَا مَشْرُوحَةٌ فِي (حز 34: 3)، وَعِقَابُهَا فِي (حز 16: 35-52)، وَاسْتِرْدَادُهَا فِي (حز 49: 63-53).
³ (5: 16) - إِسْرَائِيلُ، طِفْلَةٌ لَقِيطَةٌ مَرْمِيَّةٌ خَارِجًا وَمَتْرُوكَةٌ لِنُفُوتٍ، أَنْقَذَهَا الرَّبُّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَكَسَوْتُكَ

بَزًا، 11 وَحَلَّيْتُكَ بِالْحُلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَوَقًا فِي عُنُقِكَ. 12 وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. 13 فَحَلَّيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلِبَاسُكَ الْكُتَّانُ وَالْبَزُّ وَالْمُطَرَّرُ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتُ، وَجَمَلْتُ جَدًّا جَدًّا فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. 14 وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَمِ لِحِمَالِكَ،^ب لَأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 15 [فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ وَزَنَيْتُ¹ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَنْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. 16 وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةٍ وَزَنَيْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. 17 وَأَخَذْتُ أَمْتَعَةً زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فَضَّتِي الَّتِي أُعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَنَيْتُ بِهَا. 18 وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُطَرَّرَةَ وَغَطَّيْتُهَا بِهَا وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زِينَتِي وَبُخُورِي. 19 وَخُبْزِي الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتُ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَاحَةً سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 20 [أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي وَدَبَحْتَهُمْ² لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ 21 أَنْتَ دَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ³ لَهَا؟ 22 وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكِ^خ، إِذْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. 23 وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلُ وَيَلُ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، 24 أَنْتَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. 25 فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ. 26 وَزَنَيْتُ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ^د الْغِلَاطِ اللَّحْمَ، وَزِدْتُ فِي زَنَاكَ لِإِعَاطَتِي^ه. 27 فَهَنَنْدًا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنْعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغَضَاتِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ^ز مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةِ. 28 وَزَنَيْتُ مَعَ بَنِي أَسُورٍ^س إِذْ كُنْتُ لَمْ تَسْبِعِي فَرَنْتُ بِهِمْ، وَلَمْ تَسْبِعِي أَيْضًا. 29 وَكَثُرَتْ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَسْبِعِي. 30 مَا أَمْرُضُ قَلْبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فَعَلَ امْرَأَةٌ زَانِيَةً سَلِيطَةً! 31 بِنَائِكَ قُبَّتَكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتَ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي

13- أ. المملكة في العهد القديم: حز 13:16-14، 20:33. (تك 26:1؛ زك 8:12).
14- ب. مز 2:50.
قارن مراثي 15:2.
15- ت. انظر مز 12:2 ملاحظة.
15- ث. قارن تث 15:32؛ إر 4:7؛ مي 3:11.
15- ج. إش 21:1؛ 8:57؛ 20:2؛ حز 2:3؛ 20:6؛ 20:11-20؛ 20:23؛ 2:1.

21- ح. 2مل 17:17؛ إر 5:19؛ حز 31:20، 37:23.
22- خ. إر 2:2؛ حز 43:16، 60؛ 1:11.

24- د. قارن إر 20:2؛ 2:3.

26- ذ. حز 8:7-7:20.
26- ر. انظر تث 20:19-31.
27- ز. رو 24:2.

28- س. 2مل 7:16-10؛ 20:28؛ 21؛ إر 36:18؛ 2:12؛ 23:12.

¹ (15:16).- يعني الزنى الروحي العبادة والسجود للآلهة والأصنام، غدرًا بصانعنا، والانجراف وراء إبليس الذي هو عدو النفوس. فالسود والزننى الروحي هو ابتعاد عن عبادة الرب يسوع.
² (20:16).- أبتع وأمقت ألوان الزنى الروحي كان تقديم ذبائح بشرية، حيث كان يقدم أطفالاً ذبيحة لمولك (إر 32:30-32، 4:19-5:32). كان هذا الزنى منطوقاً جداً في الحضارة الكنعانية، وامتدّ أخيراً إلى المجتمع العبري (قض 11:39؛ 2مل 3:16، 6:21). حتى وصل إلى درجة لا تخطر على بال، وهي تقديم ذبيحة بشرية للرب (مي 7:6). مع أن يوشيا أزال هذه العادة، يبدو أنه أعيد إحياؤها في آخر أيام أورشليم (إر 31:7، 35:19، 35:32). عند التفكير في ذبح طفل ضعيف وتقديم جسده ذبيحة، يستطیع المرء أن يفهم دعوة حزقيال إلى إبادة هؤلاء الناس الكريهين الذين قد نسوا أن أطفالهم هم نعمة من عند الله. أيضاً، هناك توازن إلى يومنا هذا عندما يتوق الأهل لولد، وفي ساعة الحاجة يتجاهلون مسؤولية تسمية وتربية الولد. قد يكون هذا مأساوياً بشكل خاص على الأم التي تطلبها المسؤولية المبدئية في تربية الطفل في البطن وتم المسؤولية المربية روحياً في تعليم الطفل في سنيها الباكرة (2تيم 1:15؛ تي 4:2). من الأكيد أن الله لا يعطي تحدياً أعظم وفرصة أكبر من تصوير حياة في طريق الرب، ومن تربية جيل جديد مصمم على القداسة (تث 7:6). هكذا مسؤولية يجب ألا يستخف بها.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 31- أ- إش 3:52. كَزَانِيَّة، بَلْ مُحْتَقَرَةً الْأَجْرَةَ. 32 أَتَيْتُهَا الزَّوْجَةَ الْفَاسِقَةَ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّنَ مَكَانَ زَوْجِهَا. 33 لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطَوْنَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ^ب، وَرَشَّيْتَهُمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. 34 وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزَنَّ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ! 35 [فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَّةُ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ. 36 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نَحَاسُكَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بِزَنَاكَ بِمُحِبِّكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامٍ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَذَلْتَهُمْ لَهَا، 37 لِذَلِكَ هَنَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّكَ الَّذِينَ لَذَذْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتِكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. 38 وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. 39 وَأَسْلَمُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قَبْطَكَ وَيُهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. 40 وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، 41 وَيُحْرِقُونَ بَيُوتَكَ بِالنَّارِ وَيُجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عُيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفِكَ عَنِ الزَّانَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةً بَعْدُ. 42 وَأَحِلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ فَاسْكُنْ وَلَا أَعْضَبُ بَعْدُ. 43 مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ بَلْ أَسَخَطْتَنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَنَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ^ج طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا. 44 [هُذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بَنَتْهَا. 45 ابْنَةُ أُمِّكَ أَنْتِ الْكَارِهُةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ^د أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أَمْكُنْ حَبِيَّةً^{هـ} وَأَبُوكَنْ أُمُورِي، 46 وَأَخُتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ. وَأَخُتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. 47 وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتَ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتَ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدْتَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. 48 حَيَّيْ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ^و أَخُتَكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتَ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ! 49 هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخُتِكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ¹ وَالشَّبَعُ² مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْإِطْمِئْنَانِ³ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ. 50 وَتَكْبَرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَفَزَعْتُهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ. 51 وَلَمْ تُخْطِئِي السَّامِرَةُ نِصْفَ^ز خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتَ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَّرْتَ^س أَخَوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ. 52 فَاحْمِلِي أَيْضًا خَزِيكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ بِخَطَايَاكَ الَّتِي بِهِ رَجَسْتَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبَرُّ
- 31- أ- إش 3:52.
33- ب- إش 9:8-57.
قَارُنْ هُوَ 10:9-8.
38- ت- لا 10:20؛ تث 22:22.
40- ث- قَارُنْ حَز 47-44:23.
43- ج- حز 10:9؛ 21:11، 31:22.
45- ح- حز 1:23-35.
45- خ- أَنْظُرْ 2مل 6:7 مِلْحَظَةً.
48- د- إش 9:3؛ مراثي 6:4؛ 15:10.
49- ذ- بَابِلُ مِثْلًا إِش 8:11؛ 13:22.
49- ر- بَابِلُ إِش 11:22.
51- ز- حز 23:11.
51- س- مِثْلًا جَعَلْتُهُنَّ يَظْهَرْنَ بَرِيئَاتٍ.

¹ (49:16) - كَانَتْ خَطِيئَةُ سَدُومَ أَيْضًا الْكِبْرِيَاءُ الَّتِي جَاءَتْ مَعَ الْإِزْدِهَارِ الْمَادِّي. رَفَعَهُمْ هَذَا الْكِبْرِيَاءُ فَوْقَ نَافُوسِ الْأَدَابِ فِي أَعْيُنِهِمْ.

² (49:16) - يُمَهِّدُ الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّبَعُ وَالرَّخَاءُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَنْتَهِي بِالْإِلْتِهَاءِ بِتَعَاطِي الْجِنْسِ ثُمَّ الْفَحْشَى.

مِنْكَ. فَاحْجَلِي

أَنْتِ أَيْضاً وَاحْمِلِي عَارَكَ بَنِّيرِيكِ أَخَوَاتِكَ. 53 وَأَرْجِعْ سَبْيَهُنَّ،
سَبْيَ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبْيَ السَّامِرَةِ وَبَنَاتِهَا، وَسَبْيَ مَسَبِيَّكِ فِي
وَسْطِهَا، 54 لِتَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَ بِنَغْزِيَّتِكَ
إِيَّاهُنَّ. 55 وَأَخَوَاتُكِ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتهِنَّ الْقَدِيمَةِ،
وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكِ
تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتهُنَّ الْقَدِيمَةِ. 56 وَأَخْنُكِ سَدُومَ لَمْ تُكُنْ تُذَكِّرُ فِي
فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَاكِ 57 قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُّكِ، كَمَا فِي زَمَانِ تَغْيِيرِ
بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ
كُلِّ جَهَةٍ. 58 رَذِيلَتُكِ وَرَجَاسَاتُكِ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا يَقُولُ الرَّبُّ].
59 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذِ
ازْدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكْتِ الْعَهْدِ¹. 60 وَلَكِنِّي² أَذْكُرُ عَهْدِي³ مَعَكَ فِي
أَيَّامِ صِبَاكِ، وَأَقِيمُ لَكَ عَهْداً أَبَدِيًّا. 61 فَتَتَذَكَّرِينَ طُرْقَكَ وَتَحْجَلِينَ إِذِ
تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكَبَرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ وَلَكِنْ لَا يَعْهَدُكِ.
62 وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 63 لَتَتَذَكَّرِي^ب
فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدُ بِسَبَبِ خِزْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا
فَعَلْتَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

53- ش - قَارِنْ حَز
16: 55.

62- أ- هُوَ 2: 19-20.
63- ب- حَز 36: 22-32.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

مَثَلُ النِّسْرِينَ (حَز 3: 17، 7)

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلَاتٍ: 2 [يَا ابْنُ آدَمَ، حَاجُ أَحِبَّةٍ⁴ وَمَثَلُ
مَثَلًا لِنَيْبِ إِسْرَائِيلَ 3 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسَرْتُ عَظِيمُ
كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ⁵ وَاسِعُ الْمَنَاجِبِ ذُو تَهْلَوِيلَ، جَاءَ إِلَى
لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. 4 قَصَفَ رَأْسَ خِرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى
أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ. 5 وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ
وَأَلْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ
كَالْصَّفَافِ، 6 فَتَبَّتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ.
انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً
وَأَنْبَتَتْ فُرُوعاً وَأَفْرَخَتْ أَغْصَاناً. 7 وَكَانَ نَسْرٌ آخَرُ عَظِيمٌ كَبِيرُ
الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَاجِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولُهَا
وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ عَرْسِهَا. 8 فِي حَقْلِ جَيْدٍ

1- ت- أَمْثَالُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ
حَز 17: 1-14،
19: 1؛ زَك 7: 11.
3- ث- إِر 48: 40. مَثَلًا
قَارِنْ هُوَ 8: 1.

¹ (59:16) - هَذَا نَصٌّ تَامٌّ لِقَائُونِ الْمَجَازَةِ أَوْ الْعُقُوبَةِ. فَيَهْؤَدَا قَدْ كَسَرَتْ مِيثَاقَهَا مَعَ الرَّبِّ، وَلَكِنَّهُ بَقِيَ أَمِينًا. الرَّبُّ سَيُعْطِي مِيثَاقًا جَدِيدًا
سَيَكُونُ أَبَدِيًّا (إِر 33: 31؛ حَز 60: 16).
² (60:16) - بِأَيِّ حَالٍ سَيَسْتَرِدُّ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ. هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ دَائِمًا مَصْدَرُ تَعَزِيَةٍ لِشَعْبِ اللَّهِ، أَنْ يَكُونَ عَنْدهُمْ التَّأَكُّيدُ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ أَنَّهُ
يَبْقَى أَمِينًا حَتَّى عِنْدَمَا يَكُونُونَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ غَيْرِ أَمْنَاءَ.
³ (60:16) - فِي أَوَّلِ اسْتِعْمَالٍ فِي هَذَا الْعَهْدِ، تُشِيرُ كَلِمَةُ "عَهْدٍ" إِلَى الْمِيثَاقِ الْفِلِسْطِينِيِّ (أَنْظُرْ تَت 3: 30 مِلَاخِظَةً)، وَفِي الْإِسْتِعْمَالِ
الثَّانِي، إِلَى مِيثَاقِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (أَنْظُرْ عِب 8: 8 مِلَاخِظَةً).
⁴ (2:17) - الْأَحِبَّةُ هِيَ فِكْرَةٌ غَامِضَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، وَالْمَثَلُ هُوَ نَمُودَج.
⁵ (3:17) - "نَسْرٌ عَظِيمٌ" هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى نَبُوخَذَنْصَرٍ. هُوَ "طَوِيلُ الْقَوَائِمِ"، لَهُ سَيَطْرَةٌ قَوِيَّةٌ عَلَى مَسَاحَةٍ وَاسِعَةٍ.

عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لِنَتْنِبَتِ أَغْصَانُهَا وَتَحْمِلُ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. 9 قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرُهَا قَتْنِبَسْ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقُ أَغْصَانِهَا تَنْبَسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعٍ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أَصُولِهَا. 10 هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَنْبَسُ يَبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلٍ نَبَتْهَا تَنْبَسُ].

9- أ- قَارِنْ 2مل 7:25.

10- ب- حز 14:19.

تَمَرُّدُ صِدْقِيَا عَلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ وَنَتِيجَتُهُ

(2مل 17:24-20، 10:1-25)

11 وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ: [قُلْ لِلْيَبِيتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. 13 وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِي وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ 14 لِيَتَكُونُوا الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ. لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبَتَ. 15 فَتَمَرَّدَتْ عَلَيْهِ بِأَرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خِيَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا، أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُفْلِتُ؟ 16 حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أَرَدَرِي قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. 17 وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. 18 إِذْ أَرَدَرِي الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَقَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يُفْلِتُ. 19 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أَرَدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضْتُهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. 20 وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكُمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. 21 وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جَيْوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُذَرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ]. 22 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [وَأَخَذُ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْضِ الْعَالِيِ وَأَغْرَسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ غُصْنًا وَأَغْرَسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَشَامِخٍ. 23 فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرَسُهُ، فَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. 24 فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَيَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضِرَاءَ، وَأَفْرَخْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ].

13- ت- 2مل 17:24؛

2اخ 10:36؛

1:37.

15- ث- 2مل 20:24؛

2اخ 13:36؛

3:52.

17- ج- إر 7:37؛

6:29.

21- ح- حز 14:12؛

15، 15:22.

22- خ- إش 2:53.

22- د- قَارِنْ مز 6:2.

23- ذ- إش 2:2؛

1:4.

23- ر- مَثَلًا قَارِنْ إش

7-1:62.

¹ (16:17)- بابل، حَيْثُ مَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرَ.

الأصحاح الثامن عشر

عدل الله يَصَان: قضاءً فردياً على الخاطئ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2[مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحَصْرِمَ وَأَسْنَانُ الْآبْنَاءِ ضَرَسَتْ؟ 3حَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدُ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. 4هَذَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ. كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ^ب الَّتِي تَخْطِي هِيَ تَمُوتُ. 5وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، 6لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجَسْ امْرَأَةً قَرِيبَةً وَلَمْ يَقْرُبْ امْرَأَةً طَامِثًا، 7وَلَمْ يَظْلِمْ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبْ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِلْجُوعَانِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، 8وَلَمْ يَغْطِ بِالرَّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجَوْرِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ، وَالْإِنْسَانُ 9وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةٌ يَحْيَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10[فَإِنْ وَلَدَ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمًا، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ 11وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ ذَلِكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَنَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً 12وَوَظَّلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَاغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدَّ الرِّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، 13وَأَعْطَى بِالرَّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَفَيَحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ! 14[وَإِنْ وَلَدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. 15لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا نَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً 16وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْزِهِ لِلْجُوعَانِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا 17وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةٌ يَحْيَا. 18أَمَّا أَبُوهُ فَلَأَنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا وَاغْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. 19[وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. 20النَّفْسُ^ز الَّتِي تَخْطِي هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ^س لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. يَرُشُ الْبَارُّ عَلَيْهِ يَكُونُ وَشَرُّ^ص الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. 21فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 22كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذْكَرُ عَلَيْهِ.

2- أ- إر 29:31.

4- ب- أنظر خر 33:32.

7- ت- تث 13-12:24.

7- ث- تث 11:15.

7- ج- إش 7:58.

8- ح- خر 25:22؛ لا

37-36:25؛ تث

19:23.

9- خ- قارن حز

11:20.

10- د- مثلاً خر 12:21.

13- ذ- مثلاً لا 27:20.

19- ر- خر 5:20؛ تث

9:5؛ مل 26:23.

4-3:24.

20- ز- حز 4:18.

20- س- تث 16:24.

20- ش- إش 10:3-

11.

20- ص- قارن رو

11-9:2.

¹ (2:18) - مَثَلٌ كَانَ شَائِعًا فِي أُورُشَلِيمَ (إر 29:31) وَبَابِلَ بِأَنَّ الْأَوْلَادَ يَتَأَلَّمُونَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا الْآبَاءِ. بَيْنَمَا هُنَاكَ سَبَابٌ مَثَرُ إِكْمَةِ لِلْخَطِيئَةِ (خر 6-5:20؛ مت 36-35:23)، يُعْلِنُ الرَّبُّ أَنَّ كُلَّ فَرْدٍ يَتَحَمَّلُ مَسْئُولِيَّةَ خَطِيئَتِهِ الْفَرْدِيَّةِ (حز 4:18).

² (20:18) - مَبْدَأُ الْمَسْئُولِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ يُعَادُ سَرْدُهُ هُنَا (حز 20-19:18).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فِي
بِرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. 23 هَلْ مَسَرَّةٌ أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلَا يَرْجُوهُ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحْيَا؟ 24 وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ
عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ،
أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي
خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ. 25 [وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ
الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ
مُسْتَوِيَّةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ 26 إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ
وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَبِإِثْمِهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ. 27 وَإِذَا رَجَعَ
الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ.
28 رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا فَحَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.
29 وَبَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ
مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟ 30 مَنْ
أَجَلَ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونْ لَكُمْ
الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. 31 اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا،
وَأَعْمَلُوا أَنْفُسَكُمْ قُلُوبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ؟ 32 لِأَنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
فَارْجِعُوا وَاحْيُوا].

الأصحاح التاسع عشر

رثاء على رؤساء إسرائيل

1 [أَمَّا أَنْتَ فَارْفَعْ مَرثاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ 2 وَقُلْ: مَا هِيَ
أُمُكُ؟ لَبْوَةٌ¹ رَبِضَتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ!
3 رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيسَةِ. أَكَلَ
النَّاسَ. 4 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمَ
إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. 5 فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ أَنْتَضَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا،
أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَبَّرَتْهُ شِبْلًا. 6 فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ.
صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. 7 وَعَرَفَ
قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤَتْهَا مِنْ صَوْتِ
زَمْجَرَتِهِ. 8 فَاتَّفَقَ² عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا
عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، 9 فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بَخَزَائِمَ
وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْ لَا يُسْمَعَ
صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. 10 [أُمُكُ كَكْرَمَةٍ³، مِثْلَكَ غَرَسْتَ
عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرَحَةً مِنْ كَثَرَةِ الْمِيَاهِ. 11 وَكَانَ لَهَا
فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغَبِيَاءِ،

- 22- أ- مز 20:18.
23- ب- مراثي 33:3؛
حز 32:18؛
11:33؛ 1 تيم 4:2؛
2 بط 9:3.
23- ت- قارن 2كو
11:5-2.
24- ث- قارن أم
16:21؛ 1:18-10.
25- ج- حز 29:18؛
20:17:33.

- 1- ح- أمثال العهد القديم:
حز 14-1:19؛
1:23؛ زك 7:11.
2- خ- رمز لـ "يهودا".
تك 9:49؛ 1 مل
20-18:10.
2- د- رمز لـ "العمونييين،
الموآبييين، المصريين،
والأشورييين".
3- ذ- رمز لـ "الملك
سليمان". 1 مل
21:4.
4- ر- 2 مل 33:23-34.
5- ز- رمز لـ "الملك
حزقيال". 2 مل
8-5:18.
8- س- 2 مل 2:24-3.
10- ش- رمز لـ "يهودا"
إش 7:15؛ 1:15-21:2؛
حز 1:15-15.

¹ (2:19) - يَهُودًا مُصَوَّرَةً كَلَبْوَةٍ زَوْجَةِ الْأَسَدِ، الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

وَوَظَّهَرَتْ
فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. 12 لَكِنَّهَا اقْتَلَعَتْ بِغَيْظٍ وَطَرَحَتْ
عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ بَيَّسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ ثَمَرَهَا. قَصِفَتْ وَبَيَّسَتْ
فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةَ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. 13 وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ
يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. 14 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا.
وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبِ تَسْلُطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ
لِمَرْنَاةٍ.

14- أ- يَكْنِيَا. إر.
24:30-30.
14- ب- قَارُنْ مَز
2:110.

الأصحاح العِشْرُونَ

مُعَامَلَةُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ دَعْوَى مُحِقَّةٍ فِي قَضَايَاهُ

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ
الشَّهْرِ، أَنَّ أَنْاسًا مِنْ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ،
فَجَلَسُوا أَمَامِي. 2 فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 3 يَا ابْنَ آدَمَ، كُلَّمَا شَيْوْخُ
إِسْرَائِيلَ وَقَلُّ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتَوْنَ لِيَسْأَلُونِي؟
حَيُّ أَنَا لَا أَجِبُ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 4 هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ
يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، 5 وَقُلُّ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ،
وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ
الْهَكُمُ، 6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرٌ كُلِّ
الْأَرَاضِي 7 وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ وَلَا
تَنْتَجِسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكُمُ. 8 فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ
يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ وَلَمْ
يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ عَلَيْهِمْ
سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. 9 لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا
يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ
نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِأَخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 10 فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. 11 وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي
وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. 12 وَأَعْطَيْتُهُمْ
أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
مُقَدَّسُهُمْ. 13 فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي
فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا،
وَنَجَسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ

1- ت- أَنْظُرْ لَا 2:23
مُلاحَظَةٌ.
1- ث- حز 1:8،
1:14. قَارُنْ حز
33:31-33.
3- ج- حز 26:7،
3:14.

5- ح- انْتِفَاءُ جَمَاعِي:
حز 5:20؛ هو
1:11؛ 1بط 13:5.

6- خ- خر 17:8؛ 3:17،
5:13؛ 3:33؛ إر
5:11؛ 22:32؛
حز 15:20.
7- د- لا 3:18.

9- ذ- مَثَلًا يَش 10:2،
9:10-10.

12- ر- ت 12:5.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- لِإِقْنَانِهِمْ. 14 لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي¹ لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ
الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 15 وَرَفَعْتُ أَيْضاً يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ
بِأَنِّي لَا أَتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَقْيِضُ لَبْنًا
وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرَاضِي. 16 لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ
يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ نَجَسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ
أَصْنَامِهِمْ. 17 لَكِنَّ عَيْنِي أَسْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي
الْبَرِّيَّةِ. 18 وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ
وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. 19 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا 20 وَقَدِّسُوا
سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
21 فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا
أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا
سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَحْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي
الْبَرِّيَّةِ. 22 ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ
عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 23 وَرَفَعْتُ أَيْضاً يَدِي
لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفَرِّقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذَرِيَهُمْ فِي الْأَرَاضِي،
24 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَنَجَسُوا
سُبُوتِي وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. 25 وَأُعْطَيْتُهُمْ أَيْضاً
فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا 26 وَنَجَسَتْهُمْ
بِعُطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحٍ رَحِمَ لِأَبِيدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 27 [لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ وَقُلْ
لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضاً جَدَفْتُ عَلَى آبَاؤُكُمْ، إِذْ
خَانُونِي خِيَانَةً 28 لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي
لَأُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ
ذَبَائِحَهُمْ وَقَرَّبُوا هُنَاكَ فَرَائِضَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ
سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَابِئَهُمْ. 29 فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ
الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمُهَا [مُرْتَفَعَةُ] إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. 30 لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ
تَتَجَسَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ وَزَيْتُكُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ 31 وَبِتَقْدِيمِ
عُطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى
الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ
لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. 32 وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ:
نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاضِي فَتَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. 33 حَيَّ أَنَا
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ
أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. 34 وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ
- 15- ز- مز 26:106.
16- أ- عا 26:25-5.
23- ب- مز 27:106.
25- ت- 2 تس 2:11؛
مَثَلًا حز 39:20؛
رو 24:1.
26- ث- قَارِنْ خر
16:1-13.
27- ج- إش 7:65.
29- ح- أَنْظِرْ قُض 7:3
مُلاحَظَةٌ؛ 1 مل 2:3
مُلاحَظَةٌ.
30- خ- مَثَلًا قَارِنْ قُض
19:17-2.
31- د- حز 3:20.
33- ذ- الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ: حز 33:20-
44، 13:34. (تَك)
26:1؛ زك 8:12).

¹ (14:20)- عبارة "لأجل اسمي" تُعَبِّرُ عَنْ أَحَدِ دَوَافِعِ اللَّهِ فِي مُعَامَلَاتِهِ مَعَ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ. مَعَ أَنَّ هَذَا التَّعْبِيرَ لَا يَعْنِي إِلَّا الْقَلِيلَ الْقَلِيلَ
لِمُعْظَمِ النَّاسِ، فَإِنَّ اسْمَ الرَّبِّ كَرِيمٌ لِلْغَايَةِ بِالنِّسْبَةِ لَهُ. أَنْظِرْ (حز 20:36)، حَيْثُ يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ غَيْرِ الْوَفِيَّةِ، "نَجَسُوا اسْمِي
الْقُدُّوسَ"، وَالْعَدَدُ الَّذِي يَتَّبِعُ، حَيْثُ يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ، "فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ". إِنْسِجَامًا مَعَ قَدَاسَتِهِ، اللَّهُ مُهَنَّمٌ بِتَثْبِيتِ كَرَامَةِ اسْمِهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأراضي التي تفرقتم فيها بيد قوّة وبذراع ممدودة، وبسخط مسكوب. 35 واتي بكم إلى بريّة الشعوب وأحاكمكم هناك وجهاً لوجه. 36 كما حاكمت آباءكم في بريّة أرض مصر كذلك أحاكمكم، يقول السيّد الربّ.

37 وأمركم تحت العصا¹، وأدخلكم في رباط العهد. 38 وأعزل منكم المتمردّين والعصاة عليّ. أخرجهم من أرض غربتهم ولا يدخلون أرض إسرائيل، فتعلمون أنّي أنا الربّ. 39 أمّا أنتم يا بيت إسرائيل فهكذا قال السيّد الربّ: اذهبوا عبدوا كلّ إنسان أصنامهم. وبعد إن لم تسمعوا لي فلا تتجسّسوا اسمي القدوس بعدّ يعطايكم وبأصنامكم. 40 لأنّه في جبل قدسي، في جبل إسرائيل العالي يقول السيّد الربّ هناك يعبدني كلّ بيت إسرائيل، كلّهم في الأرض. هناك أرضي عنهم، وهناك أطلب تقدّماتكم وباكورات جزاكم مع جميع مقدّساتكم. 41 براحة سروركم أرضي عنكم، حين أخرجكم من بين الشعوب وأجمعكم من الأراضي التي تفرقتم فيها، وأتقدّس فيكم أمام عيون الأمم، 42 فتعلمون أنّي أنا الربّ، حين آتي بكم إلى أرض إسرائيل، إلى الأرض التي رفعت يدي لأعطي آباءكم إياها. 43 وهناك تذكرون طرقكم وكلّ أعمالكم التي تنجّستم بها، وتمقّتون - أنفسكم لجميع الشرور التي فعلتم. 44 فتعلمون أنّي أنا الربّ إذا فعلت بكم من أجل اسمي. لا كطرقكم الشريرة، ولا كأعمالكم الفاسدة يا بيت إسرائيل، يقول السيّد الربّ. 45 وكان إلى كلام الربّ: 46 يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو الثمين وتكلّم نحو الجنوب، وتنبأ على وعر الحقل في الجنوب 47 وقلّ لو عر الجنوب اسمع كلام الربّ. هكذا قال السيّد الربّ: هننذا أضرم فيك نارا فتأكل كلّ شجرة خضراء فيك وكلّ شجرة يابسة. لا يظفا لهيبها الملتهب، وتحرق بها كلّ الوجوه من الجنوب إلى الشمال. 48 فيرى كلّ بشر أنّي أنا الربّ أضرمتها. لا تظفا. 49 فقلت: [أه يا سيّد الربّ! هم يقولون: أمّا يمثل هو أمثالا؟]

37-أ- لا 32:27؛ إر

13:33

38-ب- زك 9-8:13

ملا 3-1:4

39-ت- مر 12:81

40-ث- حز 22:37

42-ج- حز 17:11

13:34، 24:36

43-ح- لا 39:26

مثلاً قارن حز 9:6

49-خ- حز 9:12

2:17 قارن مت

13-10:13

الأصحاح الحادي والعشرون

علامات النبي المتّهد: مثل سيف الربّ

1 وكان إلى كلام الربّ: 2 [يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو أورشليم وتكلّم على المقدّاس وتنبأ على أرض إسرائيل، 3 وقلّ لأرض

2-د- عا 16:7

3-ذ- قارن أي 22:9

¹ (37:20) - هذه نبوءة عن ضيقة إسرائيل، المجموعة من كلّ الأمم (أنظر رو 26:11 ملاحظة). يصف هذا المقطع (حز 33:20-44) فضاء اليهود الأحياء في ختام فترة الضيقة عندما يعود المسيح إلى الأرض. الباقر من إسرائيل من هذا الضيق في ذلك اليوم سوف يدخلون بركة الملكوت (مز 7-1:50؛ حز 44-33:20؛ ملا 5-2:3، 3-1:3) إذ أنّ رئيس الرعاة المسيح سيتمّحن قطيعة (يمرّره تحت العصا) (قارن لا 32:27) محضراً فقط اليهود المخلصين إلى بركات ميثاق العهد الجديد في الملكوت. (اليهود المخلصون هم الذين سيضعون إيمانهم في المسيح والمتمردون والعصاة هم الذين سيسجنون للوحش).

إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ 4 مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. 5 فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضاً. 6 أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنْهَدُ بِانْكِسَارِ الْحَقَوِينِ، وَبِمَرَارَةٍ تَنْهَدُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 7 وَيَكُونُ إِذَا سَأَلُوكَ: عَلَى مَ تَنْتَهَدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبَرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَزْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي وَتَيْأَسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 8 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 9 يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِّدَ وَصُقِّلَ أَيْضاً. 10 قَدْ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحاً. قَدْ صُقِّلَ لِيَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهِجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُوْدٍ. 11 وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصْقَلَ لِيُمْسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِيُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. 12 اصْرُخْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُوسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَى فُخْذِكَ. 13 لِأَنَّهُ امْتَحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضاً الْعَصَا الْمُزْدَرِيَّةُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ 14 فَتَنْبَأْ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفِقْ كَفّاً عَلَى كَفِّ، وَلْيَعِدِ السَّيْفُ ثَالِثَةً. 2 هُوَ سَيْفٌ الْقَتْلَى، سَيْفٌ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. 15 لِذَوْبَانِ الْقُلُوبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفاً مُتَقَلِّباً. أِهْ! قَدْ جُعِلَ بَرَاقاً. هُوَ مَصْقُولٌ لِلذَّبْحِ. 16 انْضَمِّ. يَمِّنْ. انْتَصِبْ. شَمَلْ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ خُذْكَ. 17 وَأَنَا أَيْضاً أَصْفِقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسْكُنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ].

14- أ- حز 11:6.

نَهَايَةُ أورشليم محتومة

18 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 19 [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عَيْنٌ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَانِ. وَاصْنَعْ صَوَّةً عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ. 20 عَيْنٌ طَرِيقاً لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ وَعَلَى يَهُودَا فِي أورشليمِ الْمُنِيعَةِ. 21 لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أَمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ. سَأَلَ بِالتَّرَافِيمِ. نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. 22 عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَى أورشليمِ لَوْضَعِ الْمَجَانِقِ، لِفَتْحِ الْقَمِّ فِي الْقَتْلِ، وَلِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْهَتَافِ، لَوْضَعِ الْمَجَانِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. 23 وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عُيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حُلَفَاءً. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. 24 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ذَكَرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ،

20- ب- إر 2:49.

21- ت- قارن أم 1:21 33:16.

23- ث- حز 18:16.

¹ (10:21)- يُشِيرُ النَّصُّ إِلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ وَجَدُوا مَلْجَأً مُزَيِّفاً (ضِدَّ الْغَزْوِ الْقَادِمِ) فِي الْوَعْدِ الْمَوْجُودِ فِي (تث 9:49-10)، بِأَنْ عَصَا يَهُودَا نَجِبُ أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَى كُلِّ الْبَاقِيَّاتِ.

² (14:21)- (1) (2مل 1:24). (2) (2مل 10:16-16). (3) (2مل 1:25).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَمَنْ تَذَكِّرُكُمْ تُؤْخَذُونَ بِالْيَدِ.

لا مَلِكَ دَاوُدِي قَبْلَ مَجِيءِ الْمَسِيحِ لِيَمْلِكُ

(حز 26:21-27؛ رؤ 6:20-11:19)

25] وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجْسُ الشَّرِيرُ، رَئِيسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانٍ أَيْمِ النَّهَائِيَةِ، 26 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفَعِ النَّاجِ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. أَرْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضَعِ الرَّفِيعَ. 27 مُنْقَلِبًا مُنْقَلِبًا مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ. هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ. 28] وَأَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ فَتَتَّبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ فِي أَيْمِ عُمُونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ: سَيْفٌ! سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلذَّبْحِ. مَصْفُولٌ لِلْغَايَةِ لِلْبَرِيقِ. 29] إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْفُقَلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانٍ أَيْمِ النَّهَائِيَةِ. 30 فَهَلْ أَعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكُمُكَ! 31 وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارَ غَيْظِي، وَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ رَجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ. 32 تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ].

28- أ- إر 6:1-49

29- ب- حز 9:6-13
28:22

الأصحاح الثاني والعشرون

خَطَايَا إِسْرَائِيل تَعْدُدُ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2] وَأَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ؟ فَعَرَفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا 3 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيْتُهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِيَ وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِيَتَنَجَّسَ بِهَا، 4 قَدْ أَثِمْتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمِلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ. فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأَمَمِ وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِ. 5 الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجَسَةَ الْإِسْمِ يَا كَثِيرَةَ الشَّغْبِ. 6 هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَاكِ الدَّمَ. 7 فِيكَ أَهَانُوتٌ أَبَا وَأُمًّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. 8 أَرْدَرَيْتَ أَفْدَاسِي وَنَجَسْتَ سُبُوتِي. 9 كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَأَةٌ لِسَفَاكِ الدَّمَ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً. 10 فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطُمْنِهَا. 11 إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ. إِنْسَانٌ

7- ت- لا 9:20؛ تث

16:27

7- ث- إر 28:5؛ قَارِنْ

خر 22:22

9- ج- إر 4:9

11- ح- حز

13:11؛ 13:18؛ ت

¹ (11:22)- شِبْهُ الْجُمْلَةِ "وَشَأَةٌ لِسَفَاكِ الدَّمَ" (حز 9:22) هِيَ إِشَارَةٌ إِلَى شُهُود زُور ضِدَّ أَيِّ مَثَلٍ يَجْرِمُ يُؤَدِّي بِهِ إِلَى الْإِعْدَامِ (خر 16:20؛ لا 16:19). ثُمَّ تَتَّبِعُ سِلْسِلَةُ الْخَطَايَا الْجَنَسِيَّةِ الَّتِي أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ وَكَانُوا مُتَوَرِّطِينَ بِخَفَلَاتٍ إِنِاحِيَّةٍ جَنَسِيَّةٍ، وَالتِّي مَوْرَسٌ فِيهَا الْإِخْتِلَاطُ الْجَنَسِيُّ غَيْرُ الشَّرْعِيِّ الَّذِي كَانَ شَائِعًا جَدًّا. كَشَفَتْ عَوْرَةَ الْوَالِدِ هُوَ نَوْعٌ مِنْ سِفَاحِ الْقَرْبَى، أَيْ اتِّصَالٍ جَنَسِيِّ مَعَ الْأُمِّ بِالتَّبَنِّيِّ (لا 7:18؛ حز 10:22). أَنْظِمَةُ التَّطَهُّرِ مِنَ الطُّمْنِ كَانَتْ مَكْشُورَةً (لا 19:18؛ حز 10:22)، وَكَانَتْ النَّجَاسَةُ وَالْعَهْرَاءُ وَالزَّنَى دَاخِلَ الْعَائِلَةِ شَائِعَةً آنَ ذَاكَ (خر 14:20؛ لا 15:9؛ حز 11:22).

12- أ- تث 19:16.

نَجَسَ كَنَّتُهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. 12 فِيكَ أَخَذُوا
الرَّشْوَةَ لِسَفْكَ الدَّمِ. أَخَذْتَ الرَّبَّ وَالْمُرَابَحَةَ وَسَلَبْتَ أَقْرَبَاءَكَ
بِالظُّلْمِ، وَنَسِيتَنِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 13 فَهَنَذَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي
بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ.
14 فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلُكَ؟ أَنَا
الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. 15 وَأَبَدُّكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَذْرِيكَ فِي
الْأَرَاضِي، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. 16 وَتَتَدَنِّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ
الْأُمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

مَثَلُ الزَّغَلِ فِي الْكُورِ

17 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 18 [يَا ابْنُ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ
إِسْرَائِيلَ زَغَلًا. كُلُّهُمْ نَحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ
كُورٍ. صَارُوا زَغَلًا فَضَّةً. 19 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَغَلًا، فَلِذَلِكَ هَنَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ
أُورُشَلِيمَ 20 جَمَعَ فَضَّةً وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى
وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي
وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. 21 فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ
غَضَبِي، فَتُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا. 22 كَمَا تُسَبِّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ
الْكُورِ كَذَلِكَ تُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ
سَخَطِي عَلَيْكُمْ].

18- ب- مز

119:119.

18- ت- أم 3:17.

21- ث- حز 20:22.

22.

22- ج- قارنُ حز

9-8:20.

خَطَايَا الرُّؤَسَاءِ وَالشَّعْبِ

23 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 24 [يَا ابْنُ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ
الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي. لَمْ يُمْطَرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. 25 فَتَنَّتُهُ أَنْبِيَائُهَا
فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا
الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ. أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. 26 كَهَنَتُهَا خَالَفُوا
شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ
يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنْ سُبُوتِي
فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. 27 رُؤَسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَبُوا خَاطِفَةً
خَطَفًا لِسَفْكَ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النُّفُوسِ لِاِكْتِسَابِ كَسْبٍ. 28 وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ
طَيَّنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ! 29 شَعْبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا
وَعَصَبُوا غَضَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ. 30 وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي
الشَّعْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ! 31 فَسَكَبْتُ
سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفَنِيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

24- ح- إر 30:2؛ حز
13:24.

26- خ- إر 32:32؛ أث

(مراثٍ) 13:4.

26- د- النَّامُوسُ: غلا

24:3 ملاحظة.

26- ذ- لا 10:10.

27- ر- إش 23:1؛ حز

6:22؛ مي 1:3-

9-3، 11:3؛ صف

3:3.

28- ز- حز 29:21.

29- س- قارنُ خر

12-9:23.

30- ش- إر 1:5.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

مَثَلُ أَهْوَلَةِ (إِسْرَائِيلَ) وَأَهْوَلِيَّةِ (يَهُوذَا)

- 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا بَيْتٍ وَاحِدَةٍ، 3 زَنَتَا¹ بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَاكَ دُغِدِغَتْ ثُدِيَهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَغَزَغَتْ تَرَائِبُ عُذْرَتَيْهِمَا. 4 وَاسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَهْوَلِيَّةُ الْخُصْيَاءِ. 5 وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ. وَاسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ²، وَأُورُشَلِيمُ أَهْوَلِيَّةُ³. 6 وَزَنَتِ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِيقَتُ مُحِبِّيَّهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ 6 اللَّائِسِينَ الْأَسْمَانُجُونِي وَوَلَاةَ وَشَحْنَا، كُلُّهُمُ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. 7 فَدَفَعْتُ لَهُمْ عُقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلُّهُمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِيقَتُهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. 8 وَلَمْ تَتْرُكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا وَزَغَزَغُوا تَرَائِبَ عُذْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها. 9 لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا³ لِيَدِ عُشَّاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِيقَتُهُمْ. 10 هُمْ كَشَفُوا عُورَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيَّهَا وَبَنَاتِهَا وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا. 11 فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِيقَتِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا. 12 عَشِيقَتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّائِسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. 13 فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلَكِنَّتَيْهِمَا طَرِيقَ وَاحِدَةٍ. 14 وَزَادَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رَجَالٍ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً⁴ بِمِغْرَةٍ، 15 مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِهِمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمُنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ 16 عَشِيقَتُهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. 17 فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاها، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. 18 وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عُورَتَهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي⁵ كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتُهَا. 19 وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ⁶. 20 وَعَشِيقَتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كُلُّهُمُ الْحَمِيرُ وَمِنْهُمْ كَمَنِي الْخَيْلِ. 21 وَافْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صَبَاكِ بَزْغَزَغَةِ الْمِصْرِيِّينَ⁷ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ ثُدَيِ صَبَاكِ. 22 لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيَّةُ،
- 1- أ- أَمَثَلُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: حز 17: 1-23، 3: 24؛ زك 7: 11؛ 2- ب- حز 44: 16؛ 46؛ 3- ت- حز 7: 6-3؛ 4- ث- أنظر هو 2: 2؛ ملاحظة؛ 4- ج- معناها: عندها خيمتها؛ 4- ح- معناها: خيمتي فيها.
- 10- خ- حز 37: 16؛ 40؛ 11- د- حز 51: 16؛ 52؛ 12- ذ- حز 28: 16؛ 14- ر- حز 2: 50؛ حز 10: 8، 29: 16؛ 16- ز- قَارُنْ حز 23: 23؛ إش 8: 57؛ 16- س- إش 9: 57؛ 18- ش- حز 8: 6؛ 19- ص- لا 3: 18؛ حز 3: 23؛ 21- ض- حز 26: 16.

¹ (3: 23) - الأصْحاحُ 23 قِصَّةٌ رَمَزِيَّةٌ عَنْ أُخْتَيْنِ، السَّامِرَةِ (تُمَثِّلُ الْمَمْلَكَةَ الشَّامَلِيَّةَ، إِسْرَائِيلَ - حز 4: 23)، وَأُورُشَلِيمَ (تُمَثِّلُ الْمَمْلَكَةَ الْجَنُوبِيَّةَ، يَهُوذَا - حز 4: 23). يَصِفُ الْمَقْطَعُ فِي (حز 10: 1-23) عَدَمَ وِفَاءِ وَعِقَابِ أَهْوَلَةِ (السَّامِرَةِ)، وَيَصِفُ الْمَقْطَعُ فِي (حز 21: 11-23) عَدَمَ وِفَاءِ أَهْوَلِيَّةِ (أُورُشَلِيمَ)، وَيَصِفُ الْمَقْطَعُ فِي (حز 35: 22-23) عِقَابَهَا. أَيْضًا يَصِفُ الْمَقْطَعُ فِي (حز 49: 36-23) عِقَابَ الْأُخْتَيْنِ. هَذَا الْمَثَلُ الْغَامِضُ عَنْ أَهْوَلَةِ وَأَهْوَلِيَّةِ يَرْفَعُ الْقِنَاعَ عَنِ الطَّبِيعَةِ الْمُقَيَّنَةِ لِعَدَمِ إِخْلَاصِ إِسْرَائِيلَ زَوْجَةِ اللَّهِ، وَيُعْطِي صُورَةً تَصْوِيرِيَّةً لَأَيَّةٍ نَظَرَةً اسْتَهْزَاءِيَّةً لِمَوْضُوعِ الزَّانِي. تُظْهِرُ الصُّورَةُ، مَعَ أَنَّهَا تَوْرِيَّةٌ، عَظَمَ الزَّانِي الرُّوحِي حَيْثُ شَعْبُ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مَعَهُ كَعَرُوسٍ مَعَ الْعَرِيسِ، يَنْفَرُونَ مِنْ اتِّحَادِهِمْ مَعَهُ وَيَقْتُمُونَ ذَوَاتَهُمْ لِحُدُودِ الْعَالَمِ وَالْجَسَدِ.

² (4: 23) - الْإِشَارَةُ إِلَى الْخَيْمِ قَدْ تَرْمِزُ إِلَى سَكْنِ اللَّهِ مَعَ شَعْبِهِ (أَهْوَلِيَّةَ)، أَوْ إِلَى خِيْمَةِ ذَاتِ صِلَةٍ بِالْعِبَادَةِ الْبَاطِلَةِ (أَهْوَلَةِ).

³ (9: 23) - تُعَاقَبُ إِسْرَائِيلُ لِأَجْلِ تَحَالُفِهَا مَعَ أَشُورَ (2 مل 19: 15-29) وَمَعَ مِصْرَ (2 مل 6: 17-3).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا¹، أَهَيِّجْ عَلَيْكَ عُشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَتْهُمْ
نَفْسُكَ، وَاتِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: 23 بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ،
فَقُودَبَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شَبَابُ شَهْوَةٍ، وَلَاةٌ
وَشَحَنٌ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ.
24 فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ: مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ
يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوذَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمُ
فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. 25 وَأَجْعَلْ غَيْرِيَّ عَلَيْكَ فَيُعَامِلُونَكَ
بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذْنِيكَ، وَبَقِيَّتُكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ
بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُوكَلُّ بِقِيَّتِكَ بِالنَّارِ. 26 وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ
وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتَ زِينَتِكَ. 27 وَأَبْطَلُ رَذِيلَتِكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. 28 لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا أَسْلَمُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ
جَفَتْهُمْ نَفْسُكَ. 29 فَيُعَامِلُونَكَ بِالْبَغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ،
وَيُثْرِكُونَكَ غِرْيَانَةً وَعَارِيَةً فَتَنْكَشِفُ عَوْرَةُ زَنَاكَ وَرَذِيلَتُكَ وَزَنَاكَ.
30 أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنَيْتِ وَرَاءَ الْأُمَمِ. لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ.
31 فِي طَرِيقِ أَخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَدْفَعُ كَأْسَهَا لِيَدِكَ. 32 هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أَخْتِكَ الْعَمِيقَةِ الْكَبِيرَةِ. تَكُونِينَ
لِلضَّحِكِ وَالِاسْتَهْزَاءِ. تَسْبَعُ كَثِيرًا. 33 تَمْتَلِئِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَأْسُ
التَّحْيِيرِ وَالْخَرَابِ، كَأْسُ أَخْتِكَ السَّامِرَةِ. 34 فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِّيْنَهَا
وَتَقْضَمِينَ شَفَقَهَا وَتَجْنَثِينَ ثَدْيِيكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
35 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسِيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي
وَرَاءَ ظَهْرِكَ فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتَكَ وَزَنَاكَ]. 36 وَقَالَ الرَّبُّ لِي:
[يَا ابْنِ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرَجَاسَاتِهِمَا
37 لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَتَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَتَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا
أَجَازَتَا بَنِيهِمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا. 38 وَفَعَلْتَا أَيْضًا بِي
هَذَا: نَجَسْتَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْتَا سُبُوتِي. 39 وَلَمَّا ذَبَحْتَا
بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِنُنَجِّسَاهُ. فَهُوَذَا
هَكَذَا فَعَلْتَا فِي وَسْطِ بَيْتِي. 40 بَلْ أُرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالٍ آتِيَيْنَ مِنْ
بَعِيدٍ. الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ
اسْتَحْمَمْتُ وَكَحَلْتُ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَيْتُ بِالْحُلِيِّ 41 وَجَلَسْتُ عَلَى
سَرِيرٍ فَآخِرَ أَمَامِهِ مَائِدَةٌ مُنَضَّضَةٌ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بَخُورِي
وَزَيْتِي. 42 وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرْفِهَيْنَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ
الْخَلْقِ. أَتَيْتُ بِسُكَّارِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا
وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. 43 فَقُلْتُ عَنْ الْبَالِيَةِ فِي الزَّنى: الْآنَ
يَزْنُونَ مَعَهَا أَيْضًا. 44 فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ.

22- أ- مثلاً حز

41:37-16. بَابِلُ

حز 28:23

23- ب- إر 21:50

26- ت- حز 39:16

مثلاً إش 17:3

28- ث- إر 10:7-21

حز 41:37-16

29- ج- تث 48:28

31- ح- قَارُنْ إر

15:25

34- خ- قَارُنْ مز

8:75؛ إش 17:51

37- د- حز 21:20-16

38- ذ- حز 11:5

40- ر- إش 9:57

40- ز- 2مل 30:9؛ إر

30:4

¹ (22:23) - تُعَاقَبُ يَهُودًا بِسَبَبِ تَحَالُفِهَا مَعَ أَشُورَ (إش 1:7-25)، وَمَعَ بَابِلَ (2مل 1:24)، وَمَعَ مِصْرَ (إش 30-31).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

هَكَذَا

دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةٍ الْمَرَاتَيْنِ الزَّانِيَتَيْنِ. 45 وَالرِّجَالُ الصَّادِقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِّ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. 46 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنِّي أَصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. 47 وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتِيَهُمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. 48 فَأَبْطُلَ الرِّذِيلَةُ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَنَادَبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رِذِيلَتِكُمَا. 49 وَيَرُدُّونَ عَلَيْكُمَا رِذِيلَتِكُمَا، فَتَحْمِلَانِ خَطِيَا أَسْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ].

47-أ لا 10:20. قَارِنْ
يو 11:8.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

مِثْلُ الْقَدْرِ الَّتِي تَغْلِي مُحتَوَيَاتِهَا

1 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ: 2 [يَا ابْنَ آدَمَ، اكْتَسَبَ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. 3 وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَبَعَ الْقَدْرُ. ضَبَعَهَا وَأَيْضًا صَبَّ فِيهَا مَاءٌ. 4 اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ. الْفَخَذَ وَالْكَتِفَ. اْمَلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. 5 خُذْ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَكُومَةِ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلَاهَا إِغْلَاءً فَتَسْلُقْ أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا. 6 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْقَدْرِ الَّتِي فِيهَا زِنَجَارُهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زِنَجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقْعُ عَلَيْهَا فُرْعَةٌ. 7 لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْفُقْهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُورِيهِ بِالثَّرَابِ. 8 لَصُغُودِ الْغَضَبِ، لِتَنْقَمَ نَقْمَةً، وَضَعْتَ دَمَهَا عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ لِيَأْ يُورِي. 9 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظُمُ كُومَتَهَا. 10 كَثُرَ الْخَطِيءُ. أَضْرِمِ النَّارَ. أَنْضِجِ اللَّحْمَ. تَبْلُهُ تَنْبِيلاً، وَلْتَحْرِقِ الْعِظَامُ. 11 ثُمَّ ضَعَهَا فَارْعَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسَهَا وَيُحْرِقَ قَيْذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زِنَجَارُهَا. 12 بِمَشَقَّاتٍ تَعَبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زِنَجَارِهَا. فِي النَّارِ زِنَجَارُهَا. 13 فِي نَجَاسَتِكَ رِذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرْ وَلَنْ تَطْهَرْ بَعْدُ مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَجِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. 14 أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي زَافَعَلُهُ. لَا أَطْلِقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أُنْدَمُسُ. حَسَبَ طُرْفِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

1-ب-ب. أَنْظُرْ لا 2:23
ملاحظة.
2-ت-2 مل 1:25.

3-ث- أمثال العهد القديم
حز 6-3:25
7:31 زك 7:11

6-ج- حز 4-2:22
9:24

6-ح- قَارِنْ وَبَايِنْ يِل
(يُوئِيل) 3:3؛ عو
11؛ نا 10:3.

9-خ- نا 1:3؛ حب
12:2.

13-د- حز 36:23
48.

13-ذ- حز 24:22
مثلاً إر 30:6.

13-ر- حز 13:5،
18:8، 42:16.

14-ز- عد 19:23؛
إش 55:11.

14-س- أَنْظُرْ زَك
14:8 ملاحظة.

مَوْتُ امْرَأَةٍ حَزَقِيَال: عِلَامَةٌ

15 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 16 [يَا ابْنَ آدَمَ، هَنَذَا أَخُذْ عَنْكَ شَهْوَةَ

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَنْخُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ. 17 تَنْهَضْ سَاكِتًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عَصَابَتَكَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ وَلَا تُغَطِّ شَارِبِيكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». 18 فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ¹ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْغَدِ كَمَا أُمِرْتُ. 19 فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ: [أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟] 20 فَأَجَبْتُهُمْ: [قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 21 كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا مُنْجَسٌ مَقْدِسِي فَخَرَّ عِزُّكُمْ شَهْوَةً أَعْيُنُكُمْ وَلَذَّةُ نَفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، 22 وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَغْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. 23 وَتَكُونُ عَصَابُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَنَعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفْنُونَ بِأَثَامِكُمْ. تَتَنَوَّنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. 24 وَيَكُونُ حَرْقِيالٌ² لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 25 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذَ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عْيُونِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءُ هُمْ وَبَنَاتُهُمْ، 26 أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنفَلِتُ³ لِيَسْمَعَ أذْنِيكَ. 27 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ⁴ فَمَكَ لِلْمُنْفَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْكَمَ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

19- أ- حز 9:12
19- ب- حز 16:24
17.

21- ت- أث (مراثي)
9:7-2 "ت"؛ حز 24:7
21- ث- إر 4:3-16

24- ج- حز 3:4،
11:6، 12:16
16:24. قَارِنْ إِيَّاهُ
3:20

26- ح- حز 26:3،
21:33
27- خ- حز 22:33
27- د- قَارِنْ إِيَّاهُ 26:3
27- ذ- حز 24:24

III. دِينُونَةُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. حز 25 - 32

الأصحاح الخامس والعشرون

نُبُوءَةٌ ضِدَّ عَمُّونَ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 [يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ² وَتَتَّبِعْ عَلَيْهِمْ، 3 وَقُلْ لِبَنِي عَمُّونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قُلْتُ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ، 4 فَلِذَلِكَ هَذَا أَسْلَمُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ³ مُلَكًا فَيَقِيمُونَ صَبِيرًا هُمْ فِيكَ وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتَكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. 5 وَأَجْعَلْ [رَبَّةً] مَنَاحًا لِإِبْلِيلَ، وَبَنِي عَمُّونَ مَرْبُضًا لِلْغَنَمِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ صَفَقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 7 فَلِذَلِكَ هَذَا أَمْدُ يَدَيَّ عَلَيْكَ وَأَسْلَمُكَ غَنِيمَةً⁴ لِلْأُمَمِ وَأَسْتَاصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ وَأَبِيدُكَ مِنَ الْأَرَاضِي. أَخْرَبُكَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

3- ر- أم 5:17. قَارِنْ
إر 24:33؛ حز 2:36، 2:26

4- ز- هُمْ قَبَائِلُ بَنُوئِيَّةٍ مِنْ
غَيْرِ الْأَرْدُنِّ. قَارِنْ
إر 2:49؛ حز 21:20

7- س- قَارِنْ إِيَّاهُ 36:20-18

¹ (18:24) - يَنْتَهِي قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ (حز 24-4) بِوَفَاةِ الزَّوْجَةِ.

² (2:25) - أَثْنَاءَ مَجْرَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ، حَوْلَ جَزَقِيَالِ اهْتِمَامُهُ كُلِّيًّا إِلَى النُّبُوءَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأُمَمِ الْأَجْنِبِيَّةِ.

نُبُوَّةٌ ضِدَّ مُوآبَ

8 هَكَذَا¹ قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِنْ أَجْلِ أَنْ مُوآبَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُوذَا مِثْلُ كُلِّ الْأُمَمِ. 9 لِذَلِكَ هَنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوآبَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مُدُنِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتٌ بِشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقَرِيَتَايِمَ، 10 لِابْنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مُلْكًا لِكَيْلَا يُذَكَّرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ. 11 وَبِمُوآبَ أَجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

9- أ- مَثَلًا جَنَاحُ الْمُدُنِ،
أي من الجنب لا من
المقدمة، ولا من
المؤخرة.

نُبُوَّةٌ ضِدَّ أَدُومَ

12 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِنْ أَجْلِ أَنْ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ، 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمْدُ يَدَيَّ عَلَى أَدُومَ وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. 14 وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ]. 15 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عِدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، 16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَمْدُ يَدَيَّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكَرِينِيِّينَ وَأَهْلِكَ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ. 17 وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةٍ بِتَأْدِيبِ سَخَطٍ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ].

12- ب- إر 7:49.

17- ت- قارن حز 11:5:25.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعَشْرُونَ

دِينُونَةُ صُورَ

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ: 2 [يَا ابْنُ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُنَا! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَخَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلِي إِذْ خَرَبْتُ. 3 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا عَلَيْكَ يَا صُورَ فَأَصْعِدُ عَلَيْكَ أَمَمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعَلِّي الْبَحْرُ أَمَاجَهُ. 4 فَيَخْرُبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْحِي نُرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضِجَّ الصَّخَرِ. 5 فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ. 6 وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. 7 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَنَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نَبُوخَذَنْصَرُ² مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ

2- ث- قارن حز 3:25.

7- ج- إر 6:3:27 حز 18:29.

¹ (8:25)- النبوءات على قوى العالم (أنظر حز 2:25 ملاحظة) بدون شك قد كان لها إتمامات جزئية يشهد لها التاريخ، ويشهد لها أيضًا الوضع الحالي لتلك المدن والبلدان، ولكن ذكر يوم الرب (حز 3:30) يؤكد أن الإتمام النهائي الكامل لا يزال أمرًا مستقبليًا. أنظر يوم الرب (إش 2:10-22؛ يل 1:15 ملاحظة؛ رؤ 19:19 ملاحظة؛ أيضًا معركة هرمجدون (رؤ 16:13-16، 17:19 ملاحظة). ستكون تلك البلدان مرة أخرى مسرحًا لمعارك الأمم - أكان جسديًا أم روحيًا.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَلِكِ الْمُلُوكِ بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ،
8 فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ وَيَبْنِي عَلَيْكَ
بُرْجاً وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تُرْساً، 9 وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ
عَلَى أَسْوَارِكَ وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدَوَاتِ حَرْبِهِ. 10 وَلَكثَرَةَ خَيْلِهِ
يُغْطِيكَ غُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ
تَنْتَزِلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ كَمَا تُدْخِلُ مَدِينَةً مَثْعُورَةً.
11 بِخَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ
إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِزِّكَ. 12 وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتَكَ
وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ وَيَهْدِمُونَ بُيُوتَكَ الْبَهِيجَةَ وَيَضْعُونَ حِجَارَتَكَ
وَيُخَشِّبُكَ وَثَرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. 13 وَأَبْطَلُ قَوْلِ أَغَانِيكَ،
وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. 14 وَأَصِيرُكَ كَضِيحِ الصَّخْرِ
فَتَكُونِينَ مَبْسُطاً لِلشَّيْبِكِ. لَا تُبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ]. 15 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: [أَمَّا تَنْتَزِلُ
الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سَفُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرَحَى، عِنْدَ وَقُوعِ
الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ 16 فَتَنْتَزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كَرَاسِيهِمْ
وَيَخْلَعُونَ جُبَيْهِمْ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُطَرَّرَةَ. يَلْبَسُونَ رَعْدَاتٍ
وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ.
17 وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرثَةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةُ مِنَ
الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسُكَّانُهَا
الَّذِينَ أَوْقَعُوا رُغْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِبَرَانِهَا؟ 18 أَلَا تَنْتَزِعُ الْجَزَائِرُ
يَوْمَ سَفُوطِكَ وَتَضْطَرُّ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرِزَالِكَ. 19 لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدُنِ غَيْرِ
الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْغَمْرَ فَتَغْشَاكِ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،
20 أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي
أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرَبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ وَأَجْعَلَ فَخْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 21 أُصِيرُكَ أَهْوَالًا
وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَبِينَ فَلَا تُوجَدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ].

7-أ- دا 37:2. قَارِنْ
عز 12:7.

10-ب- إر 12:4-13؛
مَثَلًا إر 3:47.

12-ت- حز
32:27-27.

15-ث- إش 5:41.

16-ج- حز 10:32
16-ح- حز 35:27.

17-خ- يش 29:19.

20-د- مَثَلًا حز
24، 18:32؛ إش
10:9-14.
21-ذ- حز 15:26.
21-ر- مَثَلًا قَارِنْ إر
64:51.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

رثاء صُور (قَارِنْ رُؤ 18)

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَارْفَعِ مَرثَةً عَلَى
صُورَ، 3 وَقُلْ لِصُورَ: أَيْتُهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ
الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتِ
قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. 4 تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَّاؤُوكِ
تَمَّمُوا جَمَالَكَ. 5 عَمِلُوا كُلَّ أَلْوَاكِ مِنْ سَرُوسِيَّيرٍ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ

2-ز- حز 36:2-27.
قَارِنْ حز 11:28-19.

3-س- أَنْظُرْ إش
19:13؛ حز
12:28.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لَبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. 6صَنَعُوا مِنْ بَلُوط بَاشَانَ مَجَازِيْفَكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كِتِّيم. 7كَتَّانُ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ أَلَيْشَةَ كَانَا غِطَاءَكَ. 8أَهْلُ صَيْدُونِ وَإِرُودَ¹ كَانُوا مَلَأَحِيكَ. حُكَمَاؤُكَ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَابِينُكَ. 9شَبُوحُ جُبَيْلَ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَافُوكَ. جَمِيعُ سَفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَأَحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. 10فَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رَجَالُ حَرْبِكَ. عَلَقُوا فِيكَ تُرْسًا وَخُوْدَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. 11بَنُو إِرُودَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَقُوا أُنْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. 12تَرْشِيشُ² تَاجَرْتُكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. 13يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ هُمْ تَجَارُكَ. بِنْفُوسِ النَّاسِ وَبَابْنِيَةِ النَّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتَكَ. 14وَمِنْ بَيْتِ تَوَجْرَمَةَ³ بِالْخَيْلِ وَالْفَرَسَانِ وَالْبَعَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. 15بَنُو دَدَانَ تَجَارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تَجَارُ يَدِكَ. أَتُوا هَدِيَّتَكَ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. 16أَرَامُ تَاجَرْتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ. تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْمُطَرَّرِ وَالنُّوصِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَافُوتِ. 17يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تَجَارُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةٍ مَنِيَّتٍ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبِلْسَانَ. 18دِمَشْقُ تَاجَرْتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِخَمَرِ حَلْبُونٍ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. 19وَدَانُ وَيَاوَانُ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدُ مَشْغُولٍ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. 20دَدَانُ تَاجَرْتُكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. 21الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قَيْدَارَ هُمْ تَجَارُ يَدِكَ بِالْخَرْفَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تَجَارُكَ. 22تُجَارُ شَبَا وَرَعْمَةٌ هُمْ تَجَارُكَ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرِ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. 23حُرَّانُ وَكِنَّةُ وَعَدَنُ تَجَارُ شَبَاً وَأَشُورَ وَكَلَمَدُ تَجَارُكَ. 24هَؤُلَاءِ تَجَارُكَ بِنِفَاسِ بَارَدِيَّةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطَرَّرَةٍ وَأَصُونَةٍ مُبْرَمٍ مَعْكَومَةٍ بِالْحَبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرَزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ. 25سَفُنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلُكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. 26مَلَأَحُوكَ قَدْ أَتُوا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتَكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ^{2خ} فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. 27تُرُوتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَأَحُوكَ وَرَبَابِينُكَ وَقَلَافُوكَ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمُتَجَرِكَ وَجَمِيعُ رَجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي

8- أ- 1 مل 27:9.

12- ب- تِك 4:10؛

2أخ 36:20؛ حز

13:38.

13- ت- يُونِيل 6-4:3.

قَارُنُ رُؤ 13:18.

14- ث- حز 6:38.

23- ج- تِك 31:11؛

2مل 12:19.

23- ح- تِك 3:25.

26- خ- إر 17:18؛ أَع

14:27.

¹ (8:27) - كانت مَدِينَةُ "إِرُودَ" جزيرةً مثلَ صُور.

² (26:27) - قَضَى التَّوَسُّعُ شَرْقًا عَلَى نَابِلْيُون، كَمَا قَضَتْ سِيَّاسَةُ drag nach osten، أَيِ التَّوَسُّعِ شَرْقًا عَلَى هِتْلَر، كَمَا أَنَّ الْهَرُوبَ مِنَ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ كَانَ قَدْ أَنْقَذَ صُورَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَوْمَ سُفُوطِكَ.

28 مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَّابِينِكَ تَتَزَلَزَلُ الْمَسَارِحُ. 29 وَكُلُّ مُمَسِكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ وَكُلُّ رَبَّابِينَ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سُفُنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ 30 وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ وَيَذْرُؤُونَ ثَرَاباً فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. 31 وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسُوحِ وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيباً مُرّاً. 32 وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً وَيَرْثَوْنَكَ، وَيَقُولُونَ: آيَةُ مَدِينَةٍ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ 33 عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوباً كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثَرَوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتَ مُلُوكَ الْأَرْضِ. 34 حِينَ انْكَسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرِّكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. 35 كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ أَفْشَعَرَاراً. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. 36 اَلْتَّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفَرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالاً، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

- 30- أ- قَارِنْ رُؤ
19:18
31- ب- حَز 18:29
32- ت- حَز 17:26
32- ث- حَز 26
35- ج- حَز 16:26
36- ح- مَز
36:10:37 حَز
19:28.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

رَبِّيسُ صُورِ الْمُتَكَبِّرِ يُنْتَهَرُ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورٍ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْإِلَهِةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهِةِ. 3 هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالِ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ! 4 وَبِحُكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةٌ، وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ! 5 بِكَثْرَةِ حُكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ! 6 فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهِةِ، 7 لِذَلِكَ هُنَذَا أُجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عَتَاءَ الْأُمَمِ، فَيَجْرُدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حُكْمَتِكَ وَيُدْنِسُونَ جَمَالَكَ. 8 يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ فَتَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. 9 هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ؟ 10 مَوْتِ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

- 2- خ- قَارِنْ إر 16:49
2- د- إش 14:13-14
2- ذ- حَز 27:27
4- ر- زك 3:1-9
5- ز- مَز 7:52 هو
6:13
7- س- حَز 7:26
7- ش- حَز 24:7
11:30، 31:21

الشَّيْطَانُ، مَلِكُ صُورِ الْحَقِيقِيِّ، هُوَ الَّذِي حَرَّضَ الرَّبِّيسَ الْأَرْضِيَّ

(قَارِنْ إش 17:12-14)

11 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 12 يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَأَتَكَ عَلَى مَلِكِ صُورٍ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأْتَ حِكْمَةً وَكَامِلٌ ط الْجَمَالِ. 13 كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزْغٌ وَيَشَبُّ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزُمُرْدٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ

- 12- ص- حَز 2:27
12- ض- حَز 3:27
12- ط- الشَّيْطَانُ: زك
1:3 رُؤ 10:20
مُلاحَظَةٌ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

14- أ- قَارُنْ إِبْش
13:14

صَنَعَةَ صَيْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيعِهَا يَوْمَ خُلِقَتْ. 14 أَنْتَ الْكَرُوبُاءُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ. وَأَقَمْتُكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَسَّيْتَ. 15 أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِنَّم. 16 بَكْتَرَةٌ تَجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأَتْ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبِيدُكَ أَيُّهَا الْكَرُوبُاءُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. 17 قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. 18 قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ أَثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجَ نَاراً مِنْ وَسْطِكَ قَتَاكُوكَ، وَأَصْبِرُكَ رَمَاداً عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. 19 فَتَبْتَخِرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَكُونُ أَهْوَالاً وَلَا تَوْجَدُ بَعْدُ¹ إِلَى الْأَبَدِ].

19- ب- حَزْ 21:26
19- ت- حَزْ 36:27

نُبُوَّةٌ ضِدَّ صَيِّدُونَ

20 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 21 يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيِّدُونَ² وَتَتَبَّأْ عَلَيْهَا 22 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صَيِّدُونَ وَسَآتَمَجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَاماً وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. 23 وَأَرْسِلُ عَلَيْهَا وَباً وَدَمًا إِلَى أَرْقَنِيهَا وَيُسْقِطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

22- ث- إِرْ 4:47
22- ج- قَارُنْ حَزْ 13:39
مَثَلًا خَر 17:4:14

إِعَادَةُ جَمْعِ إِسْرَائِيلَ مُسْتَقْبَلِيَا

24 [فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سُلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجَعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمُ الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 25 عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، 26 وَيَسْكُنُونَ فِيهَا أَمْنِيًا وَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَيَعْرِسُونَ كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَاماً عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ].

24- ح- قَارُنْ 55:33

25- خ- حَزْ 17:11
قَارُنْ حَزْ 21:37-25

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

نُبُوَّةٌ ضِدَّ مِصْرَ

1 فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ¹ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 [يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ

1- د- أَنْظُرْ خَر 2:12
مُلاحَظَةٌ؛ لا 2:23
مُلاحَظَةٌ.

¹ (19:28) - يَتَضَمَّنُ الْمَقْطَعُ فِي (حَزْ 19:1-28) إشاراتٍ إِلَى رَئِيسِ وَمَلِكِ صُور (حَزْ 12:1-28)، الشَّيْطَانِ، وَإِلَى مَدِينَةِ صُور (19:7-28). تَوْضِيحُ أَمَاكُنْ أُخْرَى مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ أَنَّ لَا مَصِيرَ الْبَشَرِ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ وَلَا مَصِيرَ الشَّيْطَانِ يَتَضَمَّنُ أَيَّ فَنَاءٍ أَوْ تَوَقُّفٍ عَنِ الْكَيْنُونَةِ (مَت 8:18، 46:41، 29:3، 2س 9:1، عب 2:6، يه 6، 13؛ رُؤ 11:14، 10:20). الْوُجُودُ عَلَى الْأَرْضِ هُوَ مَوْضُوعُ الْبَحْثِ هُنَا.

² (20:28) - كَانَ صَيِّدُونَ بِكَرٍ كَنَعَانَ، وَكَانَ لِصَيِّدُونَ ابْنَةٌ يُحِبُّهَا كَثِيرًا اسْمُهَا صُور، فَبَنَى لَهَا مَدِينَةَ صُور. لِذَا سَمَّيْتُ دِيُونَةَ عَلَى صَيِّدُونَ بَعْدَ صُورٍ لِأَنَّهُ وَالِدُهَا. وَبَعْدَ ضَرْبِ صَيِّدُونَ يَرْتَأَخِ إِسْرَائِيلُ (حَزْ 24:28).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- وَنَبَّأَ¹ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلَّهَا. 3 تَكَلَّمَ وَقُلَّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا² عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي. 4 فَأَجْعَلُ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالزُّقُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرَشَفِكَ، وَأَطْلِعُكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلْ سَمَكَ أَنْهَارِكَ مُلْزَقُ بِحَرَشَفِكَ. 5 وَأَتْرُكَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُلْمَ. بِذَلِكَ طَعَامًا لَوُحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ. 6 وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عِزَّازٌ قَصَبٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 7 عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ انْكَسَرَتْ وَمَزَقَتْ لَهُمْ كُلُّ كَتِفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَلَتْ كُلُّ مُتُونِهِمْ. 8 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَاصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. 9 وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ. 10 لِذَلِكَ هَنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ إِلَى تَحْمِ كُوشَ. 11 لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكُنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 12 وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَمُدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْأَرْضِ. 13 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَائِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشَتَّتُوا بَيْنَهُمْ 14 وَأَرْدُّ سَبْيَ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فِتْرُوسَ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. 15 تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَلُهُمْ لِكَيْلَا يَسْتَظِلُّوا عَلَى الْأُمَمِ. 16 فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمِدَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُذَكِّرَةً لِلْإِثِمِ بِإِنْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 17 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ: 18 [يَا ابْنُ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ كُلِّ رَأْسِ قَرْعٍ، وَكُلُّ كَتِفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِجَيْشِهِ أَجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. 19 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَبْدِلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا وَيَغْنَمُ غَنِيمَتَهَا وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أَجْرَةً لِجَيْشِهِ. 20 فَقَدْ أُعْطِيَتْهُ أَرْضُ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا لِأَجْلِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 21 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْبِئْتُ قَرْنَاءَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْقَمِ فِي وَسْطِهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].
- 2- أ- حز 1:29، 19:30
3- ب- إر 30:44
3- ت- إش 9:51، حز 2:32
5- ث- حز 6:4، 32:6
5- ج- إر 2:8، 4:16، 33:25
6- ح- مز 21:18، إش 6:36، قَارُنْ حز 15:17
9- خ- حز 8:7، 30:7
12- د- حز 23:30
13- ذ- إر 26:46
14- ر- أو "مَنْشَأُهُمْ".
16- ز- إش 5:20، 1:30، 3:36، 6:4
أث (مَرَاتِي) 17:4
16- س- إش 9:46، إر 10:14
17- ش- قَارُنْ حز 1:29، 30:20
17- ص- أَنْظُرْ خَر 2:12 مَلَاخِطَةَ
18- ض- حز 8:7، 26:8
18- ط- حز 31:27
19- ظ- حز 10:30، قَارُنْ إر 10:43، 13
21- ع- مز 17:132

¹ (2:29) - تَارِيخُ هَذِهِ النَّبُوءَةِ هُوَ "السَّنَةُ الْعَاشِرَةُ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ" أَي هُوَ تَارِيخُ 7 كَانُونِ ثَانِي 587 ق.م. هَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ 7 كَلِمَاتٍ ضِدَّ مِصْرَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الثلاثون

رثاء لسقوط مصر

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: [يا ابن آدم تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا: يَا لِلْيَوْمِ! 3 لَأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ. وَيَوْمٌ قَرِيبٌ يَوْمٌ غَيِّمٌ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأَمَمِ. 4 وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشِ خَوْفٌ شَدِيدٌ عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتُهْذَمُ أَسُسُهَا. 5 يَسْقُطُ مَعَهُمْ¹ بِالسَّيْفِ كُوشٌ² وَفُوطٌ وَلُودٌ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبٌ وَيَبْنُو أَرْضَ الْعَهْدِ². 6 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ³ وَتَنْحَطُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 7 فَتَقْفِرُ⁴ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمَدْنِ الْخَرِبَةِ. 8 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ وَيَكْسِرُ جَمِيعُ أَعْوَانِهَا. 9 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ فِي سَفْنٍ لِتُخَوِّفَ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ⁵، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ. لَأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي]. 10 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [إِنِّي أَبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرٍ مَلِكِ بَابِلَ. 11 هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ عِثَاءُ⁶ الْأَمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِحْرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجَرِّدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى. 12 وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعَ الْأَرْضَ لِبَيْدِ الْأَشْرَارِ وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا بِبَيْدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطِلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْبٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَلْقِي الرُّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 14 وَأُخْرِبُ قُتْرُوسَ⁷ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَ⁸ وَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. 15 وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِيْنِ حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو. 16 وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِيْنٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ. 17 سُبَّانُ أَوْنَ وَفِيئِسْتَهُ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ. 18 وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي نَحْفَنِيسَ⁹ عِنْدَ كَسْرِي أَنْبَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزِّهَا. أَمَّا هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ وَتَذْهَبُ بَنَاتُهَا إِلَى السَّبْيِ. 19 فَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

الله يعذب بابل بانتصار على مصر

20 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ: 21 [يا ابن آدم، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهِيَ لَنْ تُجْبِرَ¹⁰ بِوَضْعِ رَفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عَصَابَةٍ لَتُجْبَرَ قُتْمَسِكَ السَّيْفِ. 22 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَكَسِرُ ذِرَاعِيهِ¹¹ الْقُوَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ،

3- أ- حز 12:7، 12؛ يل (يوئيل) 1:2.

3- ب- يوم الرب: يل 15:1؛ رؤ 19:19 ملاحظة.

5- ت- إش 7:1، 18؛ صف 12:2.

6- ث- قارن إش 3:20؛ 6.

7- ج- حز 12:29.

9- ح- قارن إش 8:47؛ 11؛ حز 10:38؛ 12.

11- خ- حز 12:31؛ قارن حز 7:28.

12- د- إش 6:5، 19؛ قارن حز 9:3، 29.

13- ذ- إش 1:19؛ إر 12:43، 25:46؛ زك 2:13.

14- ر- بابل حز 14:29.

20- ز- أنظر لا 2:23 ملاحظة.

21- س- إر 11:46.

22- ش- إر 25:46؛ 26.

22- ص- قارن مز 17:37.

¹ (5:30)- في آخر الأيام سيكون هناك تحالف بين مصر وكوش وفوط ولود.

² (5:30)- "بنو أرض العهد" هم الفلسطينيين الساكنون في أرض كنعان.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَأَسْقَطَ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. 23 وَأُسْتُتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرَاضِي. 24 وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَبِثُ فُدَامَهُ أَنْيْنَ الْحَرِيحِ. 25 وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ. أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. 26 وَأُسْتُتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرَاضِي، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

23- أ- حز 12:29، 26:30

25- ب- مز 16:9.

الْأَصْحَاخُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

مَثَلُ أَرْزُ لُبْنَانَ: كِبْرِيَاءُ فِرْعَوْنَ يُنْتَهَرُ

1 وَكَانَتْ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ: 2 إِبْنُ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشَبَّهْتَ فِي عَظَمَتِكَ؟ 3 هُوَذَا- أَعْلَى الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلُ الْأَغْصَانِ وَأَعْبَى الظِّلِّ وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ وَكَانَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ. 4 قَدْ عَظَمَتُهُ الْمِيَاهُ وَرَفَعَهُ الْغَمْرُ. أَنَهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرَسِهِ وَأَرْسَلَتْ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. 5 فَلِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكَثْرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ. 6 وَعَشَشَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَلَدَتْ كُلُّ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأَمَمِ الْعَظِيمَةِ. 7 فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظَمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. 8 الْأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُّو لَمْ يُشَبِّهِ أَغْصَانَهُ، وَالذُّلْبُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشَبِّهْهُ فِي حُسْنِهِ. 9 جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكَثْرَةِ قُضْبَانِهِ حَتَّى حَسَدَتْهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ. 10 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [مَنْ أَجَلَّ أَنَّكَ ارْتَفَعْتَ قَامَتُكَ وَقَدْ جَعَلَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بَعْلُوهُ، 11 أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأَمَمِ فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِشَرِّهِ طَرَدْتُهُ. 12 وَيَسْتَأْصِلُهُ الْغُرَبَاءُ عَنَاءُ الْأَمَمِ وَيَتَرُكُونَهُ، فَتَتَسَاقَطُ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَتَكَسَّرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَيَتَرُكُونَهُ. 13 عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوَانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ. 14 لِكَيْلَا تَرْتَفَعَ شَجَرَةٌ مَا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فَرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومَ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ، لِأَنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. 15 فِي يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الْهَالَوِيَةِ صَ أَقَمْتُ نُوحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْغَمْرَ وَمَنْعْتُ أَنْهَارَهُ وَفَنَيْتُ الْمِيَاهَ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْزَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلَّ

1- ت- قَارِنْ إيش 9:33.

1- ث- حز 17:29، 1:30:20.

1- ج- قَارِنْ إر 6-5:52.

1- ح- أَنْظُرْ لَا 2:23.

ملاحظة.

3- خ- امثال العهد القديم.

حز 14-3:31.

1:37؛ زك 7:11.

ملاحظة.

6- د- حز 23:17؛ دا 12:4.

8- ذ- تك 8:2.

10:13؛ حز 13:28.

10- ر- إيش 12:10؛

حز 17:28. قَارِنْ

2أخ 25:32؛ دا 20:5.

12- ز- حز 11:30، 12:32.

13- س- حز 4:32.

مَثَلًا قَارِنْ إيش 6:18.

14- ش- حز 18:32.

15- ص- أَنْظُرْ حب 5:2.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَشْجَارَ الْحَقْلِ ذَبَلَتْ عَلَيْهِ. 16 مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِ أَرْجَفَتْ الْأَمَمَ عِنْدَ إِنْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ^ب مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارٍ عَدْنٍ مُخْتَارٌ لُبْنَانٌ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبَةٍ مَاءً. 17 هُمْ أَيْضاً نَزَلُوا إِلَى الْهَالَوِيَّةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأَمَمِ. 18 مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعِظَمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارٍ عَدْنٍ؟ سَتُحْدَرُ مَعَ أَشْجَارٍ عَدْنٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

16- أ- إش 15:14.

16- ب- أنظر لو 23:16 ملاحظة.

18- ت- حز 19:32.

الأصحاح الثاني والثلاثون

رثاء أيضاً على فرعون وعلى مصر

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ^ا فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارَ إِلَيَّ: 2 [يَا ابْنِ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْتَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ شَيْبَلُ الْأَمَمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تِمْسَاحٍ فِي الْبَحَارِ. اُنْدَفَقْتَ^ب بِأَنْهَارِكَ وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. 3 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَفَتِي 4 وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَأَقِرُّ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ وَأَشْبِعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. 5 وَأُلْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ. 6 وَأَسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْأَفَاقُ. 7 وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ وَأُظْلِمُ نَجُومَهَا، وَأُغَشِّي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. 8 وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 وَأَغْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِنْثِيَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأَمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. 10 وَأَحِيرُ مِنْكَ شُعُوباً كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَقْشَعَرَاراً عِنْدَمَا أخطرُ بِسَيْفِي قُدَّامَ وُجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلُّ لَحْظَةٍ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ]. 11 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. 12 بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ أَسْقُطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاهُ^س الْأَمَمِ فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. 13 وَأُبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدُ رَجُلٌ إِنْسَاناً، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ. 14 حِينَنِيذُ أَنْصِبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 15 حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَاباً، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلِّيَّهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سَكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 16 هَذِهِ مَرْتَاةٌ^ش يَرِثُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأَمَمِ تَرِثُونَهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرِثُونَهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

1- ث- حز 1:31،

21:33.

1- ج- أنظر لا 2:23 ملاحظة.

2- ح- حز 3:29.

2- خ- إر 12:7-46.

4- د- حز 5:29.

4- ذ- حز 13:31.

5- ر- حز 12:31.

11- ز- إر 26:46؛ حز

4:30.

12- س- حز 11:30، 12:31.

16- ش- حز 10:2،

14:1، 19:

17:26،

32:2، 27:

2:32، 12:28.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 17- أ- حز 1:32. 17وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ
كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ: 18[يَا ابْنَ آتَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورٍ مَصْرَ
وَأَحْدَرُهُ هُوَ وَبَنَاتِ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ
الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. 19مِمَّنْ نَعَمْتَ أَكْثَرَ؟ أَنْزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ
الْغُلْفِ. 20يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلِمَ السَّيْفُ.
أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورٍ هَا. 21يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ
الْهَآوِيَةِ مَعَ أَغْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا. اضْطَجِعُوا غُلْفًا قَتْلَى بِالسَّيْفِ.
22هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلَى
سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. 23الَّذِينَ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ
وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ جَعَلُوا
رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 24هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ
قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ
السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزْيَهُمْ مَعَ
الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. 25قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى مَعَ كُلِّ
جُمْهُورٍ هَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ
جُعِلَ رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي
الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. 26هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ
جُمْهُورٍ هَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ
جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 27وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ
السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَآوِيَةِ بِأَذْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ
وُضِعَتْ سُيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ
أَنَّهُمْ رُغِبَ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 28أَمَّا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ
الْغُلْفِ تَتَكَسَّرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. 29هُنَاكَ أَدُومُ
وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبَرُوتِهِمْ قَدْ أَلْقُوا مَعَ الْقَتْلَى
بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.
30هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصِّدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ
الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، خَزُّوا مِنْ جَبَرُوتِهِمْ وَاضْطَجِعُوا غُلْفًا مَعَ الْقَتْلَى
بِالسَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. 31يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ
وَيَنْعَزِي عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ قَتْلَى بِالسَّيْفِ
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 32لَأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،
فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ].

18- ب- حز 14:31.

19- ت- حز 2:31، 18.

21- ث- إش 31:1، 9-14:10، حز 27:32.

21- ج- أنظر حب 5:2 ملاحظة. قارن لو 23:16 ملاحظة.

23- ح- إش 15:14.

24- خ- إر 34:49.

IV. وَضَعُ إِسْرَائِيلَ وَأُمَمَ الْعَالَمِ بِالنَّسَبَةِ لِلْحُرُوبِ بَيْنَهُمَا فِي الضَّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ.
حز 33 - 39.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْثَلَاثُونَ

مَسْئُولِيَّةُ حَزَقِيَّالَ كَرَقِيبٍ: نَفْخُ بُوقِ التَّحْذِيرِ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنِ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، 3 فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَرَ الشَّعْبَ، 4 وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. 5 سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. 6 فَإِنِ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ الشَّعْبَ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ. 7 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَقَدْ جَعَلْتَنِي رَقِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي وَتَحَذَرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. 8 إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ! فَإِنِ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتَحَذَرَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. 9 وَإِنِ حَذَرْتُ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. 10 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ 11 قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَهْرَأُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَن يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. إِرْجِعُوا إِرْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةِ. فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ 12 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِّ لَا يُنَجِّيه فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَغْتَرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبَرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. 13 إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ حَيَاةً تَحْيَا، فَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَيْتَمَ، فَبِرُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكَّرُ، بَلْ بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. 14 وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ! فَإِنِ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، 15 إِنِ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمَغْتَصَبِ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلاَ عَمَلٍ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 16 كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. 17 وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. بَلْ هُمْ طَرِيقَهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ! 18 عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. 19 وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. 20 وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِيقِهِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. 21 وَكَانَ فِي السَّنَةِ

4-أ- إر 17:6؛ زك

4:1.

4-ب- قَارِنْ أَع 6:18.

7-ت- إش 6:62؛ حز

21-17:3.

10-ث- حز 23:24.

11-ج- 2 صم 14:14؛

مراثي 33:3؛ حز

32، 23:18؛ هو

8؛ 11؛ 9:3.

11-ح- هو 14:1-4.

12-خ- حز 20:3،

27-24:18.

15-د- حز 7:18.

15-ذ- خر 1:22-4؛ لا

2:6، 4-5؛ عد 5:6-

7؛ لو 8:19.

16-ر- إش 18:1.

18-ز- قَارِنْ 2كو

10:5.

19-س- قَارِنْ إر

10:18.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الثانية

عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفِلْتُ^ب مِنْ أورشليم فَقَالَ: [قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ].²¹ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْفِلَتِ، وَفَتَحَتْ فِيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَانْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُمْ.

21- أ- أنظر لا 2:23 ملاحظة.
21- ب- حز 26:24
22- ت- حز 26:3
27:24، 27

سَامِعُونَ لَكِنْ غَيْرَ عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ

23 فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 24 يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ. وَنَحْنُ كَثِيرُونَ. لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. 25 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالْدَّمِ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ. أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ 26 وَفَقَنْتُمْ عَلَيَّ سَيْفِكُمْ. فَعَلَنْتُمُ الرُّجْسَ وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ 27 قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. 28 فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرْبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا، وَتَخْرُبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَابِرٍ. 29 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرْبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. 30 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! 31 وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ^أ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ^ب كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. 32 وَهِيَ أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرِ أَشْوَاقٍ لِحَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعِزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. 33 وَإِذَا جَاءَ هَذَا (لَأَنَّهُ يَأْتِي) فَيَعْلَمُونَ^د أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ].

25- ث- لا 10:17
14
26- ج- حز 11:22

31- ج- حز 1:8، 1:14 قَارِنْ حز 1:20
31- خ- إش 2:58، حز 1:14، 1:20
31- د- مز 36:78، 37:13، 37:13
إر 2:12، 1يو 18:3
33- ذ- 1صم 20:3، حز 5:2

الأصحاح الرابع والثلاثون

رسالة إلى رعاة إسرائيل غير الأمناء

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2 يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ 3 تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ وَتَلْبَسُونَ

2- ر- إر 1:23 قَارِنْ حز 10:33 "ب"، 24:23 زك 17:11

¹ (31:33)- تَغَيَّرَ وَضْعُ حِزْقِيَالِ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَلَكِنْ لَيْسَ وَضْعُ الْمَسْبِيِّينَ. ² (33:33)- يَعُدُّ اللهُ أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ يَتِمَّ كُلُّ مَا تَنَبَّأَ بِهِ حِزْقِيَالُ، سَيَتَنَبَّأُ أَنَّ حِزْقِيَالًا كَانَ نَبِيًّا بِالْفِعْلِ. ³ (2:34)- "رُعَاةٌ" هِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُلُوكِ، إِنْ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ، أَوْ إِلَى كَهَنَةِ إِسْرَائِيلَ. مَهْمَا كَانَتْ الْإِشَارَةُ، كَمَسْئُولِينَ عَنِ الشَّعْبِ، كَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُؤَمِّنُوا الْحِمَايَةَ وَالطَّعَامَ لِلْخِزَابِ، أَيْ لِلشَّعْبِ. كَانَ "الرُّعَاةُ" أَوْ حُكَّامُ إِسْرَائِيلَ مُذْنِبِينَ فِي أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْعَوْنَ وَرَاءَ الْمَكْسَبِ الشَّخْصِيِّ فَقَطْ (حز 8-3:34): فَتَلَّ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ تَشْهَدُ لَهُ بِالتَّقْصِيلِ الْأَعْدَاؤِ الَّتِي تَنْتَبِعُ. أَكْثَرُ أَمْرِ مُؤَسِّفٍ هُوَ أَنَّهُ مَعَ أَنَّ الْغَنَمَ مُشْتَتَّةٌ، لَيْسَ أَحَدٌ مَهْمُومٌ بِهَا وَلَا أَحَدٌ يَسْعَى وَرَاءَهَا. فِي هَذَا الْمَقْطَعِ يَسْتَطِيعُ الْمَرْءُ أَنْ يُلَاحِظَ خُبْرَ اللهِ لِشَعْبِهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 3- أ- قَارُنْ مي 1:3-11:3.
4- ب- حز 8:34. قَارُنْ حز 16:34؛ زك 17:15:11.
4- ت- قَارُنْ 1بط 2:5-4.
5- ث- إر 21:10.
5- ج- إش 9:56؛ إر 9:12؛ حز 8:34.
6- ح- إر 6:50.
10- خ- حز 18:3؛ عب 17:13.
13- د- حز 17:11؛ 41:20.
13- ذ- المَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: حز 11:34-25:22؛ 21:37 (تَكَ).
26:1؛ زك 8:12).
14- ر- إر 15:3 "ب".
19- ز- إر 10:12.
21- س- قَارُنْ لُو 16:14:13.
3- أ- قَارُنْ مي 1:3-11:3.
4- ب- حز 8:34. قَارُنْ حز 16:34؛ زك 17:15:11.
4- ت- قَارُنْ 1بط 2:5-4.
5- ث- إر 21:10.
5- ج- إش 9:56؛ إر 9:12؛ حز 8:34.
6- ح- إر 6:50.
10- خ- حز 18:3؛ عب 17:13.
13- د- حز 17:11؛ 41:20.
13- ذ- المَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: حز 11:34-25:22؛ 21:37 (تَكَ).
26:1؛ زك 8:12).
14- ر- إر 15:3 "ب".
19- ز- إر 10:12.
21- س- قَارُنْ لُو 16:14:13.
- الصُّوفَ وَتَذَبَحُونَ¹ السَّمِينَ وَلَا تَرْعُونَ الْغَنَمَ. 4 الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوَهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِيْهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرْهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرْدُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبْهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ² وَبِعُنفٍ تَسَلْطَمْتُمْ عَلَيْهِمْ. 5 فَتَشَتَّتَتْ³ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَآكِلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشَتَّتَتْ. 6 ضَلَّتْ⁴ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشَتَّتَتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يَفْتَتِشُ. 7 [فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: 8 حَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَمَآكِلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَالٍ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعُوا غَنَمِي، 9 فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. 10 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبُ⁵ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِي الْغَنَمِ، وَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَآكِلًا.]
- إِسْرَائِيلُ سَتَسْتَرْدُ: الْمَمْلَكَةُ الدَّائِدِيَّةُ سَتَوْسَسُ
- 11 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا¹ أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. 12 كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُسْتَنَّةَ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشَتَّتَتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَنَمِ وَالضُّنَابِ. 13 وَأَخْرِجُهَا² مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرَاضِي، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. 14 أَرْعَاهَا³ فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاغُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاغٍ حَسَنٍ، وَفِي مَرْعَى دَسَمٍ يَرْعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. 15 أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأَرْبِضُهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرْدُ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَاسِيرَ، وَأَغْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأُبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ. 17 وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. بَيْنَ كِبَاشٍ وَثِيُوسٍ. 18 أَهْوَ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرْعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ وَبَقِيَّةَ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تُكَدِّرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟ 19 وَغَنَمِي تَرْعَى مِنْ دُوسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ! 20 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: [هَنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. 21 لِأَنَّكُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمْ⁴ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّتْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. 22 فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ.]

¹ (11:34) - لَقَدْ صَدَرَ حُكْمُ الْقَضَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ "الرُّعَاةِ" الرَّدِّيِّينَ (حز 10:34). يَسْتَنْتِجُ جَزَائِلَ أَنْ وَحْدَهُ اللَّهُ هُوَ الرَّاعِي لِإِسْرَائِيلَ. بِمَا أَنَّ هَؤُلَاءِ الرُّعَاةَ قَدْ قَسَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ سَيَفْقِدُ الْغَنَمَ. هَذِهِ الْكَلِمَاتُ هِيَ تَصْوِيرٌ مُسَبِّقٌ لِلْمَسِيحِ كَالرَّاعِي الصَّالِحِ (يو 1:10-16) الَّذِي سَيَرْدُ قَطِيعَهُ إِلَى أَرْضِهِمْ (حز 12:34-13).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 23- أ- المسيح يسوع. إش 1:11-10:5؛
11:40؛ إر 4:23-5؛
هو 11:1؛ يو 11:10؛
بط 25:2-4:5.
24- ب- حز 27:37.
25- ت- حز 26:37.
أنظر عب 8:8 ملاحظة.
25- ث- إش 9:6-11؛
9:35؛ هو 18:2.
26- ج- تك 2:12؛ إش 24:19؛
زك 13:8.
27- ح- لا 13:26؛ إر 20:2.
28- خ- إر 10:30؛ حز 25:34.
29- د- حز 6:36-15:8.
30- ذ- حز 28:36.
- 23 وَأَقِيمْ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرْعَاهَا عَبْدِي¹ دَاوُدُ. هُوَ يَرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. 24 وَأَنَا^ب الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 25 وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّبِيبَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوُغُورِ. 26 وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَهًا، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارُ بَرَكَهٍ. 27 وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي^ج رُبُطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتَهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. 28 فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةٍ لِلْأَمَمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ. بَلْ يَسْكُنُونَ^ح آمِنِينَ وَلَا مُخِيفٍ. 29 وَأَقِيمْ لَهُمْ غَرْسًا لَصِيتٍ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ مَفْنِيٍّ الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدَ تَغْيِيرِ الْأَمَمِ. 30 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي ذِي بَيْتٍ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 31 وَأَنْتُمْ يَا غَمِي، غَمٌ مَرْعَايَ، أَنْاسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

الأصحاح الخامس والثلاثون

نُبُوَّةُ ضِدَّ جَبَلِ سَعِيرٍ (أُثُوم)

- 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2[يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ 3 وَقُلْ لَهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ، وَأَمْدُ يَدَيَّ عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفَرًا. 4 أَجْعَلُ مُدُنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفَرًا وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 5 لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بُغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ أَنْتُمْ النِّهَايَةِ. 6 لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي أَهْيِيكَ لِلدَّمِ وَالدَّمُ يَتْبَعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدَّمُ يَتْبَعُكَ. 7 فَأَجْعَلُ جَبَلُ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْأَيْبَ. 8 وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. 9 وَأُصِيرُكَ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمُدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 10 لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ^س الْأَمْتَيْنِ وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، 11 فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَغَضَبِكَ وَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتَ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، 12 فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَيَّ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَآكَلًا. 13 قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. 14 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
- 9- ز- حز 4:35.
10- س- قَارُنُ حز 22:21-37.
12- ش- قَارُنُ صف 11:8-2.
13- ص- حز 2:1-36.

¹ (23:34)- هُوَ مَلِكٌ مِنْ سُلَالَةِ دَاوُدَ يَحْكُمُ تَحْتَ الْمَسِيحِ.

عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ¹ أَجْعَلَكَ مُقْفَرًا. 15 كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جِبَلِ
سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

15- أ- حز 12:35،
7:4-36؛ عو 12،
15.

الأصحاح السادس والثلاثون

استرداد إسرائيل إلى الأرض

1 [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنْبَأُ لِحِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ
اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. 2 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْعَدُوَّ قَالَ
عَلَيْكُمْ: هَهُ ^ب إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا 3 فَلِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّمُوكُمْ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَصْعَدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ
وَصِرْتُمْ مَذَمَّةَ الشَّعْبِ، 4 لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ
السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَالْأَنْهَارِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخَرِبِ الْمُقْفَرَةِ وَالْمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ
وَالِاسْتِهْزَاءِ، لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. 5 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى
أَدُومَ كُلِّهَا الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ بِفَرَحِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبُغْضَةٍ
نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً. 6 فَتَنْبَأُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ
وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي
غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ حَمَلْتُمْ تَغْيِيرَ الْأُمَمِ. 7 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ
تَغْيِيرَهُمْ. 8 أَمَّا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّكُمْ تَنْبَشُونَ فُرُوعَكُمْ
وَتُثْمِرُونَ ثَمَرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِثْيَانِ. 9 لِأَنِّي أَنَا
لَكُمْ وَالتَّيْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرَثُونَ وَتَزْرَعُونَ. 10 وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ كُلَّ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتُعْمِرُ الْمُدُنَ وَتَبْنِي الْخَرِبَ. 11 وَأَكْثَرُ
عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالبَهِيمَةُ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكُنُكُمْ حَسَبَ
حَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ. 12 وَأَمْشِي النَّاسُ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتَوْنَكُمْ
فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُنْكَلُهُمْ. 13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتَ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُنْكَلَةُ شُعُوبِكَ. 14 لِذَلِكَ
لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ وَلَا تُنْكَلِي شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
15 وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَغْيِيرَ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَغْيِيرَ
الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا نُعْثِرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16
وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 17 [يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا
سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةٍ

2- ب- إر 24:33؛ حز
3:25
2- ت- أنظر قض 7:3
ملاحظة؛ 1مل 2:3
ملاحظة.
3- ث- تث 37:38
1مل 7:9؛ أث
15:2؛ دا 16:9.
4- ج- تث 11:11.
4- ح- حز 28:34.
4- خ- مز 4:79. مثلاً
إر 27:48.
5- د- حز 14-12:25
2-1:35.

6- ذ- مز 10:74،
4:3-123؛ حز
29:34، 15:36.

12- ر- قارن أث
(مراثي) 20:1.

15- ز- حز 29:34.

¹ (14:25)- "فرح كل الأرض" هو بعد وقت إثم النهاية في (حز 5:35).

الطَامِثُ، 18 فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَسُوا. 19 فَبَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَمَمِ فَتَذَرُوا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دَنَتْهُمْ. 20 فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأَمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هَؤُلَاءِ 1 شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. 21 فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأَمَمِ حَيْثُ جَاءُوا [22 لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:] لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأَمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. 23 فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسَ فِي الْأَمَمِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأَمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ. 24 وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. 25 وَأَرُشْتُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِراً فَتَطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطَهَّرُكُمْ.

نص حزقيال للعهد الجديد

26 وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْباً جَدِيداً، وَأَجَعَلُ رُوحاً جَدِيداً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزَعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. 27 وَأَجَعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. 28 وَتَسْكُنُونَ - الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي - شَعْباً وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهاً. 29 وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْجَنَّةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَضْعُ عَلَيْكُمْ جُوعاً. 30 وَأَكْثَرُ ثَمَرِ الشَّجَرِ وَغَلَّةِ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأَمَمِ. 31 فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمَقُّنَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. 32 لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَيْكُنْ مَعْلُوماً لَكُمْ. فَاخْجَلُوا وَاخْزُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. 33 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أَسْكُنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَتُبْنَى الْخَرْبُ. 34 وَتَفْلَحُ الْأَرْضُ الْخَرْبَةَ عَوْضاً عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. 35 فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةٍ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرْبَةُ وَالْمُقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. 36 فَتَعْلَمُ الْأَمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمُقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. 37 بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلْ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَعْنَمِ أَنْاسٍ. 38 كَعْنَمِ مَقْدَسٍ، كَعْنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرْبَةُ مِلَانَةً كَعْنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ].

22- أ- إسرائيل: رو
26:11 ملاحظة.
22- ب- حز 44:20.

24- ت- حز 12:34
13.
25- ث- إش 15:52
عب 22:10.

27- ج- حز 27:26-36
1:37، 29:39.
28- ح- حز 25:28
25:37.
28- خ- إر 22:30
28-27:37.
29- د- زك 1:13.

31- ذ- حز 63:16
31- ر- مثلاً قارن حز
9:6.

35- ز- إش 3:51
13:28؛ يونس
3:2.

¹ (20:36)- هذا تعبیر از ذراء. العالم لديه فقط استهتار بأولئك الذين يدعون أنهم شعب الله، ولكن يرتدون إلى الخطيئة ويقعون تحت عصا الله التأديبية.

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

رُؤْيَا وَادِي الْعِظَامِ: اسْتِرْدَادُ إِسْرَائِيلَ

1 كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ
الْبُقْعَةِ، وَهِيَ مَلَانَةُ عِظَامًا¹. 2 وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ
كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا. 3 فَقَالَ لِي: [يَا
ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟] «فَقُلْتُ: [يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ].»
4 فَقَالَ لِي: [تَنْبَأْ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ،
اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ. 5 هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَنَذَا
أَدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. 6 وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا
وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ]. 7 فَتَنْبَأْتُ كَمَا أُمِرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنْبَأُ كَانَ صَوْتُ وَإِذَا
رَعَشٌ فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. 8 وَنَظَرْتُ وَإِذَا
بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا
رُوحٌ. 9 فَقَالَ لِي: [تَنْبَأْ لِلرُّوحِ، تَنْبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا
قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَلَمْ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ
الْقَتْلَى لِيَحْيُوا]. 10 فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحْيُوا
وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا.

الرُّؤْيَا تَفْسَّرُ

11 ثُمَّ قَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ تَبَيَّتِ إِسْرَائِيلَ. هَا
هُمْ يَقُولُونَ: يَبَسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَتْ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. 12 لِذَلِكَ
تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ
وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
13 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ
قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. 14 وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي
أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.».]

عَلَامَةُ الْعَصَوَيْنِ

15 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 16 [وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا
وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. وَخُذْ عَصًا
أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ عَصًا أَفْرَايِمَ وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
رُفْقَائِهِ. 17 وَأَفْرَنْهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا
وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. 18 فَإِذَا سَأَلْتُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ
وَهَذَا؟ 19 فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَنَذَا أَخَذْتُ عَصَا يُوسُفَ
الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ، وَأَسْبَطْتُ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضُمُّ إِلَيْهَا عَصَا

1- أ- أَمَثَالُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ:
حز 15:14-1:37
28؛ زك 9:6
7:11 ملاحظة.

9- ب- مز 30:104.

11- ت- حز 11:36.
11- ث- قَارُونُ حز
10:33.
12- ج- إش 19:26،
14:66؛ دا 2:12
هو 14:13.

¹ (1:37)- بعد أن أعلن الربُّ استرداد الأمة (حز 36:24-38)، يُعطي الآن بالرُّؤى والتَّشابه طريقتَ الإِتِّمَامِ. (حز 11:37) يُعطي المعلومات الموثوقة. العِظَامُ تُمَثِّلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْأَحْيَاءِ فِي زَمَنِ الاسْتِرْدَادِ. الْقُبُورُ (حز 12:37) هِيَ حَيْثُ يَسْكُنُ الْأَمَمُ. التَّرْتِيبُ هُوَ: (1) إِخْرَاجُ الشَّعْبِ (حز 12:37). (2) إِحْضَانُهُمْ (حز 12:37). (3) تَجْدِيدُهُمْ (حز 13:37). (4) امْتِلَائُهُم بِالرُّوحِ (حز 14:37). الرَّمْزُ يَتَّبِعُ: الْعَصَوَانِ هُمَا إِتِّحَادُ يَهُودَا وَالْأَسْبَاطِ الْعَشْرَ كَأَمَةٍ وَاحِدَةٍ (حز 37:19-28).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَهُوذَا،

وَأَجْعَلُهُمْ عَصاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. 20 وَتَكُونُ
الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كُنْتَبَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. 21 وَقُلْ لَهُمْ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا أَخَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي
ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ² مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِيَتْ بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ.
22 وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ
وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكاً عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ
بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. 23 وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَانِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ
وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمِ الَّتِي فِيهَا
أَخْطَأُوا وَأَطْهَرُهُمْ³ فَيَكُونُونَ لِي شَعْباً وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً.
24 وَدَاوُدُ⁴ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكاً عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لَجَمِيعِهِمْ رَاعٌ وَاحِدٌ،
فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا.
25 وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي
سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ⁵،
وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. 26 وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ،
فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدٌ مُؤَبِّدٌ، وَأَقْرُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي
وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. 27 وَيَكُونُ مَسْكَنِي¹ فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً
وَيَكُونُونَ لِي شَعْباً. 28 فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ إِسْرَائِيلَ،
إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ].

- 21- أ- إسرائيل: رو
26:11 ملاحظة.
21- ب- إر 37:32؛
حز 24:36.
21- ت- المملكة في
العهد القديم: حز
28:37-21؛ دا
35:2. (تك 1:26)
زك 8:12.
22- ث- المسيح: حز
22:37-21؛ دا
14:7. (تك 15:3)
أع 11:1.
23- ج- حز 23:36-29.
24- ح- إر 5:23.
9:30؛ حز 24:34.
25- خ- يوثيل 20:3.
26- د- إر 40:32-41.

الأصحاح الثامن والثلاثون

نُبُوءَةٌ ضِدَّ جُوج: غَزْوُ فِلِسْطِينَ الْمُسْتَقْبَلِيٍّ مِنْ قِبَلِ تحالف الشمال
1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 2[يَا ابْنُ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوج²
أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِيكَ وَتُوبَالَ وَتَنْبَأُ عَلَيْهِ 3 وَقُلْ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ³ رَئِيسُ رُوشِ مَاشِيكَ
وَتُوبَالَ. 4 وَأَرْجِعْكَ³، وَأَضْعُ شِكَايِمَ فِي فِكَكَ، وَأَخْرِجْكَ أَنْتَ
وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلاً وَفَرَسَاناً كُلُّهُمْ لَابِسِينَ أَفْخَرَ⁴ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً
عَظِيمَةً مَعَ أَتْرَاسٍ وَمَجَانٍّ، كُلُّهُمْ مُمْسِكِينَ السُّيُوفَ 5 فَارِسَ وَكُوشَ
وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلُّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوذَةٍ، 6 وَجُومَرَسَ⁵ وَكُلَّ جُيُوشِهِ، وَبَيْتَ
تُوجَرَمَةَ⁶ مِنْ أَقْصَايِ الشَّامِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوباً كَثِيرِينَ مَعَكَ.

- 2- ذ- حز 26:32.
3- ر- أنظر حز 2:38
ملاحظة.
4- ز- 2مل 28:19.
6- س- تك 3:2-6.
6- ش- حز 14:27.

¹ (27:37)- في آخر الأيام سيظهر الفرق بين الميراث الأرضي ليعقوب والميراث السماوي لإسحق، وكلاهما لإبراهيم.
² (2:38)- الإشارة هي إلى قوى شمالي شرقي أوروبا برعامة روسيا. يمكن بأمان تعريف رُوش بأنه روسيا. روسيا هي شمال أورشليم
مباشرة. مجمل الصورة هو أن جُوج، رئيس ماجوج، تحالف شمالي مع روسيا، سيعزو إسرائيل فجأة في النهاية، فقط لتواجه هزيمة
مُخزِية (حز 23:18-38). يجب أن يُفسر المقطع كله بالنسبة إلى صلاته بالمقاطع التالية: (زك 4:12-1، 9:14-1؛ مت 14:24-30؛ رؤ
20:14-14، 21:17-19). روسيا وقوى الشمال كانوا لزمين طويل مضطهدي إسرائيل المشتتة، وينسجم الأمر مع كلي العدل السماوي
وغُود الله، أن تمار روسيا والتحالف سيق بالنسبة إلى صلاته مع محاولة إبادة بقية إسرائيل في أورشليم. النبوة بأسرها ستتحقق لاحقاً
في المستقبل في يوم الرب (أنظر يل 15:1 ملاحظة؛ رؤ 19:19 ملاحظة).
³ (4:38)- أي أرجعك من أقصى الشمال (قارن حز 2:39).
⁴ (4:38)- إذا ستتحسن أوضاع الروس في آخر الأيام.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

7 اسْتَعِدَّ وَهَيِّئْ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ فَصِرَتْ لَهُمْ مَوْقَرًا. 8 بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ¹ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرْدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلُّهُمْ. 9 وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةً، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. 10 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتَفْكُرُ فِكْرًا رَدِيئًا، 11 وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. أَتِي الْهَادِيَيْنِ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلُّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيْعُ 12 لِلسَّلْبِ السَّلْبِ وَلِغْنَمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرِبِ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَقَنْيَةً، السَّاكِنُ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. 13 شَبَا وَدَدَانُ وَتَجَارُ تَرْشِيشُ وَكُلُّ أَشْبَالِهَا يَسْأَلُونَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغْنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفُضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقَنْيَةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟ 14 [لِذَلِكَ تَنْبَأُ يَا ابْنُ آدَمَ وَقُلْ لِحُوجٍ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^ب عِنْدَ سَكْنَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ 15 وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. 16 وَتَصْعَدُ عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَاتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِتَعْرِفَنِي^ت الْأُمَمُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ^ث فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجُ^ج]. 17 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنْبَأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيْنِيًا أَنَّ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ 18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَّ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. 19 وَفِي غَيْرَتِي فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ^ح فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 20 فَتَرْعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالْدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَنْدَكُ الْجِبَالُ^خ وَتَسْقُطُ الْمَعَاوِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. 21 وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ^د عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى أَخِيهِ. 22 وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَبَا وَبِالدَّمِ، وَأُمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطَرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدًا عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيئًا. 23 فَاتَّعَظُمُ^ه وَأَتَقَدَّسُ وَأَعْرِفُ فِي عُيُونِ أُمَمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ^و».

8- أ- أي "شعب السيف".

14- ب- يوم الرب. حز
29:39-14:38
يل 15:1؛ رؤ
19:19 ملاحظة.

16- ت- حز 11:35.
16- ث- حز 22:28.
16- ج- أنظر حز 2:38
ملاحظة.

19- ح- يل 16:3؛ حج
7:6:2؛ رؤ
18:16.

20- خ- نا 6:5.

21- د- معركة
هرمجنون: حز
24:39-1:38؛ يل
9:3. (إش 27:10؛
رؤ 17:19).
21- ذ- 1 صم 14:20.

¹ (8:38)- شبه الجملة "السنين الأخيرة" من الصعب أن يكون أي شيء سوى مستقبل أو أخروي. الغزو هو على أرض محدّدة مُسْتَرْدَّة مِنَ السَّيْفِ.

الأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

1] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ تَنْبَأُ عَلَى جُوجَ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَبْنِذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَائِيكَ وَتُوبَالَ. 2 وَأَرُدُّكَ وَأَقُودُكَ وَأَصْعِدُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّامَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. 3 وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأُسْقِطُ سَهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. 4 فَتَنْسَقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذِلْكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلَوْحُوشِ الْحَقْلِ. 5 عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 6 وَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 7 وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُنَجِّسُ بَعْدُ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. 8] هَا هُوَ قَدْ أَتَى وَصَارَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. 9 وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدْنِ إِسْرَائِيلَ وَيُسْعَلُونَ وَيُخْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمِجَانِ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاخَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. 10 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ لِأَنَّهُمْ يُخْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 11 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجَا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بَشَرْقِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَذْفَنُونَ جُوجَا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيُسَمُّونَهُ [وَادِي جُمْهُورِ جُوجَ]. 12 وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. 13 كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 14 وَيَقْبِرُونَ أَنْاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقُودُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ 15 فَيَغْبِرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجَ 16 وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ [هَمْوَنَةُ]، فَيُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ. 17] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِبَطَائِرِثِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالُوا احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَبِيحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَبِيحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. 18 تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ، كِبَاشَ وَحُمَلَانَ وَأَعْتَدَةً وَثِيرَانًا كُلَّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ. 19 وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّعْبِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى الشُّكْرِ مِنْ ذَبِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ. 20 فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَايَدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رَجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 21 وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَمِ، وَجَمِيعُ الْأُمَمِ يَرُونَ حُكْمِي الَّذِي

6- أ- حز 22:38.

10- ب- إش 2:14.

12- ت- قَارِنْ تَث 23:21.

17- ث- يَابِينُ إر 9:12.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَجْرَيْنَهُ

وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتَهَا عَلَيْهِمْ، 22 فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
الَّذِي جَعَلْتُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. 23 وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ
أَجْلَوْا بِإِثْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ
مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ. 24 كَنَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ
فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ].

23- أ- حز 23:36.

إِسْرَائِيلُ سَتَسْتَرِدُّ وَتَسْتَجِدُّ

25 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [الآن بَأْرُدُ¹ سَبِيَّ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ
كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ. 26 فَيَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ
وَكُلَّ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ
وَلَا مُخِيفٌ. 27 عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ وَجَمْعِي إِيَّاهُمْ مِنْ
أَرْضِي أُعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ أُمَمٍ كَثِيرِينَ،
28 يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ
جَمَعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ، 29 وَلَا
أَحْبُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

25- ب- إسرئيل: رو
26:11 ملاحظة:

28- ت- حز 29:34

30.

29- ث- إش 9:54

29- ج- حز 5:43

V. إِسْرَائِيلُ فِي الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ. حز 40 - 48

الْأَصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

رُؤْيَا هَيْكَلِ الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ

1 فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ سَبِينَا فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي
الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ²، بَعْدَ مَا ضُرِبَتْ
الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَآتَى بِي إِلَى
هُنَاكَ. 2 فِي رُؤْيَا اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى
جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبَاءُ مَدِينَةٍ³ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. 3 وَلَمَّا أَتَى
بِي إِلَى هُنَاكَ إِذَا بِرَجُلٍ⁴ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ، وَبِيَدِهِ خِيْطُ كَتَّانٍ
وَقَصْبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْبَابِ. 4 فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: [يَا ابْنَ
أَدَمَ، انْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أَرِيكَ،
لَأَنَّهُ لَا جُلَّ إِرَاعَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَيَّ هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا
تَرَى. 5 وَإِذَا⁵ بِسُورٍ خَارِجِ الثُّبُتِ مُحِيطٍ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ

1- ح- مل 1:25-4؛
إر 3:2-39؛

7-4:52

2- خ- حز 1:37. بَابِ
حز 14:3

3- د- أَنْظُرِ الْمُقَابِيسَ
وَالْمَوَازِينَ: 2أخ
10:2 ملاحظة.

4- ذ- حز 10:43

¹ (25:39) - هَدَفُ اللَّهِ الْعَظِيمُ الْمَعْلَنُ: "يَرُدُّ" أَوْ "يَجْمَعُ" سَبِيَّ يَعْقُوبَ، أَيْ أُمَّةَ إِسْرَائِيلَ.

² (1:40) - أَيْ 28 نَيْسَانَ 573 ق.م. هَذَا يَبْدَأُ مَقْطَعًا يَحْتَوِي رُؤْيَا أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ الْجَدِيدَةِ (حز 40-48).

³ (2:40) - أَرَادَ اللَّهُ مِنْ جَزَقِيَالٍ وَالَّذِينَ رَأَوْا الرُّؤْيَا، أَنْ يَدْرِكُوا فَخَامَةَ أَبْهَةِ مَا قَدْ أَعَدَّه لَأُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ أَثْنَاءَ مُلْكِ الْمَسِيحِ.

⁴ (3:40) - الثَّابِتُ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ، أَيْ الرَّبُّ نَفْسَهُ (حز 5:24). خِيْطُ الْكَتَّانِ هُوَ لِلْقِيَاسَاتِ الطَّوِيلَةِ، وَقَصْبَةُ الْقِيَاسِ هِيَ لِلْقِيَاسَاتِ الصَّغِيرَةِ.

⁵ (5:40) - أَجْرُ تِسْعَةِ أَصْحَاحَاتٍ مِنْ جَزَقِيَالٍ (حز 48-40) تُعْطَى تَفَاصِيلُ هَيْكَلِ الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ. إِذَا حَكَمْنَا مِنْ مُجْمَلِ نَصِّ النُّبُوَّةِ (الزَّمَنُ
الَّذِي يَلِي اسْتِرْدَادَ وَوَلَادَةَ إِسْرَائِيلَ رُوحِيًّا، أَيْ تَجَدُّدَهَا) وَبِشَهَادَةِ مَقَاطِعِ أُخْرَى (إش 66؛ حز 6، 14)، فَإِنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ يَنْسَجِمُ مَعَ بَرْنَامِجِ
اللَّهِ النَّبَوِيِّ لِلْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ. الْكَنِيسَةُ لَيْسَتْ مَرْتَبَةً هُنَا، بَلْ بِالْأَحْرَى نَرَى هُنَا نُبُوَّةَ مَسِيحٍ خَتَامِ تَارِيخِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأَرْضِ. فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ،
كَانَتْ الذَّبَائِحُ صُورَةً عَمَّا سَيَفْعَلُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ عَلَى الصَّلِيبِ. فِي الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ، سَتَكُونُ الذَّبَائِحُ تَذْكَارًا لِمَا فَعَلَهُ يَسُوعُ.

قَصَبَةً الْقِيَّاسِ سِتُّ أَذْرُعَ طُولاً بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً وَسُمُّكَه قَصَبَةً وَاحِدَةً. 6 ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضاً وَالْعَتَبَةَ الْآخَرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضاً. 7 وَالْغُرْفَةُ قَصَبَةً وَاحِدَةً طُولاً وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضاً، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعَ. وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. 8 وَقَاسَ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. 9 وَقَاسَ رِوَاقِ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعَ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. 10 وَغُرْفَاتِ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَّاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَّاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. 11 وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعَ، وَطُولَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً. 12 وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةً مِنْ هُنَا وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةً مِنْ هُنَاكَ. وَالْغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعَ مِنْ هُنَا وَسِتُّ أَذْرُعَ مِنْ هُنَاكَ. 13 ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْآخَرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. الْبَابُ مُقَابِلَ الْبَابِ. 14 وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعاً إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. 15 وَقُدَّامَ بَابِ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعاً. 16 وَلِلْغُرْفَاتِ كَوَى مُشَبَّكَةً، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقُبُبِ أَيْضاً، كَوَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَخِيلٌ. 17 ثُمَّ أَتَى بَيْتَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَمُجَزَّعَ مَصْنُوعَ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمُجَزَّعِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعاً. 18 وَالْمُجَزَّعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طُولِ الْأَبْوَابِ الْمُجَزَّعِ الْأَسْفَلِ. 19 وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ. 20 وَالْبَابُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولَهُ وَعَرْضَهُ. 21 وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَّاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهَا خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً. 22 وَكُوهَا وَمُقَبِّبُهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَّاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبِّبُهُ أَمَامَهُ. 23 وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ وَالشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. 24 ثُمَّ ذَهَبَ بَيْتُ نَحْوِ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوِ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَمُقَبِّبَهُ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ. 25 وَفِيهِ كَوَى وَفِي مُقَبِّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَتَلُكَ الْكَوَى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً. 26 وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبِّبُهُ قُدَّامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةً مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةً مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. 27 وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوِ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوِ الْجَنُوبِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. 28 وَأَتَى بَيْتَ الدَّارِ

16- أ- 1 مل 4:6

26- ب- حز 16:40

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الداخلية

مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 29 وَغُرْفَاتُهُ وَعُضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كَوَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً. 30 وَحَوَالِيهِ مُقَبَّبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً طَوِلاً وَخَمْسٌ أذْرُعَ عَرْضاً. 31 وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عُضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. 32 وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 33 وَغُرْفَاتُهُ وَعُضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كَوَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً. 34 وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَلَى عُضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. 35 وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 36 غُرْفَاتُهُ وَعُضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ وَالْكَوَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً. 37 وَعُضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عُضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. 38 وَعِنْدَ عُضَائِدِ الْأَبْوَابِ مَخْدَعٌ وَمَدْخَلٌ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ¹ الْمُحْرِقَةَ. 39 وَفِي رَوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ لِيُذَبِّحَ عَلَيْهَا الْمُحْرِقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ² وَذَبِيحَةُ الْإِثْمِ. 40 وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ الَّذِي لِرَوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ. 41 أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. 42 وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرِقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيتِ³، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ وَالسَّمَكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدَوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرِقَةَ وَالدَّبِيحَةَ. 43 وَالْمَازِبُ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْفَرَبَانِ. 44 وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمُغْنِينَ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. 45 وَقَالَ لِي: [هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ. 46 وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقَ⁴ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ بَنِي لَاوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ⁵]. 47 فَقَاسَ الدَّارَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوِلاً وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضاً، مُرَبَّعَةً، وَالْمَذْبَحُ أَمَامَ الْبَيْتِ. 48 وَأَتَى بِي إِلَى رَوَاقِ الْبَيْتِ¹ وَقَاسَ عُضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسٌ أذْرُعٌ مِنْ هُنَا إِحْدَى

29- أ- أنظر المقاييس والموازين: 2 أخ 10:2 ملاحظة.

38- ب- 2 أخ 6:4
39- ت- لا 3:2-4

42- ث- قارن خر 25:20

46- ج- 1 مل 35:2؛
خر 19:43؛
16-15:44

¹ (48:40)- (26:41-48:40) هُوَ وَصَفُ لِلتَّرَكِيبِ الدَّاخِلِيِّ لِلْهَيْكَلِ، الرِّوَاقِ (49-48:40)، ثُمَّ الْهَيْكَلُ أَوْ الْفِدْسُ (خر 1:41-2)، ثُمَّ فِدْسُ الْأَقْدَاسِ (خر 4:3-41)، ثُمَّ الْغُرَفُ الْجَانِبِيَّةُ (3 طَبَقَاتٍ مِنَ الْغُرَفِ، 30 غُرْفَةً فِي كُلِّ طَبَقٍ لِأَغْرَاضِ التَّخْزِينَةِ) (خر 11-5:40)، مَبْنَى مُلَاصِقٍ لِلْهَيْكَلِ (خر 12:40)، مَجْمُوعُ قِيَاسَاتِ الْهَيْكَلِ وَمُحِيطَاتِهِ الْمُبَاشِرَةِ (خر 17-13)، وَوَصَفُ لِفَنْ الْهَيْكَلِ (خر 26-18:40).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عَشْرَةَ ذِرَاعاً عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ
الْعُضَائِدِ أَعْمَدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

الْقُدْسُ وَقُدْسُ الْأَقْدَاسِ، عَرَفَ جَانِبِيَّةً، الْبَنَاءَاتِ الْخَلْفِيَّةِ وَالذَّاخِلِ
1 وَأَتَى أَبِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعُضَائِدَ، عَرْضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ
أَذْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعَ عَرْضُ الْخِيْمَةِ. 2 وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ
عَشْرُ أَذْرُعَ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أَذْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ
خَمْسُ أَذْرُعَ. وَقَاسَ طَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً وَالْعَرْضَ عَشْرِينَ ذِرَاعاً.
3 ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عُضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلَ سِتُّ
أَذْرُعَ، وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ سَبْعَ أَذْرُعَ. 4 وَقَاسَ طَوْلَهُ عَشْرِينَ ذِرَاعاً،
وَالْعَرْضَ عَشْرِينَ ذِرَاعاً إِلَى قُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: [هَذَا قُدْسٌ
الْأَقْدَاسُ]. 5 وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعَ، وَعَرْضُ الْغُرْفَةِ
أَرْبَعُ أَذْرُعَ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 6 وَالْغُرَفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرَفَاتِ حَوْلَهُ
لِتَتِمَّكَنَ وَلَا تَتِمَّكَنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. 7 وَاتَّسَعَتِ الْغُرَفَاتُ وَأَحَاطَتْ
صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مُحِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ
الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرْضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقَ وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى
الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. 8 وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. أُسُسُ الْغُرَفَاتِ
قَصَبَةٌ تَامَّةٌ سِتُّ أَذْرُعَ إِلَى الْمَفْصَلِ. 9 عَرْضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ
مِنْ خَارِجِ خَمْسُ أَذْرُعَ، وَمَا بَقِيَ فَفَسْحَةٌ لِلْغُرَفَاتِ الْبَيْتِ. 10 وَبَيْنَ
الْمَخَادِعِ عَرْضُ عَشْرِينَ ذِرَاعاً حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
11 وَمَدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ
آخَرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أَذْرُعَ حَوْلَيْهِ.
12 وَالْبَنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرَفِ نَحْوَ الْغَرْبِ
سَبْعُونَ ذِرَاعاً عَرْضاً، وَحَائِطُ الْبَنَاءِ خَمْسُ أَذْرُعَ عَرْضاً مِنْ
حَوْلِهِ، وَطَوْلُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعاً. 13 وَقَاسَ الْبَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا،
وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبَنَاءَ مَعَ حِيطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا.
14 وَعَرْضُ وَجْهِ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.
15 وَقَاسَ طَوْلَ الْبَنَاءِ إِلَى قُدَّامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ
وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ
وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. 16 الْعُتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي
الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعُتْبَةِ مِنْ أَلْوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَمِنْ
الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى - وَالْكُؤَى مَغْطَاةٌ - 17 إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ
وَالْيَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوْلَيْهِ مِنْ
دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. 18 وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ. نَخْلَةٌ

1- أ- حز 3:2-40.

4- ب- خر 33:26-34؛ عب 8:3-9.

5- ت- أَنْظُرِ الْمَقَابِيِسَ
وَالْمَوَازِينَ: 2أخ
10:2 مَلَاخِطَةٌ.

12- ث- حز 12:41-15.
مَثَلًا بَنَاحَةٌ
الْهَيْكَلِ.

15- ج- حز 3:42.

18- ح- 2أخ 7:3.
18- خ- حز 16:40.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بَيْنَ كَرْوُبٍ وَكَرْوُبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوُبٍ وَجْهَانِ. 19 فَوَجْهُ الْإِنْسَانِ
نَحْوُ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشَّيْلِ نَحْوُ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ
الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. 20 مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمِلَ كَرْوُبِيمُ
وَنَخِيلُ وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. 21 وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجْهُ
الْقُدْسِ مَنَظَرُهُ كَمَنَظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. 22 الْمَذْبَحُ مِنْ خَشَبٍ^ب ثَلَاثُ
أَذْرُعَ ارْتِفَاعاً، وَطَوْلُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطَوْلُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ
خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: [هَذِهِ^أ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ]. 23 وَلِلْهَيْكَلِ
وَلِلْقُدْسِ بَابَانِ. 24 وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ^ث مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ،
مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ. 25 وَعَمِلَ
عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوُبِيمُ وَنَخِيلُ كَمَا عَمِلَ عَلَى
الْحِيطَانِ، وَغِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ،
26 وَكُورَى مُشَبَّكَةٌ وَنَخِيلُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ
وَعَلَى عُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَفَارِيزِ.

19- أ- حز 10:1.

22- ب- 1 مل 20:6.

22- ب- خر 23:25.

30- بَابَيْنِ مِثْلًا لَا

6:24.

24- ث- 1 مل 31:7.

34.

الأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

عَرَفَ الْكَهَنَةُ وَالْمَقَاسَاتُ النَّهَائِيَّةُ

1 وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ²
وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخْدَعِ³ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ
قُدَّامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ. 2 إِلَى قُدَّامِ طُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ⁴ مَدْخَلَ
الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً. 3 تَجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ
الْدَّاخِلِيَّةِ وَتَجَاهَ الْمَجْزَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أَسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ
أَسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. 4 وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمْشَى عَشْرُ أَذْرُعَ
عَرْضاً. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضاً وَأَبْوَابُهَا نَحْوُ
الشَّمَالِ. 5 وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ.
مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوَاسِطِهِ. 6 لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ الثُّورِ، لِذَلِكَ تَضْيِيقٌ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنْ الْأَوَاسِطِ مِنَ
الْأَرْضِ. 7 وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوُ الدَّارِ
الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قُدَّامِ الْمَخَادِعِ طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً. 8 لِأَنَّ طُولَ
الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعاً. وَهُوَذَا أَمَامَ الْهَيْكَلِ
مِئَةُ ذِرَاعٍ. 9 وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ
يُدْخَلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. 10 الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ
جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قُدَّامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ.

1- ج- حز 4:41.

1- ح- حز 15:41.

2- خ- أَنْظُرِ الْمَقَابِيسَ

وَالْمَوَازِينَ: 2 أ خ

10:2 ملاحظة.

3- د- حز 15:41.

8- ذ- حز 14:13-41.

¹ (22:41) - لَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ مَغْزَى صَعْبٍ فِي هَذَا الْوَصْفِ عَنْ تَرَكِيبَةِ الْكَنِيسَةِ الرُّوحِيَّةِ الْيَوْمِ. وَالرَّبُّ قَدْ أَعْطَانَا تَرَكِيبَةً ذَكِيَّةً حَذَقَةً
تَكُونُ عَنْ حَقِّ وَدَكَاءٍ. وَلَكِنَّهُ أَعْطَانَا إِيَّاهَا بِشَكْلِ رُؤُوسٍ لِكَيْ لَا يَفْهَمُهَا إِلَّا الَّذِي يُرِيدُ فِعْلاً أَنْ يَفْهَمَهَا، أَيِ الَّذِي يُعْطِيهِ الرَّبُّ إِنْارَةً رُوحِ اللَّهِ
الْقُدُّوسِ فِي قَلْبِهِ لِكَيْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَفْهَمَ (قَارِنْ حَز 11:43).

² (1:42) - نَوَاجِذُ شَمَالِي الْهَيْكَلِ فِي الْبَاقَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مَجْمُوعَتَانِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ 3 طَبَقَاتٍ (حَز 1:42-3)، الْوَاحِدَةُ مُضَاعَفَةٌ لَطُولِ
الثَّانِيَةِ، مُسْتَعْمَلَتَانِ مِنْ قَبْلِ الْكَهَنَةِ لِأَكْلِ الذَّبَائِحِ (حَز 20:46)، وَلِخَبْنَةِ تِيَابِهِمْ (حَز 19:44).

11 وأمامها

طريق كمثل المخادع التي نحو الشمال، كطولها هكذا عرضها وجميع مخرجها وكأشكالها وكأبوابها،¹² وكأبواب المخادع التي نحو الجنوب باب على رأس الطريق. الطريق أمام الدار الموافق نحو الشرق من حيث يدخل إليها.¹³ وقال لي: [مخادع الشمال ومخادع الجنوب التي أمام المكان المنفصل هي مخادع مقدسة حيث يأكل الكهنة الذين يتقربون إلى الرب قدس الأقداس. هناك يضعون قدس الأقداس والتقدمة وذبيحة الخطية وذبيحة الإثم لأن المكان مقدس. ¹⁴ عند دخول الكهنة لا يخرجون من القدس إلى الدار الخارجية، بل يضعون هناك ثيابهم التي يخدمون بها لأنها مقدسة، ويلبسون ثياباً غيرها ويتقدمون إلى ما هو للشعب]. ¹⁵ فلما أتم قياس البيت الداخلي أخرجني نحو الباب المتجه نحو المشرق وقاسه حواليه. ¹⁶ قاس جانب المشرق بقصبة القياس خمس مئة قصبة بقصبة القياس حواليه. ¹⁷ وقاس جانب الشمال خمس مئة قصبة بقصبة القياس حواليه. ¹⁸ وقاس جانب الجنوب خمس مئة قصبة بقصبة القياس. ¹⁹ ثم دار إلى جانب الغرب وقاس خمس مئة قصبة بقصبة القياس. ²⁰ قاسه من الجوانب الأربعة له سور حواليه خمس مئة طولا وخمس مئة عرضاً، للفصل بين المقدس والمحلل.

13- أ- حز 19:43 "11"

20- ب- قارن حز 5:40

الأصحاء الثالث والأربعون

رؤيا مجد الرب مالى الهيكل (قارن حز 22:11-24)

¹ ثم ذهب بي إلى الباب المتجه نحو الشرق. ² وإذا بمجدت إليه إسرائيل جاء من طريق الشرق وصوته كصوت مياه كثيرة، والأرض أضاءت من مجده. ³ والمنظر كالمنظر الذي رأيته لما جئت لأخرب المدينة، والمنظر كالمنظر الذي رأيته عند نهر خابور، فخررت على وجهي. ⁴ فجاء مجد الرب إلى البيت من طريق الباب المتجه نحو الشرق. ⁵ فحملني روح وأتى بي إلى الدار الداخلية، وإذا بمجد الرب قد ملأ البيت.

2- ت- مثلاً حز 28:1 "ب"، 3:9؛ 19:18:10

5- ث- يل 28:2.
5- ج- خر 34:40؛
مل 11:8-10:11؛
2خ 14:5؛ حز 23:3

موضع العرش في المملكة القادمة

⁶ وسمعته يكلمني من البيت. وكان رجل واقفاً عندي. ⁷ وقال لي: [يا ابن آدم، هذا مكان كرسيي ومكان باطن قدمي حيث أسكن في وسط بني إسرائيل إلى الأبد، ولا ينجس بعد بيت إسرائيل اسمي القدوس، لا هم ولا ملوكهم، لا بزناهم ولا بجث ملوكهم في مرتفعاتهم. ⁸ بجعلهم عتبتهم لدى عتبتهم وقوائمهم لدى قوائمي وبنيني وبنينهم حائط، فنجسوا اسمي القدوس برجاساتهم التي فعلوها، فأقنيتهم بغضبي. ⁹ فليبعثوا علي الآن زناهم وجث ملوكهم

7- ح- حز 28-26:37.
7- خ- حز 13:5:6.

8- د- حز 7:44.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَأَسْكَنَ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. 10] وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَأَخِيرُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيَخْزُوا مِنْ أَثَامِهِمْ. وَلْيَقِيسُوا الرَّسْمَ. 11 فَإِنْ خَزُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ فَعَرَّفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ. وَاكْتُبْ ذَلِكَ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. 12 هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ. عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ تَخْمِهِ حَوْلَيْهِ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

11- أ- حز 5:44.

12- ب- حز 2:40.

قِيَّاسُ الْمَذْبَحِ

13] وَهَذِهِ أَقْيَسَةُ الْمَذْبَحِ بِالْأَذْرُعِ (وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفَتْرَتْ): الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفَتِهِ حَوْلَيْهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ. 14 وَمِنْ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخِصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنْ الْخِصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخِصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. 15 وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. وَمِنْ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. 16 وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طَوْلًا، بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. 17 وَالْخِصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طَوْلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوْلَيْهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوْلَيْهِ، وَدَرَجَاتُهُ تَجَاهُ الْمَشْرِقِ. 18 وَقَالَ لِي: [يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ.

13- ت- خر 8-1:27.

13- ث- أَنْظُرِ الْمُقَابِيسَ

والموازين: 2 أخ
10:2 ملاحظة.

16- ج- خر 1:27.

17- ح- قَارُنْ خر
26:20

18- خ- خر 29:40
18- د- لا 5:1.

التَّحَدِّثَاتُ

19 فَتُعْطِي الْكَهَنَةَ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 20 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخِصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوْلَيْهَا، فَتُطَهِّرُهُ وَتُكْفِّرُ عَنْهُ. 21 وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. 22 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ صَاحِبًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُطَهَّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَّوْرِ. 23 وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ تَقْرَبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبًا. 24 وَتَقْرَبُهُمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُصْعَدُونَهُمَا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. 25 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبَيْنِ. 26 سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكْفَرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. 27 فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَ فَصَاعِدًا أَنْ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمُ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ].

19- ذ- حز 46:40.

19- ر- قَارُنْ خر
14:1:29.

21- ز- قَارُنْ لا 12:4
ملاحظة.

24- س- قَارُنْ لا
13:2.

25- ش- لا 33:8
قَارُنْ خر 35:29-37.

27- ص- لا 7-1:9.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الرابع والأربعون

باب للرئيس ليأكل خبزاً أمام الرب

1 ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ¹ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ وَهُوَ مُغْلَقٌ. 2 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. 3 الرَّئِيسُ² الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.].

2- أ- حز 4: 2-43.

3- ب- مثلاً قَارِنْ تَك 54: 31

3- ت- حز 8: 2-46.

المجدد يملأ الهيكل

4 ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ. فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدُتِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. فَخَرَرْتُ³ عَلَى وَجْهِي. 5 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأَذْنَيْكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَايِضِ⁴ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. 6 وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ 7 بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفَ الْقُلُوبِ الْغُلْفَ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجَسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالْدَّمَ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. 8 وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقَمْتُمْ حُرَاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي].

4- ث- خر 34: 40

2أ- حز 14: 5

3- ج- حز 4: 40

5- ج- حز 12-11: 43

كهنة الهيكل المستقبلية

9 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [ابْنَ الْغَرِيبِ⁵ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 بَلِ اللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ انْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. 11 وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي حُرَّاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدُمُوهُمْ. 12 لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِيَّاهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. 13 وَلَا يَنْتَقِرُونَ إِلَيَّ لِيَكْهَنُوا لِي، وَلَا لِلِاقْتِرَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خَزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. 14 وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ. 15 أَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيُقَرِّبُوا لِي الشَّحْمَ وَالْدَّمَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي

9- خ- زك 21: 14

12- د- قَارِنْ إِيش 16: 9

¹ (1: 44) - الْبَابُ الْخَارِجِيُّ الشَّرْقِيُّ أَغْلَقَ لِكِي لَا يَسْتَعْمَلُهُ أَحَدٌ. حَتَّى الرَّئِيسُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ هَذَا الْبَابَ، مَعَ أَنَّ بِلْمَكَانِهِ أَكَلَ الذَّبِيحَةَ هُنَاكَ.

² (3: 44) - هَذَا الرَّئِيسُ لَيْسَ الْمَسِيحِيًّا، كَمَا يَظْهَرُ فِي أَعْمَالِهِ فِي (حز 44-46)، لِأَنَّهُ شَيْلُون (تك 10: 49). إِنَّهُ مُمَثِّلٌ بَشَرِيٍّ لِلْمَسِيحِيَّا فِي إِدَارَةِ الْمَلَكُوتِ.

³ (4: 44) - غُمِرَ جِرْقِيَالُ "بِمَجْدٍ" اللَّهِ. عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا، يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا مَجْدَ اللَّهِ عِنْدَمَا تَنْتَزِعُ الْعَصَائِبُ الَّتِي قَرَضُوهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِقَضَاءِ اللَّهِ.

وَيَقْدُمُونَ إِلَيَّ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَخْرُسُوا حِرَاسَتِي. 17 وَيَكُونُ
عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَاباً مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا
يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمَنْ
دَاخِلٍ. 18 وَلِتَكُنْ عَصَائِبُ مَنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلِتَكُنْ
سَرَائِلُ مَنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَتَنَطَّقُونَ بِمَا يُعْرِقُ. 19 وَعِنْدَ
خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ
يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضْعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدُسِ، ثُمَّ
يَلْبَسُونَ ثِيَاباً أُخْرَى وَلَا يَقْدَسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. 20 وَلَا يَخْلَقُونَ
رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرَبُّونَ خُصَلاً، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جِزْأً.
21 وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خَمراً عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.
22 وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلةً وَلَا مُطَلَّقةً زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَذَارَى مِنْ
نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلةً كَاهِنٍ.
23 وَيُزَوِّجُونَ¹ شُعْبِي² التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَيَعْلَمُونَهُمْ
التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ. 24 وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقْفُونَ لِلْحُكْمِ
وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ
مَوَاسِمِي، وَيَقْدَسُونَ سُبُوتِي. 25 وَلَا يَذْنُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ
فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا لَأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ
لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ. 26 وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
27 وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدُسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدُسِ
يُقَرَّبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 28 وَيَكُونُ لَهُمْ
مِيرَاثاً. أَنَا مِيرَاتُهُمْ، وَلَا تُعْطَوْنَهُمْ مِلْكَاً فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مَلِكُهُمْ.
29 يَأْكُلُونَ النُّقْمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَكُلُّ مُحَرَّمٍ فِي
إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. 30 وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعُهَا وَكُلُّ رَفِيعَةٍ
مِنْ كُلِّ رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ
لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بَيْتِكَ. 31 لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ
فَرِيَسَةٍ، طَيِّراً كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

20- أ- لا 5:21.

23- ب- لا 10:10.

11؛ حز 26:22؛

ملا 7:2.

23- ت- لا 25:20.

26- ث- قارن عد

14-11:19.

31- ج- لا 8:22. قارن

ثت 21:14.

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

حِصَّةُ الرَّبِّ مِنَ الْأَرْضِ

1 [وَإِذَا قَسَمْتُمُ الْأَرْضَ مِلْكَاً تَقْدُمُونَ نَقْدَمَةً لِلرَّبِّ قُدْساً مِنْ
الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً طَوْلًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ.
هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ تَخُومِهِ حَوَالِيهِ. 2 يَكُونُ لِلْقُدُسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِائَةٍ
فِي خَمْسِ مِائَةٍ، مُرَبَّعَةٌ حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعاً مَسْرَحاً لَهُ
حَوَالِيهِ. 3 مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْيِسُ طُولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفاً

1- ح- حز 9-8:48.

2- خ- أنظر حز

20-19:42.

2- د- أنظر المَقَابِيسِ

والمَوَازِينِ: 2أخ

10:2 ملاحظة.

¹ (21:44) - لا يُمكنك في (حز 21-20:44) أن تطبق واحدة وترفض الأخرى أو العكس.

² (23:44) - هذه هي وظيفة الخادِم الصَّعْبَةِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

3- ذ- حز 10:48. وَعَرَضَ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمُقَدَّسُ قُدُّسٌ ذُ الْأَقْدَاسِ. 4 قُدُّسٌ مِنْ

الأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَّامُ الْمُقَدَّسِ الْمُقْتَرِبِينَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعاً لِلْبُيُوتِ وَمُقَدَّساً لِلْمُقَدَّسِ. 5 وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ آلَافٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلرَّوِيِّينَ خُدَّامُ الْبَيْتِ لَهُمْ مَلَكاً. عِشْرُونَ مِخْدَعاً. 6 وَتَجْعَلُونَ مَلِكاً الْمَدِينَةَ خَمْسَةَ آلَافٍ عَرْضاً وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفاً طَولاً، مُوَازِياً تَقْدِمةَ الْقُدُّسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

حصة الرئيس

7 [وَلِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِمةِ الْقُدُّسِ وَمِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ تَقْدِمةِ الْقُدُّسِ وَقُدَّامَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْباً، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقاً وَالطُّولُ مُوَازٍ أَحَدَ الْقَسَمَيْنِ مِنْ تَحْمِ الْغَرْبِ إِلَى تَحْمِ الشَّرْقِ. 8 تَكُونُ لَهُ أَرْضاً مَلَكاً فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُودُ رُؤُسَائِي يَظْلِمُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَابِهِمْ]. 9 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْإِغْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. ارْفَعُوا الظُّلْمَ عَنْ شَعْبِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10 مُوَازِينَ حَقٌّ وَإِيفَةٌ حَقٌّ وَبَتْ حَقٌّ تَكُونُ لَكُمْ. 11 تَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبَتْ مِقْدَاراً وَاحِداً، لِكَيْ يَسَعَ الْبَتْ عَشَرَ الْحُومَرِ، وَالْإِيفَةُ عَشَرَ الْحُومَرِ. عَلَى الْحُومَرِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا. 12 وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةَ وَعِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلاً تَكُونُ مِنْكُمْ. 13 هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا. سُدُّسُ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الْحِنْطَةِ. وَتُعْطُونَ سُدُّسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الشَّعِيرِ. 14 وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَتْ مِنْ زَيْتِ الْبَتْ عَشَرَ مِنَ الْكُرِّ مِنْ عَشْرَةِ أَثْنَاتِ الْحُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَثْنَاتِ حُومَرٍ. 15 وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ. مِنَ الْمَيْتَيْنِ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلَ تَقْدِمةٌ وَمُحْرَقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 وَهَذِهِ التَّقْدِمةُ لِلرَّئِيسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. 17 وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمةُ وَالسَّكِيبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمةَ وَالْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ لِلْكَفَّارَةِ عَنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ]. 18 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ تَأْخُذُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِحًا وَتُطَهَّرُ الْمُقَدَّسَ. 19 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. 20 وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنْ الرَّجُلِ السَّاهِيٍّ أَوْ الْغَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنْ الْبَيْتِ. 21 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ الْفِصْحُ عِيداً. سَبْعَةَ أَيَّامٍ

10- ب- لا 36:19.
10- ت- أَنْظُرِ الْمُقْلَبِيسَ
وَالْمُوَازِينَ: 2 أ خ
10:2 مَلَاخِظَةُ.

16- ث- خر 11:30.
16.
17- ج- حز 4:46-12.

18- ح- أَنْظُرِ لا 2:23
مَلَاخِظَةُ.

20- خ- لا 27:4.
21- د- خر 20:1-12.
لا 8:23-4؛ ع
3-2:9، 16:28
25؛ ت 8:1-16.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. 22 وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُوراً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. 23 وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً

لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَحِيحَةٍ، كُلَّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلَّ يَوْمٍ تَيْساً مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. 24 وَيَعْمَلُ التَّقْدِمَةَ إِيْفَةً لِلثَّوْرِ، وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْناً مِنْ زَيْتٍ لِلإِيْفَةِ. 25 فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالْمُحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِمَةِ وَكَالزَّيْتِ].

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

دَوْرُ الرَّئِيسِ أَنْ يَسْجُدَ أَوَّلًا ثُمَّ يَقُودُ الشَّعْبَ فِي السَّجُودِ

1 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ يَكُونُ مُغْلَقاً سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضاً فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. 2 وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رَوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ.

3 وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. 4 وَالْمُحْرَقَةُ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةَ حُمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ.

5 وَالتَّقْدِمَةُ إِيْفَةُ لِلْكَبْشِ، وَلِلْحُمَلَانِ تَقْدِمَةُ عَطِيَّةٍ يَدِهِ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِلإِيْفَةِ. 6 وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثُورٌ ابْنُ بَقَرٍ صَحِيحٌ، وَسِتَّةَ حُمَلَانَ، وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً. 7 وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةَ إِيْفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ. أَمَّا لِلْحُمَلَانِ فَحَسَبَمَا تَنَالُ يَدُهُ. وَلِلإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.

8] وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رَوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. 9 وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ فَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ. وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. 10 وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعاً. 11 وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ إِيْفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ. وَلِلْحُمَلَانِ عَطِيَّةُ يَدِهِ، وَلِلإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ. 12 وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمُتَّجِهَةُ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ. 13 وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ حَمَلاً حَوْلِيّاً صَحِيحاً. صَبَاحاً صَبَاحاً تَعْمَلُهُ. 14 وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَةً صَبَاحاً صَبَاحاً سُدْسَ الإِيْفَةِ وَزَيْتاً ثَلَاثَ أَلْهَيْنِ لِرِشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ

1- أ- خر 9:20.

2- ب- حز 3:44.

3- ت- قَارِنْ لَوْ 10:1.

4- ث- قَارِنْ حَز 17:45.

7- ج- أَنْظُرِ الْمُقَابِلِيسَ وَالْمَوَازِينَ: 2 أَخ 10:2 مَلَاخِيَّة.

9- ح- خر 23:34.

9- خ- حز 33:48.

10- د- 2 صم 14:6-15.

دَائِمَةً. 15 وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِمَةَ وَالزَّيْتَ صَبَاحاً صَبَاحاً مُحَرَّفَةً دَائِمَةً». 16 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ

عَطِيَّةً، فَإِذَا كَانَ يَكُونُ لِبَنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. 17 فَإِنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعِنُقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. 18 وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُورِثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يُفَرِّقَ شَعْبِي الرَّجُلُ عَنْ مُلْكِهِ].

مَطْبَخُ السَّلْقِ وَالْخَبْزِ

19 ثُمَّ أَذْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بَجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَارِجِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. 20 وَقَالَ لِي: [هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ التَّقْدِمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُقَدِّسُوا الشَّعْبَ]. 21 ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. 22 فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مُصَوَّنَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. 23 وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخُ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. 24 ثُمَّ قَالَ لِي: [هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَّامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ].

19- أ- حز 13:42.

20- ب- مثلاً 2 أخ

13:35.

20- ت- لا 4:2-5.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

نَهْرُ الْمَقْدِسِ (قَارِنْ زَك 8:14-9؛ رُؤ 22:1-2)

1 ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنْوبِ الْمَذْبَحِ. 2 ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. 3 وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْخَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. 4 ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. 5 ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عَبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَتْ، مِيَاهُ سَبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ. 6 وَقَالَ لِي: [أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟] ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. 7 وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. 8 وَقَالَ لِي: [هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ. وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ

2- ث- حز 1:44.

3- ج- أَنْظُرِ الْمَقَابِيسِ وَالْمَوَازِينَ: 2 أخ 10:2 ملاحظة.

8- ح- أَنْظُرِ تَت 1:1 ملاحظة.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

خَارِجَةً فَتُشْفَى¹ الْمِيَاهُ. 9 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي
النَّهْرَانِ تَحِيًا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جَدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى
هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. 10 وَيَكُونُ الصَّيَّادُونَ
وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمَ يَكُونُ لِبَسْطِ الشَّبَاكِ،
وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ أَكْثَرًا جَدًّا.
11 أَمَّا غَمَقَاتُهُ وَبَرَكَهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلَحِ. 12 وَعَلَى النَّهْرِ
يَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبُلُ
وَرَفُّهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يُبْكَرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ
الْمَقْدِسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ^ت.

10- أ- عد 6:34. بَابِلُون
يش 23؛ حز
28:48

12- ب- تك 10-9:2.
12- ت- رؤ 2:22.

خُدُودُ أَرْضِ الْمَوْعِد (قَارِنْ تَك 15:18-21)

13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ
بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ: يَوْسُفُ قِسْمَانِ.
14 وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كصَاحِبِهِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ
إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. 15 وَهَذَا تُّخْمُ الْأَرْضِ: نَحْوُ
الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجِيِّ إِلَى صَدَدَ
16 حِمَاةٍ وَيَبْرُوثَةَ وَسَبْرَائِمَ (الَّتِي بَيْنَ تُّخْمِ دِمَشْقَ وَتُّخْمِ حِمَاةٍ)
وَحَصْرُ الْوُسْطَى (الَّتِي عَلَى تُّخْمِ حُورَانَ). 17 وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ
الْبَحْرِ حَصْرُ عَيْنَانَ تُّخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالُ شِمَالًا وَتُّخْمُ حِمَاةٍ. وَهَذَا
جَانِبُ الشَّمَالِ. 18 وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَجَلْعَادَ
وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْضِ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْيِسُونَ.
وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. 19 وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ ثَمَارَ إِلَى مِيَاهِ
مَرْيُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ
جَنُوبًا. 20 وَجَانِبُ الْعَرَبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التُّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ
حِمَاةٍ. وَهَذَا جَانِبُ الْعَرَبِ. 21 فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ. 22 وَيَكُونُ أَنْكُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْفُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْعَرَبَاءِ
الْمُتَعَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلْدُونَ بَنِينَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ
كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَاسِمُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ. 23 وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ
تُعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

13- ث- تث 17:33.

15- ج- عد 8:34.

16- ح- أي "بَيْرُوثَاي".
2 صم 8:8.

19- خ- حز 28:48.

22- د- إش 1:14،
7-6:56. قَارِنْ أِف
6:3؛ رؤ 10-9:7.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

حِصَّةٌ سَبْعَةٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ (دَانَ، أَشِير، نَفْتَالِي،
مَنْسِي، أَفْرَايِم، رَأُوبِين، يَهُوذَا) (قَارِنْ يَش 13-19)

1- ذ- مَثَلًا حز 15:47.

1] وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشَّمَالِ إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ
حِثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةٍ حَصْرُ عَيْنَانَ تُّخْمِ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ
حِمَاةٍ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 2 وَعَلَى

¹ (47:8) - لِكَيْ تُشْفَى رُوحِيَّاتُ الْمُؤْمِنِ، عَلَيْهِ أَنْ يُخْرَجَ مِيَاهُهُ، أَيِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ، إِلَى بَحْرِ الْعَالَمِ الْخَاطِئِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

تُخَمُّ دَانٍ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 3 وَعَلَى
تُخَمُّ أَشِيرٍ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ.
4 وَعَلَى تُخَمُّ نَفْتَالِيٍّ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسِيٍّ قِسْمٌ
وَاحِدٌ. 5 وَعَلَى تُخَمُّ مَنْسِيٍّ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ
لَأَفْرَايِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 6 وَعَلَى تُخَمُّ أَفْرَايِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى
جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوبِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 7 وَعَلَى تُخَمُّ رَأُوبِينَ مِنْ جَانِبِ
الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ.

4- أ- يش 29:13-31،
17:11-18:17

6- ب- مثلاً يش
23:15-13،
7- ت- مثلاً يش 1:15-63.

حِصَّةُ الْمَقْدِسِ مِنَ الْأَرْضِ

8 وَعَلَى تُخَمُّ¹ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ
التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ
الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمَقْدِسُ^ث فِي
وَسْطِهَا. 9 التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفًا
طُولًا وَعَشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا.

8- ث- حز 4:35-4.

حِصَّةُ مِنَ الْأَرْضِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ

10 وَلِيَهُودَا تَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ
وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي
الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ
الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدِسُ الرَّبِّ فِي
وَسْطِهَا. 11 أَمَّا الْمَقْدِسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا
حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ
اللَّوِيُّونَ. 12 وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِيمَةُ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ
عَلَى تُخَمِّ اللَّوِيِّينَ. 13 [وَاللَّوِيُّينَ عَلَى مُوَازَاةِ تُخَمِّ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ
وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ
خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ. 14 وَلَا يَبِيعُونَ
مِنْهُ وَلَا يَبْدُلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ
لِلرَّبِّ. 15 وَالْخَمْسَةُ الْأَلْفُ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ
وَالْعَشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَلِلْمَسَرِّحِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ
فِي وَسْطِهَا. 16 وَهَذِهِ أَقْسِمَتُهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ
مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَجَانِبُ الشَّرْقِ
أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.
17 وَيَكُونُ مَسَرِّحُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ
الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ
الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. 18 وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِيمَةُ
الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ.
وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ، وَغَلَّتُهُ تَكُونُ أَكْلًا لِحَدَمَةِ الْمَدِينَةِ.

11- ج- قَارِنْ قُض 17.

12- ح- حز 4:45.

14- خ- قَارِنْ لَا
34:32-25،
14- د- حز 27:44-30.

¹ (8:48) - وَصِفَتْ مَرَّةً ثَانِيَةً (أَنْظُرْ حَز 8:1-45) لِلْحِصَّةِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي صَمَّمَتِ الْقُدْسَ (بِالْعِبْرِيَّةِ "تَقْدِيمَةُ" - تَقْدِيمَةُ الرَّبِّ فَقَطْ) (حَز 8:48)، حِصَّةُ الْكَهَنَةِ (حَز 12:10-48)، حِصَّةُ اللَّوِيِّينَ (حَز 14:13-48)، الْمَدِينَةُ (حَز 20:15-48)، وَحِصَّةُ الرَّائِسِ (حَز 22:21-48).

19 أمّا

خَدَمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدُمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 20 كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةٌ تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ.

حِصَّةُ الرَّئِيسِ

21 وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَلِمُلْكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِلتَّقْدِمَةِ إِلَى تَحْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تَحْمِ الْغَرْبِ مُوَاظِئًا أَمْلَاكَ الرَّئِيسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا. 22 وَمِنْ مُلْكِ اللاَّوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ تَحْمِ يَهُوذَا وَتَحْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئِيسِ.

21-أ- حز 7:45.

حِصَّةُ بَقِيَةِ الْأَسْبَاطِ مِنَ الْأَرْضِ (بَنِيَامِينَ، شَمْعُونَ، يَسَاكِرَ، زَبُولُونَ، جَادَ) 23 وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: 1. فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 24 وَعَلَى تَحْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَشَمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 25 وَعَلَى تَحْمِ شَمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَاكِرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 26 وَعَلَى تَحْمِ يَسَاكِرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَزَبُولُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 27 وَعَلَى تَحْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِجَادَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 28 وَعَلَى تَحْمِ جَادَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التَّحْمُ مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيَبَةَ 3. قَادِشُ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. 29 هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تُقَسِّمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

26-ب- يش 19.

28-ت- بابين حز 10:47.

الْمَدِينَةُ وَأَبْوَابُهَا

30 وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ. 31 (وَأَبْوَابُ 2 الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ). ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأَوْبِينَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأَوِي. 32 وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. 33 وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شَمْعُونَ وَبَابُ يَسَاكِرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. 34 وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادَ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. 35 الْمُحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ [يَهُوه 3 سَمَهُ 3].

35-ث- "يَهُوه سَمَهُ"
 تعني "الرَّبُّ مَوْجُودٌ"
 أنظر خر 6:34.

¹ (23:48)- يَخْتَلِفُ تَرْتِيبُ أَرَاظِي الْأَسْبَاطِ هُنَا عَنْ تَرْتِيبِ يَشُوعَ (أَصْحَاحَاتِ 13-17).

² (31:48)- تَرْتِيبُ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ كَمَا هُوَ مَرِيٌّ فِي حَزْقِيَالِ يَتَقَارَنُ مَعَ رُؤْيَا يُوْحَنَّا لِلْمَدِينَةِ (رؤ 13:21). هُنَاكَ 3 أَبْوَابٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مُسَمًّى عَلَى اسْمِ سِبْطٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

³ (35:48)- حَزْقِيَالُ يَبْدَأُ وَيَنْتَهِي بِإِلَهِهِ. بَيْنَ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةِ لِلَّهِ فِي الْأَصْحَاحِ الْأَوَّلِ، وَبَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَتَامِيَّةِ "يَهُوه سَمَهُ"، نَجْدُ السَّجَلَ الَّذِي لَا يُعِيفُ شَيْئًا عَنْ فَشَلِ الْإِنْسَانِ وَالْخَطِيئَةِ الَّتِي يَضُرُّهَا اللَّهُ. وَلَكِنْ قَضَاءَهُ يَعْملُ لِمَجْدِهِ، وَيَنْتَهِي السَّجَرُ بِالشَّيْءِ الْوَاحِدِ الَّذِي يَجْعَلُ السَّمَاءَ مَا هِيَ عَلَيْهِ، أَلَا وَهُوَ وُجُودُ اللَّهِ. يَخْتَمُ حَزْقِيَالُ كِتَابَهُ الْعَظِيمَ بِإِعْطَانِنَا إِسْمَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ. إِحْدَى التَّرْدِيدَاتِ فِي رُؤْيَا يُوْحَنَّا هِيَ أَنَّ اللَّهَ هُنَاكَ فِي الْمَدِينَةِ. عِنْدَمَا نَزَلَتْ الْمَدِينَةُ مِنَ السَّمَاءِ، سَمِعَ يُوْحَنَّا صَوْتًا قَائِلًا "هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ". (الرَّبُّ مَوْجُودٌ (رؤ 3:21): هُوَ مَوْجُودٌ كَالْهَيْكَلِ (رؤ 22:21)، وَكَالْأُورُ (رؤ 23:21)، وَكَالْمَلِكِ عَلَى عَرْشِهِ (رؤ 3:22). كَانَ حَزْقِيَالُ قَدْ رَأَى اللَّهَ مُغَادِرًا، وَلَكِنَّهُ يَخْتَتِمُ بِالتَّكَايُفِ أَنَّهُ فِي أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ، "الرَّبُّ مَوْجُودٌ".